Arab
O. 77

Yaamanbin Hadji Mahmand Arab
0177
مالك هذا الكتاب الجامع عمر افندى زاده كى محمد افندى غفر الله ولوالديهما
٧٦٦ د ١٧
0436 Al-maksoud Al-tasrifie
Grammar

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالى عن الاحبار الاراجفة المعلوجية القادر على اماتة النفوس المطعومة بانواع جيد البلية المنتقم براح الثقلين اللجاج الالكارية فى البراهين المنزلة المقطعة لاثبات الوحدانية على ماهذا نامن الحياجيب العلمية هو الضمضام الزرقات منكر النهج العلمية النهج وهو الحاجبة للعوام الانسية العاجلة لان ذوى بجة الجنان الاجلية والصلوة على رسوله الى خير الامم الموصوف باوصاف المختار والشيم وعلى آله واصحابه الكرام الذين مصابيح الدجى والظلام وبعد فان الشيخ العالم الفاضل قدوة مشايخ الطريقة وصاحب الاجبة الحق والحقيقة لما الف الكتاب الموسوم بالمقصود التصريفية مقدمة لاحد اركان العلوم العربية التمس بعض اولاد الكبراء الطالب القابل فى هذا العلم قرأة هذا الكتاب متى بالحقيقة ولم يكن له شرح عندى يفى جميع عويصاته ويبرز كناياته ويشير الى مفصلاته ومعترضاته وتصحح ما تغير من تركيباته التى قد صدرت من لحظ الشيخ ثم تغيرت الى هذا اللفظ فاردت ان اشرحه بالعقل الكبل راجيا من رحمة الله الجليل شرحا يحل فوايد قيوده ويزيل شواذ صيوده يبرز ما كنت فى حجب عبارته ويظهر ما قصدت فى اصداف اشارته حاويا ما هو المقصود والمطلوب فى هذا الفن من الاحوال والاعتراضات متوسطا بين التفريط والافراط موسوما بالمطلوب ليطابق اشتراح بالمشروح معتصما بحبل الرشاد وفى تفسير كل العوايل وهو نعم المولى ونعم المسيل بسم الله

الجامع

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA KÖNYVTÁRA

الجار مع المجرور متعلق بالفعل المقدر عنى عن تقديمه للشهرة وهو في الاصل بسم
نقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن
او استثقلت الضمة عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطى التنوين ما
قبلها وصار سمٌ ثم ادخل الالف في اوله ليدل على الالوهية على ما حققناه
في التحقيق وجعل عوضا عن الواو المحذوفة وهذا البسن بسديد لانه لو كان
كذلك لزيدت مكان المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف بالكسر
لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر
فصار اسمٌ ثم زيدت الباء في اوله ليدل على البقاء فصار باسمٌ ثم حذفت
الهمزة طلبا للتخفيف فعوض عنها مد الباء منها ثم اضيف الى لفظة الجلال فسقط
التنوين لان بينهما التضاد فان التنوين يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي
الاتصال وجمعهما في حالة واحدة متعذر فصار بسم الله واما اضيف الى لفظة
الجلال لانها اسم لغيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاصة بالنسبة
الى غيرها اما خصوصيتها بالنسبة الى الاسماء الصفات والافعال فظاهر واما
الى غيرها من اسماء الذات فانه لو حذف احد حروفها غير الهاء بخل المعنى
الاصلي بخلاف حذف ما وفيها الحان كثيرة لا يليق ذكرها في هذا المختصر وهي اي
لفظة الجلال في الاصل آله صيغة مبالغة فصار لاه ثم ادخل الالف واللام
للتعريف فصار الاه وقيل اصله الاه فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت

الله فحذفوا الهمزة قيل تخفيفا وقيل حذرا عن التباس لفظة لا

حركتها الى اللام فصار الله ثم ادغم اللام الاولى فى الثانية فصار الله واعلم ان فى نقل
حركة الهمزة الثانية الى اللام فى هذا الاصل تسامحا لانه عند ادغامها يحتاج الى اسكانها
فالاولى ان يطرح القول بالنقل قائل الرحمن الرحيم ومما مشتقان من الرحمة الا انه وهى
عبارة عن اضافة الخير على المحتاجين سواء كانوا مستحقين اوغير مستحقين وفى معنى الرحمن الرحيم
ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب وانما قدم الرحمن على الرحيم
لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث لا يوصف بالرحمن غير الله على ما حققناه فى التحقيق
بخلاف الرحيم اولان الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه اذ الحاكم لا يزيد فى الوضع حرفا
الا لمعنى الحمد لله وهو عبارة عن الوصف الجميل لاظهار التواضع المبنية فى مقابلة النعمة
على جهة التبجيل قصدا مطلقا وقد تركت ابحاث الحمد لشهرتها وهى فى الاصل
حمدت حمدا او احمد حمدا له فعلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله مطلقا بل يكون
مقيدا وذلك انه لو كان فى الاصل حمدت حمد الله كان الحمد ثابتا لله تعالى فى الزمان
الماضى دون الحال والاستقبال وان كان فى الاصل احمد حمد الله كان الحمد ثابتا
لله تعالى فى الزمان الحال والاستقبال دون الماضى فاذا كان كذلك حذفت لفظة حمدت
او احمد فاقيم حمدا مقامها لدلالة المصدر عليه لان قول حمدت او احمد فعل وقولك حمدا
مصدر فالمصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله ومع
هذا لم يكن الحمد لله مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول مطلق وهو مشعر
بالفعل وهو حمدت او احمد والباقى معنى فعدل عن النصب الى الرفع ليدل على

الثبوت والدوام فصار حمدته ثم ادخل الالف واللام لاستغراق الجنس فلما
دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين لان بينهما التضاد وذلك ان الالف
واللام يدل على التعريف والتنوين يدل التنكير ولا يجوز اجتماع الاتصال و
والانفصال في كلمة واحدة فحذفت التنوين فصار الحمد لله وكون الالف واللام
في الحمد لاستغراق الجنس عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم
للعهد وفي الحجة من الطرفين ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها لئلا يطول
كتابي اتحاقق ان الحمد به دون غيره لانه اسم ذات خاص بالنسبة الى غيره كما مر
في بسم الله وانما قدم الحمد عليه لرعاية المقام كما في اقرأ باسم ربك الوهاب
بفتح الواو وتشديد الهاء مبالغة الواهب صيغة من لفظ الجلال والواهب عبارة
عن مملك الشيء لآخر بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة الى انه واهب في
الدارين لا في دار واحدة والى انه لا يعد واحدا ان يهب لآخر مثل هبته
والى انه لا يكون هبته لغرض وقيل انما ذكره بلفظ المبالغة ليرغب
سائل هذا الغني للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وهو جمع المؤمن
والمؤمن هو الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقية رسوله وكتابه
والمسلم هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن
قيل مطلقا وقيل من وجه وقيل المؤمن اخص من المسلم وعند اكثر
المتكلمين هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس

لا خلاف ما صدق عليه في الاصطلاح سبيل الصواب وسبيل منصوب على انه مفعول
به والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد من الصراط المستقيم الايمان
والصلوة وهي معطوفة على قوله الحمد لله والالف فيها للاستغراق الجنس وهي
في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم ما يتعرض وتتقدر على المكلف
في اليوم والليلة خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان عنها وفي الاصطلاح
آيها تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة معان فاذا اردت ان
تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد من الصلوة ههنا طلب التعظيم
لجناب حضرت رسول الله في الدارين وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن
بالرحمة عليه من الله تعالى لانها منه بمعنى الرحمة حملا على معنا ها الغاية وقيل
المراد منها الدعاء من المؤمن بالسلامة عليه ولذا جعل السلام عطف تفسير لها
حيث قال والسلام فاختر ايها الطالب ما شئت فان لكل وجها لكن في
اثباته الجانا كثيرة تركتها للا يطول كتابي وهو معطوف على قوله والصلوة
فالالف واللام فيه للاستغراق الجنس ايضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة
من العيب مطلقا وفي الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة
وبلاء في الدارين والحق بين الصلوة والسلام عند من لم يجعل السلام عطف تفسير
لها ان الصلوة مخصوصة بالميت والسلام مخصوص بالحي وانما ذكرهما
لانه عم متصف بهما لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ونحوه ولقوله عم المؤ

والصلوة اصلها صلو وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهمزت
لتقديره اصلي صلوة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وهي مصدر
فعل لا يقال صلا يصلو صلوة ولا يسمع استعماله بل يقال صلى يصلي صلوة
والسلام

على نبيه وسواء من النبأ الخبر او من النبوة الرفعة فان كان من الاول يكون فعيلا بمعنى المفعل بمعنى المنبئ
للاخبار والغيوب باجتباء الله اياه وان كان الثاني يكون بمعنى الفاعل بمعنى رافع قدره ومنزلته عليه
على سائر الانبياء كما قال عليه السلام كنت نبيا وآدم بين الماء والطين درمنثور

المؤمنون لا يبدؤن الحديث على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلاة والضمير
البارز المجرور فيه راجع الى الله انما اختار لفظ على دون اللام مع انه دعاء له لان عليه
لتضمن الدعاء معنى النزول اى نزول الرحمة ونحوها وانما اختار لفظ الرسول على
لفظ النبي لان الرسول من له الهام الهي وكتاب رباني والنبي من له الهام
الهي اعم من ان يكون له كتاب رباني ام لا وايد هذا ما ذكر في الكشاف
من ان الرسول من معه كتاب ومنزل الرسول هو الذي اوحي اليه بجبريل
والنبي هو الذي اوحي اليه بملك آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان لرسولنا
كتابا ربانيا والهاما الهيا واوحي اليه بجبريل عم الرسول على وزان المفعول وهو بمعنى
بمعنى الفاعل والمفعول واريد به ههنا المفعول اى المرسل لانه ارسل الى الدنيا
لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كون الاسم العلم موضحا
من الاسم الاول ومبينا له عند اكثر النحاة وههنا كذلك تامل وانما سمي
نبينا محمد لثبوت المحمودية في ذاته كذا قاله بعض المحققين الزاجر بالجر صفة
محمد اى المانع عن الاذناب الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الاذناب
جمع ذنب وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله تعالى وتقربه الى
عذابه وهو ما نهى عن ايجاده من الله ورسوله الحاث بالجر صفة بعد صفة
لمحمد اى المحرض بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور متعلق بالحاث
الثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله والشفاعة من رسوله لكن ذلك

كموسى وعيسى عليهما السلام والنبي من ينبئ عن الله وان لم يكن معه كتاب صح

ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة واتيانه للجنة
من الطرفين لا يليق بهذا المقام وهو الاطاعة باوامره وامر رسوله وقيل
الثواب جزاء الطاعة وعلى آله وهو معطوف على رسوله الجار مع المجرور متعلق
بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد وهو في الاصل اهل بهمزتين
عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم
وآمن فصار آلا وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء
الفا لتقارب مخرجها كما قلبت الهمزة هاء لذلك في قولهم هراق اصله اراق
فصار آلا قيل هو الاصح في اصل الآل اعتمادا على ما وجد تصغيره في اكثر
الحاشية اهيلا وقيل الاصح انه في الاصل اول اعتمادا على ما روى عن
الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول آل اول وامثل المهيل
فكان الاميل تصغير الاول لا الآل وانما انقلبوا الهاء عند من قال اصله
اهل لعلم شرفية من اطاع امر محمد لان الآل لا يستعمل الا في الاشراف
والاراذيل وانما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فباعتبار
الدنيا لا باعتبار الاخرة او لتصور فرعون نفسه من اولى الخطر وصحبه
بالجر وهو معطوف على آله والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد ايضا
وهو جمع صاحب كراكب جمع راكب وجمعه اصحاب الفرق بين الآل والاصحاب
ان الآل كل مؤمن تقي الى يوم القيمة فهو آل كذا اجاب رسول الله عليه وسلم حين

سئل

الآل والاصحاب

سئل عن الآل سواء رآه في الدنيا وصاحبه اولا والاصحاب كل مؤمن راه وصاحبه

ولو ساعة فيكون عموم وخصوص مطلقا والاعم هو الاول والفرق بينهما اوسع من الاول

ان الاهل اعم منها [illegible] لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة

سواء كانوا متحدين في الدين اولا بخلاف الآل والاصحاب كذا افرق اعلم المحققين

خير الآل وخير الاصحاب وفيه لف ونشر تقديره على آله خير الآل وعلى اصحابه

خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب والجر والرفع فبتقدير اعني واما الجر فعلى

البدلية او الصفية من المجرور واما الرفع فبتقدير مبتداء محذوف وعلى تقدير

النصب احترز عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احترز عن آل

سايد الانبياء واصحابهم لان آل محمد خير الآل والاصحاب وفي الاحاديث

اشارة الى ذلك وقيل احترز بقوله خير الآل عن الذين قد اطلق عليهم اسم

الآل ثم زال ذلك الاسم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب احترز عن الذين

قد صحبه زمانا ثم لم يطع امره كالغلبة الانصاري ونحوه وقيل احترز بقوله

خير الآل عن اهل البدعة الذين لا يكون معتقدهم معتقد اهل السنة والجماعة

كالمعتزلة مثلا وبقوله خير الاصحاب عن الذين قد رأوه ولكن لم يؤمنوا به كابي

جهل ونحوه اما بعد اي بعد الفراغ من حمد الله والصلوة على رسوله على

القصد وعلى آله واصحابه على سبيل التبع فان العربية اي علوم العربية على تقدير حذف

المضاف واقامة المضاف اليه مقامه انما دخل الفاء في فان لكونه جوابا لاما والمراد

اما النصب الخ

العلوم مع

من العربية اللغة والعروض والتصريف والنحو والمنطق والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة
عبارة عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي السبب الموصل الاقصى والمراد منها
ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسايل العويصات وافتهام المعاني الدقايق
عن الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم العربية الى العلوم اى الى افتهام
معانيها الجار مع المجرور متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشئ
عند العقل وقيل في العقل وقيل هو وصول النفس الى معنى الشئ الشرعية
بالجر صفة العلوم المنسوبة الى الشرع وهي التفسير والحديث والفرايض والفقه
واحد اركانها اى احد اركان العلوم العربية الاركان جمع ركن والركن في اللغة
عبارة عن جانب الشئ وفي الشرع عبارة عن كون الشئ جزءً داخليًا لشئ آخر
لا يتم هذا الشئ الا بذلك الشئ التصريف في اللغة عبارة عن التغيير وفي
اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل اصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان
مقصودة كما عرفه الزنجاني المراد من الاصل الواحد المصدر وسواسم الحدث
الجاري على الفعل ومن الامثلة المختلفة الامثلة المتوافقة نحو نصر ينصر نصرا
ناصر منصور وغيرها ومن المعاني المقصودة الماضي والمضارع والامر والنهي
وغيرها الحاصر مثالها آنفا وقيل في تعريفه هو علم بأصول تعرف بها احوال
ابنية الكلم التي ليست باعراب وقيل موازنة قانونية تعرف بها صحيح الفعل
وفاسده لانه اى الشان به اى بسبب التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير والمراد

منه المصدر من الافعال المشتقة منه الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه
مقترنا باحد الازمنة الثلثة وقيل الفعل كون الشئ موثرا في غيره كالقطع ما دام
قاطعا والانفعال على عكس هذا كثيرا او موصد التقليل والمراد من الكثير ههنا
الافعال المشتقة من المصدر كما وصفناه وهي الماضي والمضارع والامر والنهي وغير ذلك
والله الموفق اى الميسر مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحبه ويرضاه وهو
من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل
هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وقيل موترتب العبد الى السعادة الابدية
والرشد اى الدال الى الصراط المستقيم وهو من الارشاد وهو الدلالة الى المقصود والمهم
والفرق بين الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق لان الله تعالى ارشد الكفار بالقرآن
والرسول لكن لا يوفقهم الافعال على خبير اى على نوعين اتم لم يذكر الحروف لعدم تصريفه
ولم يذكر الاسم ايضا مع انها تصريفا من التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
والتصغير والنسبة لانه اراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء اصلي اى مجرد
وقال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على خبير بدل البعض من الكل وبالرفع
خبر مبتداء محذوف تقديره احدهما اصلي ومراده من الرفع لا الجر ويدل على
هذا قوله عاطفا وذو زيادة بالواو لا بالياء اعلاما الى ذلك لكن ارادة الجر
اولى من ارادة الرفع لانه يلزم عن ارادة ذلك الخروج من الكسرة الحقيقة الى الضمة
الحقيقة واما الياء الساكن فيه بحاجز حصين ما قبلها عن ما بعدها فالاصلي اى

اى المصدر وهو له الافعال
وبدأ بهما حتهانبا، على
ان تصريف الافعال في
هذا المختصر اكثر من تصريف
الاسم كما ذكرت وهاكان
مباحثه وتصريفه اكثر
اولى بالتقديم على الاسم
قل مباحثه وان كان
الاسم في التركيب اصل
بالنسبة الى الافعال
كما قرر في علم النحو

اى الاصل سمي ما ينبني عليه غيره

اى الاصل سمي الافعال بذلك لانها تنبني عليها الاسماء

احترازا عن انبية الاسماء
اولانه في الافعال اكثر
منه في الاسماء وان وجد فيها
جميعا فلذا تركت تصريف الاسماء
وتغييرها بالتوحيد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث
والتصغير والنسبة

فليس ح

هنا مضافا الى زياد قد وهم بعض الصاحبين

اى المراد من الاسم الاسم المتمكن
لكن تقييده بذلك لئلا يتعرض بما ورد
وهو لا اله الا الله فانه متمكن لا
لانه ضمن معنى حرف بل
لانه ضمن ما يختص بالمتمكن لا ترد

فلان التصريف يختص بالافعال
دون الاسماء

اى الافعال الاصلى على ما ذكرناه
انما قيل ضم الثاء الاول فى قوله ثلاثى وضم الراء فى قوله رباعى شاذ لان الاول
منسوب الى ثلثة والثانى منسوب الى اربعة فالقياس ثلاثى بفتح الثاء واربعى بسكون
الراء وبلا مد الباء وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزايد عن ثلاثة احرف ولم يزد على اربعة
احرف لانه لا توجد كلمة فى الفعل اقل من ثلثة احرف لانه لا بد لنا من حرف نبدا به
ومن حرف نوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما وايضا لا توجد كلمة فى الفعل اكثر حرفا
من اربعة وكلها اصلى وانما قيدنا عدم وجودها فى الفعل لانها قد توجد ان فى الاسم
نحو معوجحمرش ثم الزايد رباعى وخماسى وسداسى كما سيجئ ثم كل واحد من الاصلى
والزايد سالم او غير سالم والسالم ما سلمت حروفه التى تقابل بالثاء والعين واللام من حروف
العلة والهمزة والتضعيف وغير السالم عكسه بهذه الصورة ولا فرق بين السالم والصحيح
عند البعض فمنهم صاحب المراح وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلق والاخص
والاخص هو الصحيح لان الصحيح

عند ذلك البعض ما خلا فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة وان وجد الهمزة والتضعيف
في احديها والسالم ما سلمت منها اربعا ومنهم الزجاج والشيخ فالثلاثي اي الثلاثي المجرد
عن الزايد ما كان ماضيه على ثلثة احرف اصول نحو نصر وكرم انما قدم الثلاثي على
الرباعي في الموضع ليوافق الوضع الطبع لانه متقدم عليه طبعا وانما قدم الثلاثي المجرد
اصل بالنسبة الى الزايد والاصل اولى بالتقديم وهو اي الثلاثي المجرد ستة ابواب من
ثلثة ابنية انما انحصر الثلاثي المجرد في ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه
مفتوحا او مكسورا او مضموما وان كان الاول فقد ياتي مضارعه يفعل بضم العين
ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها وان كان الثاني فقد ياتي مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل
بكسرها ولا ياتي يفعل بضمها سياتي عليه ان شاء الله تعالى وان كان الثالث فمضارعه
يفعل بضم العين ولا ياتي منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها سياتي علتها ان شاء الله تعالى
فصار مجموعها ستة ابواب فان قيل ان مقتضى الفعل ان يكون الثلاثي المجرد
اثني عشر بابا لان لكل حال فعل اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون
ومجموعها اثني عشر حالا فيقتضي لكل حال بابا قلنا ان ما سوى الفتحة لا يجيء
من الماضي اما السكون فلتعذر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما
كلفة واستثقال والطباع لا تميل اليه اما ضمة لبناء المفعول فلا فرق بين بنائه
وبناء الفاعل ولم يعكس الاول لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول واما
شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه فرع شهد بفتح الشين وكسر الهاء فنقلت

وقيل انما قدمه عليه لان الثلاثي اصل بالنسبة الى الرباعي ح

على مزيد فيه لان المجرد ح

لحالة واحدة وهي الفتح ولان الفتحة اخف الحركات والطباع تميل اليها وواحدة
من تلك الاحوال لا يجئ من العين وهي السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب
او المؤنث وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن العين التقى
ساكنان على غير حدة فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك الى ابطال البناء لانه لا يوجد
شئ دل على حذفه فبقيت للعين ثلاثة احوال الفتحة والضمة والكسرة واثنان من
تلك الاحوال لا يجئ من اللام وهما الضم والكسر لعدم وجودهما في كلام العرب واثنان
منها قد يجئ منه الفتح والسكون اما الفتح فلان الماضي بني على الفتح واما السكون
فلان الاصل في المبني على السكون فلهذا اظهر عند اتصاله بضمير المتكلم او المخاطب
او جمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة احوال من اثني عشر حالا فيجئ
من كل حال باب كما قلنا فان قيل ان لم يتصور المقتضى المذكور للفعل
يتصور المقتضى للقياس وذلك ان من فعل بفتح العين يجئ ثلثة ابواب كما يجئ
مثاله في المتن وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضمها لاستوائهما مع
الفتح في كونها حركة قلنا لا يجئ عين مضارع فعل بكسر العين مضموما
ليلا يتحرك حرف واحد بالاثقل اللازم بعد الاثقل اللازم وليلا يلزم الجمع
بين الضمة والكسرة وليلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما جهلها في يضرب
فليس بمعتبر لان ضم الباء فيه في معرض الزوال فلهذا اسقط في الجزم و
وتبدل فتحة في النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي

وضمها

وضمها في الغابر فمن الشواذ ومن اللغات المتداخلة على ما رواه ابن الحاجب لا يجيء عين
مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الكسر
والضم واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجيدة اما كوريكور بضم الواو في الماضي
وفتحها في الغابر فعلى لغة رديئة على ما رواه الزمخشري او من الشواذ على ما رواه
سيبويه وقيل انما لا يجيء عين مضارع هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا ليطابق
اللفظ المعنى وذلك انه لما كان مخالفا جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه
متعديا جعل لفظه مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت تلك
ستة ابواب من الابواب التسعة التي يتصور من مقتضى القياس الاول
اي من ابواب الستة اصدر وول بالواو بين ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها
ثم زيدت الهمزة في اول لتعذر الابتداء بالساكن فصار اول ثم ادخل الالف واللام
فيه بدل الاضافة اذ تقديره اول الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر اي بضم العين في المضارع اقول لو قال موضع الغابر المضارع لكان انقى
من الاحتمالات لان الغابر من الغبور وهي من المصادر الاضداد يطلق على الماضي
والمضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع فيما بعد بفتح العين في الماضي تامل وهذا
الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي من كنصر ينصر وقتل يقتل ونحوها واما اللازم
من كعنى يعنى وقعد يقعد ونحوها وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين
مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب الان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها فقدم

اقول الغابر الشيء بمعنى عدم الايمان صلح

فتح الضم في كونه قويا ظاهر

الاقوى على الاضعف اولان الضم علوى والكسر سفلى والعلوى مقدم على السفلى
فى الرتبة فقدمه عليه فى الوضع اولان مجئ يفعل بضم العين من فعل بفتح العين
سماعى ومجئ يفعل بكسر العين من فعل بفتحها قياسى والسماعى مقدم على القياسى
واما كون الوضع على العكس فى بعض النسخ فلا وجه والثانى من تلك الابواب الستة
بفتحها اى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اى بكسر العين فى المضارع وهذا
الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدى كضرب يضرب ورمى يرمى ونحوهما واما
اللازم منه كجلس يجلس ونعم ينعم على ان الكسر لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب على
الباب الذى يجئ عين مضارعه مفتوحا من بأهذا الباب لان صيغة الماضى والمضارع
مختلف فى هذا الباب ومتفق فى ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند الصرفيين
والثالث من تلك الابواب بفتحها اى بفتح العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجئ
متعديا ولازما اما المتعدى كمنع يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كبر يبر وابى يأبى
ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه
مكسورا لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع اولان الفتح علوى
والكسر سفلى كما مر وقدمه عليه لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند
التلفظ بخلاف الكسر فيكون الفتح اخف الحركات والطباع تميل اليها فيكون بالتقدير
اولى وانما قدم الابنية التى يجئ من فعل بفتح العين على الابنية التى يجئ من فعل
بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها اقوى منهما ولهذا

يجئ

يجيء الابنية منه اكثر منها والرابع من تلك الابواب بكسرتا اى بكسر العين فى الماضى وفتحها
فى الغابر اى بفتح العين فى المضارع وهذا الباب يجيء متعديا ولازما ايضا امتا
المتعدى منه كعلم يعلم وسمع يسمع ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح وبئس يبئس
على ان الكسر فى مضارعه لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يكون عين ماضيه
ومضارعه مضموما لان فى هذا الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو احد الكمكين الاسفل
وفى ذاك الباب يحتاج الى تحريك العضوين لاجل ضما الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة
الى ذلك الباب والاخف اولى بالتقديم والخامس من تلك الابواب بضمها اى بضم العين
فى الماضى والغابر وهذا الباب يجيء لازما لا متعديا بالحو حسن يحسن وعظم يعظم
ونحوهما وانما لا يتعدى هذا الباب لانه للافعال الغريزة وافعال الطبايع والنعوت
فلا يجاوز تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبت الدار فهو شاذ و
وقيل انه لازم وتعديته بسبب الباء لان اصله رحبت بالدار فحذف الباء
لكثرة استعماله وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يكون عين ماضيه ومضارعه
مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها كما مر اولان مجيء الكسر فيها على
الشذوذ والندرة فقدمه عليه لهذا واما تقديم بناء فعل بكسر العين على بناء فعل
بضم العين مع ان الضم اقوى الحركات نظرا الى كثرة مجيء الابواب منه بالنسبة اليه
تامل والسادس من تلك الابواب بكسرتا اى بكسر العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجيء متعديا
ولازما اما المتعدى منه كحسب يحسب بمعنى ظن يظن والحساب على ان الفتح لغة فيه وورش يدرس

وخوهما واما اللازم منه كنعم ينعم على ان الفتح لغة فيه وودش يشق وخوهما وما كان مختفا
اى الباب الذى كان مختفا بالباب الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا
لا يكون الا عينه او لامه احد من حروف الحلق الا الالف يابى شاذ هذا جواب
عن سوال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضى والمضارع لا يكون مفتوحا الا اذا كان
عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى يابى فى الماضى والمضارع مفتوح وليس عينه
ولا لامه حرفا من حروف الحلق فاجاب عنه بقوله الا ابى يابى شاذ اى مخالف للقياس
فلا يعتد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا او كثيرا فلهذا قال الزنجانى
وشارح المراح فى شرحهما المراد بالشاذ فى كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر
الى قلته وجوده وكثرته فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا وهو يجئ فى الكلام
الفصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال كقوله
وصيد وعور واعور واستحوذ فان القياس منع الكلمات قلب حروف العلة الفا
لتحركها وانفتاح ماقبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى واستحوذ عليهم الشيطان
بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضى ذكر وقسم مخالف للاستعمال دون
القياس كقوله وام عال كهما والاستعمال كهى وقسم مخالف لهما معا كقوله
ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقمع
فادخل اللام فى الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاقوال ان مقبولان دون
الثالث قيل ان يابى من القسم الاول وقيل وقوع ان يابى من

حل اللغات اصل ضربتم ضربتموا حذفت الواو لالتقاء الساكنين والميم عبرة الاسم كلمة فدخل الكاف على ضربتموا الخطاب مذكورة فى الكل والفصيح وهو قوله كما ويابى الله ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لا ينافى وقوعه فى

قال شارح المراح فى بحث الكاف لا يدخل لفظة الكاف على المضمر كما هو اجماع الكافيين فى الخاطب واما قوله الا لقد زجرتك فشاذ كما قال شارح المراح فى بحث الكاف والظاهر حيث قال كما فى قوله

والكاف تشبيه كالذى كزيد عمرو ويختص الكاف بالظاهر ولا يدخل على المضمر كما هو اجماع الكافيين فى الخاطب وطرد المنع فى الكاف مع الاستثناء عنها بالمثل وقد يدخل فى السعة على المرفوع كما انا كانت وقعت فى الدنانات شيئا لا كما وام او حال كهما او اقربا دلت اليوم عزاه ينكبا شاذ لدخول الكاف على الظرف والمضمر فى بحر عايدا الى الكاف وحشى يصف حمارا وحشيا قد هرب باتنه فى صايد رماها اى انه مضى فى عدوه ناحية مما الدنانات موضع بعينه فكانه رماها عن طريقه وام او عال وهى معضبة عن يمينه بالقرب من الموضع

هذا الباب مع خلوه عنه اولانه من حروف الحلق ان ابى بمعنى امتنع وامتنع فرع
منع ولام منع حرف الحلق فحمل ابى عليه فكان لامه حرفا من حروف الحلق وان يعتد بها او انها فى اصل
وضعها كالهمزة وهى من حروف الحلق فيكون ابى بابى على القياس وامار كن يركن فمن اللغات
المتداخلة على ما رواه ابو عمر وامابنى بيبع وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع
فلما نقلت قدفروا من الكسرة الى الفتحة واما نكح ينكح وصرخ يصرخ مكسورا عين مضارع
ودخل يدخل مضموما عين مضارعه فلا يكاس فتحة يعنى لا يقال ان كل ما عينه اولامه حرف
حلق فالقياس فتح العين فى الماضى والمضارع لوجود حرف الحلق وهذا من قبيل ما يقال
كل جوز مدور وكل مدور يجوز واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف
ان الشاذ هو الذى يكون وقوعه كثيرا لكن خلاف القياس والنادر هو الذى يكون وقوعه
قليلا لكن على خلاف القياس والضعيف هو الذى لم ينقل حكمه الى الثبوت وحرف الحلق
ستة الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والهاء يجوز فى الحاء والخاء الرفع
والنصب فيعتد المبتدأ المحذوف بتقدير احدهما الحاء وثانيهما الخاء الى اخره واما النصب
فبتقدير اعنى والاول اظهر اخرت حروف الحلق فى هذه الحروف الستة لانه لا يخلوا
اما ان يكون المخرج الحلق من اقصى الحلق او من وسطه او من ادنى وسطه وان
كان الاول فهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثانى فهو مخرج العين والهاء بالميل
المائل الى الداخل وان كان الثالث فهو مخرج الخاء والغين المعجمين المائلين
الى الخارج فلهذا اشار بعض الصرفيين مشيرا الى ذلك بقولهم هذا

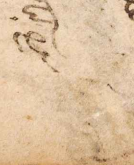

حرف حلق شش بود ای نور عین ، هاء همزه حاء خاء عین غین ،

وقيل حروف الحلق سبعة ستة منها ما ذكر وواحد اخرى الالف لكن لم يعتد بها لعدم اصالتها في غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر الرضي في شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر ثم يليها الهاء ثم العين غير المعجم ثم الحاء ايضا غير المعجم ومما من وسط الحلق فالعين ابعدهما والحاء اقربها الى الفم ثم الغين ثم الخاء المعجمتين ادناهما الى الفم وهذا التفصيل لم يذكر في كثير من الشروح لكن اذا اردت ان تقف على تحقيقه وتعلم مخارج جميع الحروف حلقيا كانت او غير حلقي فانظر في هذه الصورة فوق اول كل حرف همزة فالتقط بها

واعلم ان مثال الحاء في عين فعله اولامه بفتحهما في الماضي والمضارع نحو نحل ينحل وفتح ينتح ونحو مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الحاء في عينه اولامه ومثال الحاء نحو فخر يفخر وسلخ يسلخ ونحو مما كان عين ماضيه ومضارعه بوجود الخاء في عينه اولامه ومثال العين نحو رعى يرعى ومنع يمنع ونحو مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه اولامه ومثال الغين نحو شغل يشغل وصبغ يصبغ ونحو مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه

اولامه

اولامه ومثال الهاء نحو ذهب يذهب وحب يحب ونحوهما ماكان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهاء فى عينه اولامه ومثال الهمزة نحو سئل يسئل
وقرأ يقرأ ونحوهما ماكان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهمزة فى عينه اولامه
والرباعى اى الرباعى المجرد عن الزايد ماكان ماضيه على اربعة احرف اصول وهذا
الوصف احترازعن الرباعى الذى ليس كل حروف اصليا كالرباعى الحاصل
بزيادة حرف واحد على الثلاثى المجرد وهو اى الرباعى المجرد باب فعلل وهذا
الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدى منه كدحرج يدحرج وبرهن يبرهن
ونحوهما واما اللازم منه كدرنج يدرنج وبرهم يبرهم ونحوهما وانما لم يتحرك كل
حروف الرباعى المجرد كما كان كذلك فى الثلاثى المجرد لئلا يلزم توالى اربع حركات متوالية
فى كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل مع ان ذلك لم يوجد فى كلام العرب بالاستقراء
اما هدبد فانه فى الاصل هدابد ثم قصر وانما لم يسكن الفاء لتعذر الابتداء بالساكن
ولم يسكن اللام الاولى ايضا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل
الضمير البارز المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية عند ذلك حملا على
الثلاثى ولم يسكن اللام الثانية ايضا لان الماضى مبنى على الفتح مالم يتصل به ضمير
مرفوع متصل بارز متحرك فتعين الحرف الثانى للسكون والعين وهو اى الرباعى
المجرد باب واحد لانه ثبت بالاستقراء انه باب واحد فقط اولانه ثقيل لكثرة حروفه
ولم تصرفوا فيه كما تصرفوا فى الثلاثى المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتح

يقال درنج الرجل اذا طاطأ رأسه اى تحرك وتواضع درنجة مفعول

كن

لخفتها وثقل الرباعي فصار رباعيا واحدا وقد يكون اي قليلا يكون الرباعي اغا قيدنا
بالتقليل لان قد اذا دخل المضارع يكون للتقليل نحو الجواد قد يعثر ستة ابواب
بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد ينال لها اي تلك الابواب الستة الملحق بالرباعي
المجرد والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول دون الثاني فخرج
بباب افعل عن كونه ملحقا بدحرج وسوى الرباعي المزيد على الثلاثة الملحق بالرباعي
المجرد باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اي ضعف فزيدت الواو بين الحاء والقاف
فصار حوقل على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج لصدق تعريفه بينهما نحو حوقل كحوقل
حوقلة وحيقا لا اصله حوقا لانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل دحرج
بدحرج دحرجة ودحراجا وفوعل نحو جهور اصله جهر اي ظهر فزيدت الواو بين الهاء
والراء فصار جهور على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو جهور يجهور جهورة
وجهورا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله بطر اي شق
فزيدت الياء بين الباء والطاء فصار بيطر بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعيل نحو عيثر اصله عثر اي اطلع او لم يزر رجله موضع
وضعه وهو لازم فيه فزيدت الياء بين الثاء والراء فصار عيثر على وزن فعلل
وهو لازم ملحق بدحرج نحو عيثر يعيثر عيثرة وعيثارا مثل دحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا وفعلى نحو سلقى اصله سلق اي عمل عمل الجاسوس فزيدت الياء في
الآخر فصار سلقى على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى سلقى

وفعول

اي عمل السلقية وهو الشغل في البغاء

سلقية

سلفية وسلفنا باعلى الاصل مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وسيجئ بيان اعلالها
في فصل التدريب ان شاء الله تعالى وفعلل نحو جلبب اى جلب اى اخذ شيأ وذهب
الى المبيع وقيل معناه اخذ فيه فزيدت احدى البائين قبل اولها وقبل ثانيهما
وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو مقتد نحو جلبب يجلبب
جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما المزيد فيه فنوعان
مزيد على الثلاثة ومزيد على الرباعي وفي ارتفاع مزيد يجوز وجهان اما بالبدلية
من قوله فنوعان بدل البعض من الكل واما الخبرية عن المبتداء المحذوف تقديره
احدهما مزيد على الثلاثة وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي
اى الباب المزيد على الثلاثي على ثلثة انواع احدها رباعي وثانيها خماسي وثالثها
سداسي يجوز الجر فيها على البدلية من قوله على ثلثة انواع بدل البعض من الكل
كما يجوز الرفع على الخبرية من المبتداء المحذوف وهو ما قدرناه فيما قبل خماسي وسداسي
بضم الخاء والسين الاول شاذ ايضا لان الاول منسوب الى خمسة والثاني الى
ستة فالقياس ان يقال خمسي وسدسي او ستي بفتح الخاء وكسر السين
الاول فالرباعي ثلثة ابواب احدها افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله كرم لزمته همزة
زايدة مكسورة في مصدره فرقا بينه وبين جمعه ومعزده ولم تكسر الا في الماضي
افعل والفتح
اخف وهذا البناء يجئ متعديا ولازما لكن تعديته غالب اما المتعدي منه كاكرم
يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا واسقط يسقط اسقاطا ونحوها واما اللازم منه

وكسرت الهمزة في مصدره فرقا بينه وبين الجمع كالادبار والادبار
مصدر جمع دبر

كادبر يدبر ادبارا واجرب يجرب اجرابا ونحوهما ومعاني هذا الباب اكثر سنذكرها
في فصل الفوايد ان شاء الله تعالى وثانيها فعل بتشديد العين نحو خرج تخريجا اصله
خرج والتشديد فيه زايد واعلم انهم اختلفوا في الزايد فيه فقال الاكثرون ان
الزايد هو الزاء الثانية وقال الخليل هو الزاء الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا
البناء للتكثير غالبا ويجيء للتعدية واللازم بلا تكثير اما التكثير وهو لا يخلو اما في
الفعل فعند دلك يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جولت لتكثير الجولان وهو
لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما في الفاعل فعند ذلك يكون
اللازم فقط نحو موتت الابل اي كثر موتها واما في المفعول فعند ذلك يكون للتعدية
فقط نحو قطعت الثياب وغلقت الابواب واما التعدية منه بلا تكثير فجربت الابل
بجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم تعظيما ونحوهما وهذا اذا كان بمعنى صار
ومنه عجزت المراة او شيبت اي صارت عجوزا او شيبا واما اذا كان بمعنى الازالة
نحو قذعته اي ازلت القذع عنه وقذيت عن الابل اي ازلت عن القذى او بمعنى
التنحية نحو قوقت البعير اي نزعت قواده او بمعنى النسبة نحو فسقته اي
نسبته الى الفسوق او بمعنى فعّل نحو قلّص بمعنى قلص وقمّر وزيل بمعنى زيل
فهذه المعاني الاربعة للتعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة و
وقتالا اصله قتل والالف فيه زايدة انما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك
انها لو زيدت في الاول التبس بالمتكلم وحده في المضارع وايضا يلتبس بماضي باب

الافعال

الافعال ولو زيدت في الآخر ليلتبس بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام
يلتبس بمبالغة اسم الفاعل المذكر وجمع مكسرة لان الاعجام يترك كثيرا نعم على
هذا ليلتبس باسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان الالتباس به اولى من
الالتباس بمبالغة ترك بيانه حذرا عن الاطناب وهذا البناء للتعدية
فقط مشاركة بين الاثنين لانه موضوع لما يكون بين اثنين وسوان يفعل
كل منهما ما يفعله الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب
مضاربة وضرابا ونحوهما وقد زاد البعض في هذا البناء مصدرا ثالثا وهو
قولهم قبالا وضيرابا وبجئ هذا البناء بلا مشاركة بينهما نحو عاقبت اللص
وطارقت النعل وعاقبت الغاص ونحوها وبجئ بمعنى افعل نحو عافاك الله
وعافاك الله وارعنا شعك وراعنا شعك ونحوهما وبجئ بمعنى فعل بالتشديد
نحو صعر خده وصاغ خلخالا ونحو وبجئ بمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع
وتجاوز وجاوز ونحوهما بمعنى واحد وبجئ بمعنى فعل نحو دفع ودافع
ونحو وهذه المعاني الخمسة للتعدية ايضا ومن الابنية الثلاثة موازنة
بفعل وليست بملحقة به لعدم تعرف الالحاق بينهما وبينه تامل والمماسة
جمعة ابوابه احدها افتعل نحو انقطع بنقطع انقطاعا اصله قطع الحرة
والنون فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى البتة لان الاصل فيه المطاوعة
ومعنى المطاوعة حصول اثر الشئ عن تعلق فعل المتعدي بشئ كذا عرفها

وفاعل الصريح مفعول
صحنا بالكسر والباقي
لفعل سوى الفاعل الصريح

الا ما شذ نحو قاتلهم الله
وعافاك الله درّ

فعل واحد انما يفعل الآخر الا شذ نحو قاتلهم الله وعافاك الله درّ منعقد

الزجاني وعرفها شارح المراح بقوله معنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع
عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع هو القطع
وعرفها شارح الهاروينية بقوله المطاوعة هي اثر تعلق الفعل المتعدي بمفعول فمعنى
كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذي قام به
ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فتولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق
فعل متعد وهو كسر بالذي قام به انكسر وهذا الباب مطاوع بثلثة ابواب
احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع فصرفته فانصرف وثانيها
فعل بتشديد العين نحو عدلته فانعدل وثالثها افعل نحو ان عجرنه فانزعج كذا المهدي
من زعة الطرف وذكر في الهاروينية انه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وربما مطاوع
افعل وهو شاذ ويشترط في هذا الباب من الافعال العلاجية الواضحة التحس
لان وضعه لحصول اثر الفاعل فخصوه بما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي وضع له
ومن ثم لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد واما قولهم عدمته فانعدم
مع انه لا علاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الخطاء منهم وثانيها افتعل نحو اجتمع
يجتمع اجتماعا اصله جمع الهمزة والتاء فيه زائدتان وهذا البناء مشترك
بين المتعدي واللازم اما كونه متعديا اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ اي اتخذ
خبزا وطبيخا ونحوهما واما كونه لازما اذا كان بمعنى انفعل في المطاوعة نحو جمعته
فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتم ونحوها وربما يجيء بمعنى فعل فعند ذلك يشترك

بين اللازم

بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه كاحمر بمعنى حمق ونحوهما واما المتعدي منه كاحمر
بمعنى حمر وانتزع بمعنى نزع ونحوهما ويجئ بمعنى تناعل فعند ذلك للتعدية معنى فقط
نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا وقد يجئ بمعنى تنحيه
من غير ان يزاد به شئ مما تقدم فعند ذلك خص للتعدية نحو اكتسب المال واجتمعه
وارتحل الجبة وثالثها افعل بتشديد اللام نحو احمر تحمر احمرارا اصله حمر الالف والتشديد
فيه زايدتان وهذا الباب يسمى باب الافعلال لانه يختص لما فيه من الالوان والعيوب نحو احمر
واصفر واعور ونحوها ومما من افعال الطبيعة التي لا يتعدى الى الغير ورابعها تفعل
بتشديد العين نحو تكسر يتكسر اصله كسر التاء والتشديد فيه زايدتان وبعد البناء مشترك
بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان للمطاوعة وهو مطاوع فعل مشددة
العين نحو قطعته فتقطع وكسرته فتكسر ونحوهما ومعنى للمطاوعة قد مر واما كونه
متعديا اذا كان بمعنى اخذ نحو تمزر اى اخذ مزارا ويجئ للتكليف بتحصيل
المطلوب شيأ بعد شئ نحو تعلم وتجرع الشراب ومعنى عبارة عن اظهار الفاعل
اصل الفعل ولم يكن حاصلا الا انه يريد حصوله نحو تصبر ونحو تحلم وتشجع اى اظهر
الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه ويجئ بمعنى تناعل نحو تعاهد بمعنى تعاهدوا
ويجئ بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذا هو العاشر
الثلثة للتعدية ايضا ويجئ بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شئ مما تقدم فعند ذلك
خص للازم نحو تكلم وتبسم ونحوهما ويجئ للتجنب نحو تجوب اى ابعد من الاثم

تكسر

يقال تجرع زيد اذا شرب جرعة بعد جرعة ويجئ للطلب نحو تكبر اى طلب ان يكون كبيرا

وتباعدا اى بعد من النوم بالليل وتخرج اى بعد من الخروج وهذا لازم انضافى الاظهر
وخامسها تفاعل نحو تباعد تباعدا اصله بعد التاء والالف فيه زايدا ان
وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو اوا كثر نحو تخاصم
زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بينهم المتنازعين وهذا البناء مشترك بين اللازم
والمتعدى اما كونه لازما اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد نحو تضاربنا
من ضارب ولا يقال تضاربته لانه ينتقص عن فاعل بمفعول ابدا واما كونه متعديا
اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعولين نحو تنازعنا الحديث من نازعته
الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال تنازعته الحديث وتشاركته
المال لما مر من انه ينتقص عن فاعل بمفعول ابدا وهذا اى كون تفاعل لازما فى حال و
متعديا فى حال من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كتفاعل
وقد يفرق بينهما من حيث المعنى ايضا بان المبادى فى الفعل فى فاعل معلوم دون
الفاعل ولهذا يقال فى ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار اضرب زيد عمرا ام
ضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك فى تضارب زيد عمرا وجئ للتكلف فيما لا يراد و
معناه قدمت نحو تحامل وتمارض اى اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه فى الحقيقة
والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما ان تفعل فى هذا المعنى كتكرم وتجمل وتجلد
هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه وجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهى
الكرم والجمال والجلالة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل ان صاحبه مدع دعوى كاذبة

لان

وقد يكون ان لازما كما مر في الرضي ذلك
لفظها رضيت كما في الظهرية وفي المضمرات
خوفا رضيت كما في الظهيرية
في نفسي وليس فيها مرضوعنه
تجاهل زيد اذا اظهر الجهل
نفسه وليس به

للتجاهل

لان الجاهل والمتجاهل لا يريدان يكون جاهلا وموصوفا وان اظهر ذلك من نفسه
وبجئ بمعنى نقل نحو تعامد بمعنى تعهد وتذايب بمعنى تذيب وبجئ بمعنى افعل نحو
تخاطاء بمعنى اخطاء وتساقط بمعنى استقط وبجئ لمعان غير هذه المعاني نحو تفاعيته
وتلاقيته وتداركته وهذه المعاني الثلثة للتعدية ايضا ومن الابنية الخمسة
تكون موازنة لافعل بتدحرج من مزيد الرباعي سوى افعل فانه لا موازن له بعد الادغام

واما الذي يزاد فيه ثلثة احرف فستة ابواب

والسداسي ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج الثرة
والسين والتاء فيه زوايد واصله ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اي طلبت منه
المغفرة وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان بمعنى فعل
نحو قر بمعنى او بمعنى التحويل نحو استنشر البغاث واستوفق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر

الطين

الستحجر

واما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخرج نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنقذ بمعنى انقذ
او بمعنى الاصابة نحو استصعبت واستملحته او بمعنى الطلب نحو استعلمته الخبر واستعذرته
وسنذكر باقي معاني هذا الباب في فصل القواعد ان شاء الله تعالى وثانيها افعوعل

باب الاغعيال

نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو واحد الشينين
فيه زوايد ومنه اخشوشن يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء لازم بنيد المبالغة

يقال اعشوشبت الارض اذا كثر عشبها

فاذا قلت اعشوشب واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اي صارت
الارض ذات نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّز يجلوّز
اجلواذا اصله جلذ الهمزة والواو والتشديد فيه زوايد وسد البناء لازم لان معناه

التكثير

بناء الباب مثل افعوعل في افادة المبالغة

قبل الفاء

الواو ان بين العين واللام

دام مع الرعة في السير وهذا من افعال الطبايع ورابعها افعنلل نحو اقعنسس
يقعنسس اقعنساسًا اصله قعس الهمزة والنون واحد السينين وفيه زوايد
وهذا البناء لازم بيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى
من قولك قعس اى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق بادحرج من مزيد
الرباعي لصدق تعريف الاطلاق بينهما وخامسها افعنلل نحو اسلنقى يسلنقى
اسلنقاءً اصله سلق الهمزة والنون والياء وفيه زوايد ثم قلبت الياء الفا في الماضي
لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها في الطرف وقلبت
همزة في المصدر لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف وهي الف المصدر ولم يعتد بذلك
الحاقه باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما فيه لانه في الاصل اسلنقايا على وزن
احرنجاما وهذا البناء لازم سموا كلتمير منه كما سيجيء ذكرهما في المتن لان معنى
اسلنقى نام على قفاه وساوسها افعال بتشديد اللام نحو احمار يحمار احمرارا
بالتخفيف في المصدر ومنه اشهاب يشهاب اشهيبابا اصلها حمر وشهب الهمزة
والالف والتشديد فيهما زوايد وانما خفف مصدر هذا البناء بوقوع لغة
فاصلة بينه وبين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك
فادغم فيهما وانما قلبت الالف في الماضي والمضارع في هذا البناء ياءً
في مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء في مصدر افعول نحو اعشوشابا
اصله اعشوشابا بسكون الواو بعد الكسرة انما حمل قلبها على قلب الواو جريا على النظير

على النظير لانها حرف علة في اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء في مصدره
لان عين فعل ماضيه للكسر فيه احتراز عن توالي الحركات المفتحات الى سبعة تامل
قلبت همزة ساكنة لانقلاب حالها الاصلي وهو كونها حرف لينة ومدة مفتحة
ابدا وما انقلبت اليه الالف لانكون الا همزة نادرة ساكنة ونادرة متحركة وهنا
اقتضت السكونة لانها في غير الاول وغير حيث الساكن يكون كذلك ثم قلبت
الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولتدل على انها في الاصل حرف مد ولين ابدا
في اصل الوضع لان لا تبطل ما وضعت الالف لها في الجملة وهي المدية وهذا البناء
وبناء الافعيعال قبل قلبت الهمزة المقلوبة من الالف ياء في هذا وقبل
قلب الواو ياء في ذاك ملحقان باقشعر من مزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق
بينهما وبينه تماثل وبعد قلبها ياء لايكون كذلك بزيادة المد عليه وقبل بعد القلب كذلك
لبقاء الساكن على حاله وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لان
لان احمار واشهاب للالوان العيوب لكنه ابلغ من حمر وشهب ومزيد الرباعي على
ثلثة ابواب وهي على نوعين خماسي وسداسي والخماسي مازيد فيه حرف واحد
والسداسي مازيد فيه حرفان انما لم ايؤت في مزيد مازيد فيه ثلثة احرف
كما يوتى ذلك في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة بهيئة على سبعة احرف امازيد فيه
حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم احرنجاما اصله حرجم الهمزة
والنون فيه زائدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع يقال احرنجموا اذا اجتمعوا

واحرنجم العود الكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الابل
فاحرنجم وثانيها افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا اصله
قشعر الهرة والتشديد فيه زائد نان وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر
لكونه للالوان ولذلك لا يتعدى واما اطمأن فيه حرف واحد وهو باب واحد فقط
وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله دحرج التاء فيه زائدة
وهذا البناء لازم مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد
لانه لا يدل على مفعول لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط وهذا الباب
اى باب تفعلل قد يكون باعتبار الحاقاته بستة ابواب الاول تدحرج وهو لازم كما مر
والثانية تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن اى فعل فعلا
مكروها وهو متعد ايضا والرابعة تمندل اى تمسح وهو لازم والخامسة تمسكن
اى اظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ والسادسة تجلبب اى لبس الجلباب وهو متعد فصل
والوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر الفصل فى اصل
الوضع مصدر بمعنى القطع فى اللغة يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت
بينهما وفى الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حسين بين احدهما وشرع
الى بيان الآخر سواء كان فى شئ واحد او فى شيئين وسواء كانا متباينين
او متساويين وسواء كانا اجماليين اولا او احدهما اجماليا والآخر تفصيليا
وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اى الفاصل فقد وقع بين الحكمين الاول اجمالي

والتفصيل ويدل على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه المصدر عبارة عن لفظ
دل على المعنى الحادث من الذات لا غير يسمى حدثا وحدثانا وفعلا حقيقيا واسم معنى
وهي اى الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر ستة احدها الماضي وهو
ما دل على زمان قبل زمانك كنصر ونحوه اما خرج ان قلت قلت من الحدث في الدلالة
ودخول لم يقرب فيه في الدلالة فهو لسطة حرف الشرط ولم الجحد والمراد من الدلالة فيه
الدلالة الوضعية حتى لو جرد اعنها لا يخرج الاول منه ٥٥ يدخل الثاني فيه وثانيها
المضارع وهو ما دل على زمان الحال او الاستقبال على سبيل البدلية كينصر واشباهه
اما ما قيل ان الحد منقوض باسماء الافعال كان فانه بمعنى التفخ ولفظ المستقبل
ولفظ غد وبعد غد فغير وارد لان المراد من دلالة على الزمان دلالته بالصيغة
والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل في الزمان الاتي كانصر ولينصر
ونحوهما ورابعها النهي وهو ما يجزم بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو
عبارة عن طلب الكف عن الفعل او عن طلب ترك الفعل نحو لا ينصر ونحو
والنفي ما لم يجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل
في الزمان الاتي نحو لا ينصر ونحو وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل
على متشئ الفعل نحو ناصر واشباهه وقيل اسم مشتق من المضارع لمن قام
الفعل بمعنى الحدوث وبه يخرج ما قيل ان الافعال كلها دالة على ذات يصدر
منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها اسم المفعول وهو ما دل على من
وقع

عليه الفعل كمنصور ونحو واعلم ان في حصر الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها
من المصدر في الستة نسامحا لعدم انحصار ما فيها لان اسم الزمان والمكان
واسم الآلة والنوع والمجد من تلك الوجوه اللهم الا ان يقال في النوع والمجد ان
النوع شبيه الهيئة صورة والمجد شبيه معنى فلذا ذكرهما من الهيئة فله وجه واما
ترك اسم الزمان والمكان والآلة فبلا وجه واما المصدر هذا شروع الى
بيان صيغة المصدر لانه لما احتيج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان
يبين صيغته اولا فقال اما المصدر فلا يخلو اما ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان
غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع والمراد من الميمي ما يكون اول حرفه
ميما زايدا على نفس الكلمة فخرج ما من كونه مصدرا ميميا وكذا اشباهه
ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي مرادنا بالسماعي انه اي الشان يحفظ
كل مصدر على ما جا اي سمع من العرب ولا يقاس عليه اي والحال ان كل مصدر
لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي وهذا انما يتصور في
مصدر الثلاثي المجرد لانه لا يقاس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى
قيل ان المصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا انه يرتقي على ما ذكره سيبويه الى الف
وثلثمايا تركت تعداده عمدا لئلا يطول كتابي فلما تعذر ضبطه لكثرته ابى على ما سمع
من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي لكثرة
استعماله واوزان مبالغة مصدره التفعال نحو التهذار مبالغة للهذر والتكساب

مبالغة

مبالغة اللعب والفعيل نحو الدليل مبالغة للدليل والمفعيل مبالغة للحث ومصدر
غير الثلاثي قياسي لعدم تقدر ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة
مقدرة كالافعال من باب افعل والافتعال في باب افتعل والاستفعال في
باب استفعل ونحوها من المزيد الثلاثي وكالتفعلة والفعلان والتفعلل و
والافعلال والافعيلال في الرباعي المجرد ومزيده اما كالاول بكسر الكاف و
فيتا لا بكسر التاء ونحالا بفتح الميم وزلزالا بفتح الزاء الاول من كلم وقاتل
وتحمل وزلزل شاذ فلا اعتداد به وان كان المصدر ميميا ينظر في غير الفعل
المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه
اي مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضمومًا على وزن مفعل بفتح الميم والعين
وسكون الفاء اما فتح الميم في المصدر فلتخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم
الآلة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزايد على الثلاثي على تقدير الضم
واما فتحه في الزمان والمكان فلهذين الوجهين وليكون حركة العوض موافقة
بحركة المعوض منه تامل واما فتح في كلها فللتخفة واما سكون الفاء فليلا يلزم توالي
اربع حركات متوالية في كلمة واحدة واما اختير الفاء لذلك لانه لزم التوالي
المذكور من الميم ورفعه باسكان ما هو قريب منه اول من غيره كالمفتح من فتح
بفتح بفتح ما يقابل العين في الماضي والمضارع والمعلم من علم يعلم بفتح ما يقابل
في المضارع ونحوهما مما فتح عين فعله مضارعه وكالمدخل من دخل يدخل

بضم عين فعله في المضارع والحسن من حسن يحسن بضم عين فعله فيهما وغيرهما
مما كان غير فعل مضارعه مضموما فان هذه الامثلة يطلع للمصدر
الميمي والزمان والمكان وقد يجئ المصدر الميمي والزمان والمكان مما كان عين
فعل مضارعه مفتوحا على وزن مفعلة بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد الا انه
لم يذكره لشذوذه وهو داخل في قول الا ما شذ اى لا يجئ المصدر الميمي والزمان
والمكان على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع كان عين فعل مضارعه
مفتوحا او مضموما بل يجئ بكسرها لكن ذلك على الشذوذ اى مخالف للقياس الى
الاستعمال وهو المراد منه هنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم عين في المضارع
لمكان طلوع الشمس وزمانه وهو يطلع للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب
يغرب بضم عين الفعل في مضارعه لمكان غروب الشمس وزمانه وللمصدر الميمي و
والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السجود و
زمانه ومكانه وللمصدر الميمي هذا مذهب غير سيبويه واما مذهبه
فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد منه موضع السجود فالمشرق بكسر الراء من شرق يشرق
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان شروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمي
والمجزر بكسر الراء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان جزر
الابل وزمانه وللمصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم عين الفعل
في مضارعه لمكان السكون وزمانه وللمصدر الميمي والنبت بكسر الباء من

الفعل

ذهبت نسخ

نبت ينبت بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النبات وزمانه وللمصدر الميمي
والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النسك
وزمانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الراء من فرق يرفق بضم عين الفعل في مضارعه
لمكان فرق وسط الرأس وزمانه وللمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين من
حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمي
والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق
وزمانه وللمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما
لمكان الجمع وزمانه وللمصدر الميمي ومنه المحدة بكسر الميم التي كما اشرنا بكسر العين
اي بكسر ما يتابل العين على وزن المفعل بكسر العين في جميع هذه الامثلة
كما قلنا وان كان القياس الفتح الا انه يجئ بالكسر على خلافه وقد روي الفتح
في بعض هذه الامثلة ومع المنسك والمطلع والمغرب والمجزم واجيز
في الكل قياسا عليها انما لم يفرق بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما سواء كان استعمالها على
القياس او على الشذوذ اما على القياس فلما مر وا اما على الشذوذ
فلوجود ما كذكر بالاستقراء وان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي
منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء لما مر ولا يجئ المكان
والزمان منه على هذا الوزن بل على كسر العين كما سيجئ في المتن

كالمضرب والمجلس والمنكح والمفرخ ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان
مثل الامثلة بالفتح مصدر ميمي وبالكسر اسم زمان ومكان ولا يوجد المصدر
في وزنهما في هذا الباب غالبا ولهذا استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما و
بين المصدر بقوله الا المرجع والمصير فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاء
بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جاء لفظان آخران من
هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض والمعيش بكسر ما يقابل العين فيهما
كذا في شرح الهادوية والزمان والمكان على وزن مفعل بكسر العين من هذا
الباب لذكر الوجه ليكون حركة عينها موافقة لحركة عين مضارعها لكونهما
ما خوذين بخلاف المصدر فانه بقي على الفتحة لفتحتها مبدا اي الاحكام المذكورة
من ان المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين
وسكون الفاء من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما ولو كان عينه
مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل للمكان والزمان
في الفعل الصحيح اي السالم من الحروف العلة والهمزة والتضعيف وقد مرت امثالها
والاجوف اي ذكر تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلي وسطه
من حروف الصحيح وهو ياتي من ثلثة ابنية الاول فعل بضم العين في
المضارع نحو قال يقول وصان يصون فالمصدر والزمان والمكان منه
على وزن مفعل بالفتح نحو مقال ومصان والثانية فعل بفتح العين

انما فرق بين المصدر وبين الزمان والمكان في هذا الباب مع

ع مضارعه

فى مضارعه نحو خاف يخاف وناب يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك
نحو مخاف ومهاب والثالثة فعل يفعل بكسر العين فى مضارعه نحو باع يبيع وكال
يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والزمان والمكان على مفعل بالكسر
نحو مبيع ومكيل بسكون الباء والكاف ولو نقلت حركة الياء فيهما الى ما قبلها
على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا واعلاما
والفرق بالاصل تأمل واما المثال للمصدر والمكان والزمان من طول
يطول بضم عين فعله فيها فهو على الشذوذ لا يعتد به والمضاعف اى وكذا
الاحكام المذكورة فى المضاعف وهو الذى كان عينه ولامه من جنس واحد فى
الثلاثى وهو ما بنى من ثلثة ابنية ايضا الاولى فعل يفعل بضم عين مضارعه
نحو سر يسر ومد يمد فالمصدر والمكان والزمان منه على مفعل بالفتح نحو مسر
ومد والاصل مسرر ومدد والثانية فعل يفعل بفتح العين فى مضارعه
نحو عض يعض وحس يحس فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك نحو معض
ومحس والاصل معضض ومحسس والثالثة فعل يفعل بكسر العين
فى مضارعه نحو فر يفر وقر فالمصدر منه كذلك نحو مفر ومقر والاصل
مفرر ومقرر واما المكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مقر ومفر
واما المحب والملب بالفتح للمصدر والمكان والزمان من فعل يفعل بضم
العين فيها فهو شاذ والمهور اى وكذا الاحكام المذكورة فى المهور وهو
الذى

احد حروفه همزة وميم من كل ابواب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح فيأتي
من ستة ابواب فالمصدر والمكان على وزن واحد في اربعة منها وفي واحد
منها على وزن آخر سوى المصدر الاول منها من باب نفر نحو اخذ ياخذ والثاني من
باب علم نحو امن يأمن والثالث من فتح نحو اهب يأهب والرابع من
باب حسن نحو ادب يأدب فالمصدر والمكان والزمان من هذه الابواب على
مفعل بالفتح مأخذ ومأهب ومأدب واما الباب الذي مصدره على
هذا الوزن لزمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو ابق يأبق فالمصدر منه على مفعل
بالفتح نحو مأبق والمكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مأبق واما المهموز
العين منه فيأتي من اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلثة منها على
صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى سوى مصدره الاول منها من
باب فتح يفتح نحو سئال يسئال والثاني من باب علم يعلم نحو سئم يسئم والثالث
من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح
نحو مسئال ومسئم ومرأف واما الباب الذي لا يجيء زمانه ومكانه على
هذا فهو من باب ضرب نحو زار يزور فالمصدر منه على مفعل بالفتح مزار وزمانه
ومكانه بالكسر مزور واما المهموز اللام منه فيأتي من اربعة ابواب ايضا في ثلثة
منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها اتفق وزن مصدره
لازمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو ظمأ

وما من ح

يظمأ

يظاء والثالث من باب حسن نحو جزاء يجزاء فالمصدر والزمان والمكان منها
على مفعل بالفتح نحو معدى ومظمى ومجرى واما الباب الذى مصدره على هذا
لا زمان ومكانه فهو من باب ضرب نحو هناء يهنأ فمصدره على مفعل بالفتح
نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو يهنئ واما المضاعف فهو لا يوجد فى المعتل
واللام وفى الفاء يأتى من ثلثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فى
اثنين منها وفى واحد اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان
فاحدهما من باب نصر نحو ادّ يؤدّ والثانى منها من باب حسن نحو از يؤزّ فالمصدر
والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مادّ وماذّ والاصل مادد وماز ز واما
الثالث فهو من باب ضرب نحو آنّ يائنّ فمصدره على مفعل بالفتح ايضا نحو
مآنّ والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر نحو مائنّ والاصل
مأنن واما الناقص وهو الذى لامه حرف علة سواء كان من المضاعف
او من المهموز او لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه اى من الناقص
مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من جميع الابواب اى سواء كان عين
مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا انما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر
اما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الاشتراك
بين المباينين فسنبينه ان شاء الله تعالى فاختير الفتح مع انه اخف الحركات واما
المضاعف الذى فصل الذب وجب الادغام او جاز فى الثلاثى فلا يوجد

الا فى باب علم من الواوى والياءى اما من الواوى فكغوى يغوى فانه فى الاصل غوو يغوو
قلبت الواو الاخيرة ياء فى الماضى لتطرفها وانكسار ما قبلها كما فى غزى مجهول غزوا
وانما لم يدغم لسبقه موجب القلب منه وليلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه ثم حمل مضارعه
على ماضيه فى ذلك الاعلال ثم قلبت الياء المقلوبة الفا فى مضارعه فصار غوى يغوى على
وزن رضى يرضى فالمصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مغوى
على الاصل واما من الياءى فكحى يحى بالاظهار على الاصح وحيى يحيى بالادغام على غيره
انما لم يدغم على الاصح ليلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه فالمصدر والزمان والمكان
على مفعل بالفتح ايضا محى واما المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين
ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يائى من اربعة ابواب اتنق وزن
المصدر والزمان والمكان فيها الاول من نفر نحو اسوء يأسو على الاصل والثانى من باب
فتح نحو ءاس يئاسى والثالث من باب علم ايسى يائسى والرابع من باب ضرب
نحو ءاتى يأتى فالمصدر والزمان والمكان فى هذه الابواب على مفعل بالفتح
نحو مأسو ومأبى وماسئ ومأتى ومهموز العين الناقص يائى من باب فتح فقط
نحو نأى ينأى مصدرا وزمانا ومكانا على مفعل بالفتح نحو منأى واما الناقص
الغير المضاعف والمهموز فهو يائى من خمسة ابواب اتنق لفظ المصدر والزمان
والمكان فيها الاول من باب نفر نحو عوديعود عودا والثانى من باب ضرب نحو رمى يرمى
والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من باب علم نحو بقى يبقى والخامس

من باب

من باب حسن نحو سر ايسر وفالمصدر والزمان والمكان من جميع الابواب على
مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمى ومبقى ومسرو وهذا على الاصل في الكل
اما على الاعلال فقوى الواوي نحو مدعى ومسرا وفي اليائي نحو مرمى
ومبقى وفي المعتل الفاء وهو الذي كان فاءه فعله حرف علة سواء كان مضاعفا
او مهموزا اولا يكون منها يجئ المصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل
بكسر العين من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا
فاختير الكسر فيه دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين
المتباينين اي بين الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما متباين للآخر
من حيث ان حرف العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول واما
الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم كما مر اما المعتل اللام الفاء
المضاعف فهو باق من باب علم فقط نحو ودود فالمصدر والزمان والمكان
منه على مفعل بالكسر نحو موده والاصل مودد تامل اما المعتل الفاء المهموز فمنه
على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجئ منه مهموز الفاء فمهموز العين
منه باق من بابين الاول من باب ضرب وهو من الوادي نحو واد يئد وأدا
من باب علم وهو من اليائي نحو يئس يئس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر منه
والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو موئد ومئس ومهموز اللام منه
باق من ثلثة ابواب الاول من باب ضرب نحو جاء يجئ وأتا من باب فتح

نحو وطئ يوطئ وهو من باب ضرب في الاصل وقيل من باب علم والاول اصح و
والثالث من باب حسن نحو وضئ يوضئ فالمكان والزمان والمصدر من هذه
الابواب على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ واما المعتل الفاء الذي
غير المضاعف والمهموز فهو يأتي من ستة ابواب الاول من باب ضرب نحو
وعد يعد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب في الاصل
والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث
يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالزمان والمكان والمصدر منها
على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل وموروث وموسم واما موجد
من باب نصر فهو لغة عامرية واللفيف المقرون وهو الذي يكون عينه ولامه
حرف علة لا من جنس واحد وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون
المضاعف الناقص قد مر ذكر كل ناقص اي يكون وزن مصدره وزمانه
ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا اولا وان كان مهموزا فهو
يوجد من الفاء لا غير وهو يأتي من باب علم فقط نحو اوى يأوي فمصدره
وزمانه ومكانه نحو مأوى والاصل ماوى على مفعل بالفتح وان كان
غير المهموز فهو يأتي من بابين فقط احدهما من باب ضرب نحو طوى
يطوي وثانيهما من باب علم نحو قوى يقوى فالمصدر والزمان والمكان
على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوي ومقوي بتحريك

الباء وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص في ذلك الحكم لانه كالناقص
في كون اخره حرف علة فحمل عليه والمفروق اى اللفيف المفروق وهو الذى كان
فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل اى يكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل
بالكسر كالمعتل سواء كان مهموزا اولا اما كونه مهموزا فيوجد فى العين فقط وهو
ياء من باب علم فقط نحو واى يأوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو موئى على وزن
مفعل بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد فى ثلثة ابواب فقط احدها من باب ضرب
نحو وقى يقى والثانى من باب علم نحو وجى يوجى والثالث من باب
حسب نحو ولى يلى فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موقى
وموجى وموالى وانما حمل اللفيف المفروق على المعتل المثالى فى ذلك الحكم لانه
كالمعتل فى كون اوله حرف علة وكالناقص فى كون آخره حرف علة فحمله البعض فى ذلك
الحكم على المعتل نظرا الى ذاك منهم الشيخ والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك
منهم شارح المراح وان كان الفعل زائدا على الثلاثى سواء كان رباعيا مجردا
او مزيدا ملحقا كان او موازنا او خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثة
او الرباعى وسواء كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او مثلا
اولازما او متعديا فالمصدر الميمى والزمان والمكان واسم المفعول من كل باب
اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما على وزن مضارع
مجهول ذلك الباب الا انك اى الآن الفرق بينهما عند ان تبدل حرف المضارعة

بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منها على صيغة اسم المفعول لان المفعل يقع
في كل واحد منها فصارت كل واحد منها محلا للفعل فشابه كل واحد منها باسم المفعول
فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول
من الفعل الرباعي المجرد والصحيح غير المضاعف والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء
من المتعدي ومدرحج بفتح الباء من اللازم للمصدر والزمان والمكان ومدرحج به
للمفعول لانه لا يجئ اسم المفعول من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا
او زايدا وهذا قال الزجاجي وحرف الجر في الكل فيلزم على الشيخ ان يشير
الى هذا اما من المضاعف منه نحو مزلزل ومزلزل به من اللازم ومجب
من المتعدي ولا يجئ المهموز منه مطلقا واما من المعتل منه نحو موسس وسس متعديا
ولا يجئ لازما واما من ملحقاته نحو مجلبب من المتعدي ومحوقل ومحوقل
به من اللازم ولا يجئ منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بشبه
ثلاثيها فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل قردد ومهول وكذا فاء
وكذا الحكم في كل المزيدات ومن الرباعي المزيد فيه الثلاثي نحو مكرم ومزحج
ومثاثل من المتعدي ومجرب ومجرب به من اجرب لازما ومموت ومموت به
من موت الابل لازما ولا يجئ اللازم من المفاعلة واما من مضاعفه نحو معدّ
فالاصل معدد من اعدد ومحبب من حبب ومحادد ومن حادد واما
من مثاله نحو موعد من وعد وموزم من وزم وموائب من وائب واما

من اجوفه

من اجوفه نحو مجاب فالاصل مجوب من وجب ومقول من قول ومجاوب
من جاوب وآما من ناقصه نحو معطى من اعطى ومسمّى من سمّى ومحلاة من حانى
واما من المهموز الفاء نحو مؤدوم من ادم ومؤول من اوّل ومؤخذ من آخذ
وآما من المهموز العين نحو مساوٍ ومن اساوَ ومراس من رآس ومؤول من
وأل وآما من المهموز اللام نحو مبداء من ابداء ومبوّء من بوّا ومفاجا من
فاجا وآما اللفيف المقرون نحو مروًا من اروَ فالاصل مرووٌ با
بالواوين ومن اليائي نحو محيى من احى فالاصل محى انما لم يعمل عمل الادغام فيها
لسبق عمل القلب منه ومتعد من قوّ وفالاصل متووٌ بالواوين قلبت الواو
الاخيرة ياء لنطرفها وانكسار ما قبلها كما مرّ هذا في مجرده ومن اليائي
محيّ من حيّ انما لم يعمل الادغام فيها لامتناع منا لان الواو الاول واليا
الاول مدغم فيهما ومساوى مثله من ساوى وآما من اللفيف المفروق نحو مولى من
اولى مولى من ولىّ ومرامى من رامى قلبت الياء في كلها الفا لوجود
موجب القلب وآما من الخماسيّ المزيد عن الثلاثي اما من الانفعال نحو
منقطع به من انقطع لازما ولا يجيء منه المتعدى وآما من الافتعال
نحو مخبز من اخبز متعديا لانه بمعنى اتخذ ومحتقر ومحتقر به من احتقر لازما
وآما من الافعيلال نحو محمرّ ومحمرّ به بلا ادغام من احمرّ لازما ولا يجيء منه المتعدى

وأما من التفعل نحو متكسر ومتكسرة من تكسر لازما ومتنعم من تنعم متعديا وأما
من التفاعل نحو متباعدة منه من تباعد لازما ومتنازع من تنازعنا الحديث متعديا
وأما من مضاعفها نحو منصب ومنصبة فيه بلا ادغام من الانفعال لازما
ولا يجئ منه المتعدي ومعتد بلا ادغام من الافتعال متعديا ولا يجئ منه
اللازم ومنجب من التفعل متعديا ولا يجئ منه اللازم ومتحاب بلا ادغام
من التفاعل ولا يجئ منه اللازم ولا يجئ المضاعف من الافعلال وأما
من مثالها نحو متصل من الافتعال فالاصل موتصل قلبت الواو تاء ثم ادغم
في التا، ومتوكن من التفعل ومتواجب من التفاعل وهذه الامثلة
كلها من المتعدي ولا يجئ اللازم منها مثالا ولا يجئ المثالي من الانفعال والافعلال
وأما من اجوفها نحو منجوب ومنجوبة عنه بلا قلب من الانفعال لازما لا متعديا
ومختير بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما ومعور ومعورة به من العاوي
ومبيض ومبيضة به من الافعال لازما لا متعديا ومتزود من التفعل
متعديا لا لازما ومتجاوب ومتجاوبة عنه من التفاعل لازما لا متعديا ومحية
من الافتعال متعديا لا لازما ومدعو ومدعوة به من الافتعال لازما لا متعديا و
ومتلقى من التفعل متعديا لا لازما ومتفادى من التفاعل متعديا لازما وأما
من لفيف مقرونها نحو منزوى ومنزوى به من الانفعال لازما لا متعديا ومجتوى
ومجتوى به ولا يجئ اللفيف من الافعال مطلقا اما كون مرعوى لفيفا منه فمزيف

لا لازما ولا يجئ ذلك فيما سواه وأما من الخماسي المزيد على الرباعي نحو
متدحرج ومندرج عنه لازما لا متعديا ولا يجئ منه الوجوه التي ذكرنا
في المزيد الثلاثة سوى المعتل المضاعف نحو متوسوس متعديا
لا لازما وغيره نحو متنزلزل ومتنزل به لا لازما ولا متعديا وأما من
ملحقاته نحو متجورب متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما
ومتمرهوك ومتمرهوك به لازما لا متعديا ومتمكن متعديا
ومتحلب متعديا وأما من السداسي المزيد على الثلاثة نحو مستخرج
ومستخرج ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب
لازما من الافعيعال نحو مجلوذ ومحلوذ به لازما من الافعوال. ونحو
مقعنسس ومقعنسس لازما من الافعنلال ونحو مسلنق و
مسلنق عنه لازما قولهان متعديا من الافعلال ونحو محارّ و
محمارّ لازما من الافعنلال ولا يجئ الوجوه التي ذكرنا في الخماسي
المزيد على الثلاثة منها سوى الافعيعال والاستفعال وأما من
الافعال فينجئ منه الناقص لا غير نحو معوري متعديا وأما من
الاستفعال فينجئ منه المضاعف نحو مستقر ومستقر به بلا ادغام
لازما ومستجيب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء مستأثر
والمهموز العين نحو مستلم والمهموز اللام نحو مستهزء

والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستحوذ بلا قلب فيهما والناقص
نحو مستهدى واللفيف المقرون نحو مستهوى والمفروق نحو مستوى
وكل هذه الوجوه من المتعدى لا اللازم واما من السداسى المزيد على
الرباعى نحو محرنجم ومحرنجم بلا ازما ومقشعر ومقشعر بلا ادغام لازم
ولا يجى منها الوجوه التى ذكرنا فى الثلاثى بقدر الوجوه وكل ما ذكرنا من
القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا فالمصدر الميمى وازمانه والمكان
والمفعول الا ههنا مذكورة فى نزهة الطرف بعضها مصرحا وبعضها
معلوما وانما قيدنا عدم الادغام والقلب فى بعض هذه الوجوه
لانه لا يدغم فى موضع الادغام ولا يقلب فى موضع القلب اشتراك الفاعل
فى اللفظ مع المفعول وازمانه والمكان والمصدر الميمى والفاعل
اى من الفعل المزيد على الثلاثى على التفصيل المذكور بكسر العين اى
لوكسر عين الفعل من الامثلة المشتركة بينهما هذه الا رخصت
للفاعل وانما الماضى سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء
كان لازما او متعديا سواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا او مهموزا
فلا يخلو من ان يكون الفعل ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضى
مستدرك فالاولى ان يترك او يذكره بالضمير معروفا اى معلوما
ومبنيا للفاعل وهو ما سمى فاعله او مجهولا اى غير معلوم غير مسمى مبنى للفاعل

بل هو مبنى للمفعول وهو ما لم يسم فاعله فان كان موقوفا
فالحرف الاخير من الماضى مبنى على الفتح ما لم يعرضه شئ من
موانع يمنع من ذلك سيجئ ذلك عن قريب انما بنى الماضى
لسقوط موجب الاعراب فيه وهو المشابهة التامة الى الفاعلية
والمفعولية والاضافة وقد فاتت اما كونه على الحركة لمشابهة
بالاسم اى فى مشابهة وهو وقوعه موقع الاسم صفة للنكرة
نحو مررت برجل ضرب وضارب واما اختيار الفتحة لذلك
مع ان حقها السكون بالكسر والضم اوفر الحركات كسر
النقصان فى موضعه وذلك هنا متحقق بالنسبة الى المضارع
لكونها اخف التكون لانها جزء الالف فيحرك بحركة هى قريبة
منه لادا حق ما وجب فعله بقدر الامكان فى الواحد اى
فى الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعشر وعد ومد و
اخذ وغير ذلك فى الثلاثى ومزيد ونحو دحرج وزخرج وزلزل
ووسوس وغيرها فى الرباعى ومزيد او مؤنثا نحو نصرت
وعشرت ووعدت ومدت واخذت ودحرجت وزخرجت
وزلزلت ووسوست وغيرها فى مجردها والتثنية نحو نصرا
وعشرا ودحرجا وزخرجا وغير ذلك فى مجردها او مزيدها للمذكر
ونحو نصرتا وعشرتا ودحرجتا وزخرجتا وغيرها فى مجردها و
مزيدها للمؤنث ومضموم اى الحرف الاخير مضموم فى جميع

المذكر غايب

لاتصاله بواو الضمير وهو من العوارض الخ بمنع كون آخر الماضي
مبنيا على الفتح نحو نصروا وعثروا ودعوجوا ودرجوا وغيرها
من مجردها ومزيدها وذكر لفظ الغائب قيد لكل ما سبق
من المفرد والتثنية والجمع من المذكر والمخاطبة وجمع
المؤنث الغائبة ليست كذلك فلهذا قال وساكن في
البواقي وذلك عند اتصاله بالنون والتاء الضميرين وهما من
من العوارض اللاحقة كون آخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها وجود
سبب الاعلال في آخره نحو دعي ورمي بسبب الحذف
فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت في جميع الابواب وهذا
قيد لكل ما سبق في كون آخره مفتوحا او مضموما او ساكنا
يعني بوجد جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او
رباعيا او مزيدا عليهما اما مثال الفتح والضم فقد مرا واما مثال
السكون عند اتصال بالتاء فنحو نصرت الخ نصرنا ونحو ذهبت
الى ذهبنا وغيرها من مجردها او مزيدها واما اسكنا آخره
عند الاتصال بهما فراعى تو الى الحركات الاربع فيهما هو كالكلمة
الواحدة اعني الفعل وفاعله والحرف الاول مفتوح من جميع الابواب
اسواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما مثل النون في نصرنا
والعين في عثرن والدال في دحرج ودرج وغيرها من مجردها
والهمزة في اكرم والتاء في تكسر وتدحرج وغيرها من مزيدها

الآخر

الا وهو استثنا، من قوله والحرف الاول الى آخره لا من قوله فالحرف الاخير
الى آخره اى لا يكون الحرف الاول مفتوحا من الماضى من الابواب
السداسية والخماسية التى اولها همزة وصل فانها همزة وصل
والاصل فى همزة الوصل الكسر لالفتح والضم فيكون ذلك الحرف
مكسورا واى تسعة ابواب من المزيد الثلاثى نحو الانفعال
والافتعال والافعلال من خماسية والاستفعال والافعيعال
والافعوال والافعلال والافعلاء والافعيلال من سداسية
وبابان من المزيد الثلاثى الرباعى الافعلال ايضا والافعلال همزة
الوصل مثل همزة ابن وابنة واسم وامرء وامراة واثنين واثنتين
واست وايمن وهمزة الماضى اى وهمزة السداسية والخماسية من
مزيد الثلاثى والرباعى والمصدر اى وهمزة المصدر الذى كانت
فى اول ماضية همزة كهمزة فى اكراما وانطقاعا واستخراجا وغيرها والامر اى
وهمزة الامر الذى احتيج اليها عند حذف حرف المضارعة لاخذ الامر من
الثلاثى نحو انقطع وغيرها والسداسى نحو استخرج وغيره وامر الحاضر
من الثلاثى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا
الا ان ما كان عين مضارعه كما يجئ من قرب مع علتها كذلك نحو
اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصلة بلام التعريف اى واى
همزة وصل ايضا كالرجل والغلام والفرس وغير ذلك انما تخل

وهمزة القطع ثمانية
الاول همزة الافعال
نحو اكرم وآثانى همزة
فعل المتكلم نحو انصر و
والثالثة همزة الماضى
نحو اخذ والرابع همزة
الاستفهام نحو ابيدى
استكبرت والخامس
همزة الجمع نحو اشجار
والسادس همزة افتعل
التفضيل والسابع
همزة الجلالة اذا
كان منادى نحو يا الله
والثامن همزة صفة
المشبهة نحو احمر

المتصلة بلام التعريف احترازا عن الهمزة المتصلة بلام الجنس كما في قولك
ان الانسان لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختار
الشيخ وهمزة الوصل وهذا القول مستدرك بل الاولى ان يقال
فان هذه الهمزة ونحوها محذوفة في الوصل اى عند وقوعها بين حرفين
احدهما اول حرف الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزة الوصل
الكسر كما مر ذكره وذلك ان همزة الوصل كثيرا والاصل في تحرك
الساكن الكسر فلا يكون الاول الحرف الذى هو همزة في ماضى الثلاثية
والثنائية مفتوحا كما كان كذلك في غيرها فلهذا استثنى هذا الحكم
في هذه الابواب من ذاك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى عن
هذا الحكم بقوله الا وهو استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة في
الابتداء اى لا يكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وان
وقعت في الابتداء وهى همزة ما اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره
وهمزة ايمن فانها ان الهمزة التي اتصل بلام التعريف وهمزة
ايمن مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فانها جمع يمين وهمزتها
للقطع في اصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلذا
مكسورة نظرا الى الاصل وتحريك باقى الحركات وهو الفتح
دفعا للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا تحرك
باقى الحركات وهو الفتح هذا على قول سيبويه حيث جعلها

للوصل

للوصل لهذا بعد ما كانت للقطع واما على قول الخليل فلا يرد وهذا الاشكال
لانها همزة قطع عنده ولم يجعل للوصل الا ما سقط رسما حالة الدرج عنده
فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون همزة الهمزة التي
تكون في اول الامر من باب يفعل بضم العين في مضارعه فانها مضمومة
في الابتداء وان كانت همزة وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرها
وقيل انما لم تكسر همزته مع انها للوصل لان بتقدير الكسر يلزم الخروج
من الكسرة الحقيقة الى الضمة الحقيقة وهو ثقيل اما الالف الساكن
بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكانه كانه لم يوجد فيلزم ذلك وكذلك
مضموم الهمزة الوصل مضموم كما مر في ماضي الماضي المجهول من المبني
نحو انفعل وافتعل وغيرها من الخماسي والسداسي نحو استفعل وافعوعل
وغيرها من السداسي المزيد على الثلاثي واوعج ونحوه من السداسي
المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تشبع الضم فيما بعدها
عند وجوبه لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وانما قلنا تتبع
فيما بعدها ولم نقل للعرف بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما
ليست همزة بل ضم بعدها كما سيجيء وهو تبعها في الضم وان كان
وان كان الفعل من الماضي مجهولا فالحرف الاخير منه ارمز ذلك كما في
المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف اربكون مبنيا على الفتح
ما لم يمنع مانع ايضا لانه لا فرق بينهما في هذه الحكم نحو نصر ودحرج

ابدأ

وغيرها منه مجردها ومزيدها فالحرف التي قبل الآخر ان قبل لام الفعل
مكسورة انكا لصاد في نصر والراء في درج وغير ذلك من مجردها
ومزيدها والساكن ساكن على حاله وهذا انما يوجد في الثلاثي
المجرد اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف الاخير كما في الموقف
نحو نصرن وغزه ونصرت نصرنا واشباهه واما في الرباعي
المجرد والمزيدات فيوجد ذلك قبل الاتصال بها نحو الحاء في
دحرج والكاف في اكرم والسين والحاء في استخرج وغيرها كما
في المعروف وبعد الاتصال بها ليكن في الرباعي والمزيدات
ما يكون في الثلاثي بالتصالها والساكن الذي يوجد قبل اتصالها
باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرجنا والكاف والميم
في اكرمنا والسين والحاء والجيم والخاء من استخرجنا وغيرها
كما في المعروف وما بقي وهو اول الحروف في الثلاثي والرباعي
المجردين نحو النون في نصر والدال في دحرج وغيرها والهمزة
وما بعد الساكن بعدها في المزيدات كالفاء مع الهمزة في انفعل
والتاء والهمزة في استخرج وغيرها مضموم انما فعل ذلك فرقا
بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي في اول حروف
حروف اتين وانيت او نا ولي نحو ينصر وتنصر وانصر ونصر وكذا
في الرباعي والمزيدات انما زيد في الاول دون الآخر ليلتبس
بالماضي في نحو نصرا ونصرن او نصرت وفي البارز لالتباس

الا انه لم يزد فيه تبعا للاصوات وانما جعل مستقبلا بالزيادة لان بتقدير
النقصان يبقى اقل من القدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل
دون الماضي لان الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطى
التابع للتابع واللاحق للاحق وانما اسكن ما بعد حرف المضارعة
دون غيره لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو قريب
منه يكون اولى فلذا اسكن الراء في نصر ونصرت ونحوهما بشرط
ان يكون ذلك الحرف زايدا على الماضي وهذا احتراز عن الكلمة
التي يكون في اول ماضيها باء نحو تبسر او تاء نحو تكسر او همزة نحو اكرم
او نون نحو نصر فان هذه الحروف وان كانت من حروف
انيح لكن لا يكون هذه الكلمات مضارعة بها لانها لم يعرا
زايدة فرهن على الماضي وحرف المضارع مفتوح في الموحد
سواء كان في الغايب والغايبة موحدا كان او مثنى او مجموعا او
في المخاطب والمخاطبة موحدا كان او مثنى او مجموع
او في نفس المتكلم وحده او معه غيره انما فتح حرف المضارعة
لخفتها وان بتقرير الكسر يلتبس بفعة بعلم وتعلم واعلم ومعلم
وبتقدير الضمة يلتبس بالمجهول ولم يكن الامر بالعكس
لكثرة استعمال الموحد بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو اثقل
الحركات وهو الضم من جميع الابواب اي سواء كان من المجرد
الثلاثي والخماسي والمزيد فيه مطلقا للرباعي مطلقا

فلهذا قال مستثنا الامر الرباعي اي رباعي كان اي سواء كان رباعيا
مجردا او مزيدا على الثلاثة بزيادة حرف واحد فانها اي حرف المضارعة
مضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويقاتل وانما فعل ذلك في هذه
الابواب لان الرباعي فرع الثلاثة والضم ايضا فرع الفتحة فاعطى
الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقلة استعمالهن واما الفتح في اكرمتني
واستدعيتني مع انهما فرع الثلاثة وبقلة الاستعمال فيهما لكثرة
حروفهما ولوضم الاول الى الجمع بين الثقلين واما الضم في يهريق
لانه من الرباعي للامر الخماسي فان اصله يريق فزيدة الهاء على خلاف
القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسور في الرباعي نحو يدحرج ويكرم
بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك
والسداسي نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الامر يتفعل ويتفاعل
من الخماسي المزيد على الثلاثة ويتفعلل من الخماسي المزيد على الرباعي فانه
اي ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اي في هذه الابواب الثلثة فيكون
الفارق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف
المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل لام الفعل وفي غيرها فتح
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر وفي المجهول من المضارع وضم حرف
المضارعة مضموم والساكن ساكن على حاله اي الساكن الذي في المعروف كان
ساكنا في المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك وما بقي اي ما عدا حرف المضارعة
والساكن مفتوح كله اي من جميع الابواب نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي

هو ساكن في المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد ويدرج
بضم الياء وسكون الحاء الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره
ومن الرباعي المجرد نحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن في
المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيد على الثلاثي وكذا في الحاسن
والستة التي قبلها ما عدا اللام الفعل فانها هو في موضع الاستثناء من قوله وما بقي
لام الفعل مضموم الا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول
الا لا فرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم
يعم المعروف والمجهول واعلم ان ناصب المضارع اربعة ان المصدر
نحو تنصر وشبهه ولن للتأكيد النفي في المستقبل نحو اريد لن تذهب
وغير ذلك وكي للتعليل نحو جئتك كي تكرمني ونحوه واذن جوابا
للقول وجزاء للفعل نحو اذا اكرمك لمن قال انا اتيك وغير ذلك ولهذا
انشد بعض المعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربعة يا غلامي
فاعلمن ان لمصدر لن لتاكيد كي لتعليل للجواب فاذن او جازم
يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم
المضارع خمسة لم النفي الماضي نحو لم ينصر ولما وهي ايضا لنفي الماضي
وفرقها توقع اي طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو
لما يركب وان في الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل
ولا في النفي نحو لا تقم ولام الامر نحو لينصر ولهذا قال بعض المعلمين
لبعض المتعلمين جازمات الفعل خمس يا غلام لم ولما ان ولا ولام

ناصبات الفعل اربعة
ان لن كي اذا

جازمات المضارع خمسة
ان لم لما لا ولام الامر

واما الامر اى امر الغايب والنهى سواء كان للغايب او المخاطب فانهما
يكونان على لفظ المضارع اى في الحركات والسكنات
الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما في الامر والنهى سقوط نون
التثنية سواء كان تثنية المذكر والمؤنث نحو ليبصرا ولا ينصرا
في الغايب اصلهما لينصران ولتنصران ولا تنصرا اصلهما تنصران
في المخاطب والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا اصله تنصران ولا تدخلها
لام لام في الموقوف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة استعماله
وتدخل في المجهول لتنصر القلة الاستعمال وجمع المذكر ارعلامة الجزم
في جمع المذكر سواء كان للغايب او المخاطب سقوط نونه في امر الغايب
والنهى ايضا نحو ليضربوا ولا يضربوا في الغايب اصلهما يضربون
وفي المخاطب نحو لا تضربوا اصله تضربون ولام الامر لا تدخل في الموقوف
كما مر وواحدة المخاطبة ارعلامة الجزم في الواحدة المخاطبة
سقوط نونها ايضا نحو لا تضربي اصله لا تضربين وفي البواقي
وهي المعود المذكر سواء كان غايبا او حاضرا او المعود المؤنث يكون
لام الفعل الصحيح صفة لام الفعل نحو ليضرب ولتضرب ولا يضرب
ولا تضرب بالجزم في الغايبة والغايبة ولا تضرب في الحاضرة وسقوط
لام الفعل المعتل صفة لام الفعل ارعلامة الجزم في الناقص
سقوط لام الفعل لان حروف العلة ضعيفة لا تحمل الاعراب
بالحركات سوى النصب فحذف بالجازم علامة له نحو ليغز ولا يغز

ولا تغزوا وغيرها من الواوى ومن البدائ نحو ليرم ولايرم ولسرم
ولا ترم وغير ذلك فى الغايب والغايبة ولا تغزو ولا ترم فى
الحاضر سوى نون الجمع المؤنث فان نونها ثابتة فى الجزم اى
ليضربن ولا يضربن فى الغايبة ولا تضربن فى الحاضرة وغيرها اى
غير الجزم وهو الناصب ارتسقط بكل نون يسقط بالجزم سوى
نون جمع المؤنث فانها لا تسقط لا بالجازم ولا بالناصب لان
نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو فى جمع المذكر تثبت
فى كل الاحوال فلم تؤثر فلا تظهر عليها فيها بخلاف نون غيرها
حيث كانت للاعراب لا للضمير فيظهر عليها فيها انما حمل الناصب
على الجازم فى حذف النون الاعرابية لوجود ذلك فى الكلام المجزوم
وهو قولك ان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثانى منصوب
وامر الحاضر المعروف اى الطريق فى اخذ امر الحاضر المعروف ان تحذف
منه احرف المضارع الحاضر وف المضارعة وتدخل همزة الوصل
ان كان ما بعد وف المضارعة ساكنا لتعذر الابتداء بالساكن
او لانها عوض عن وف المضارعة عند البعض فوضع موضعه
نحو اضرب وما اشبهه وان كان ما بعد وف المضارع متحركا فتكفى
اوه اى الطريق فى اخذ امر الحاضر فما اذا كان ما بعد وف المضارع
متحركا ان تبدأ بالحركة ما بعد فيكفى اوه نحو عد ود وغير ذلك
وهذا الامر الحاضر مبنى على الوقف والمبنى على الوقف كالمجزوم فى الوقف اللفظا

على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فانه مبني
وكل مبنيات تركها عما حذر اعن الاطناب واما الفاعل فينظر في
عين الفعل الماضي فان كان مفتوحا فورزنه ناصر ضارب وكرمها غالبا
سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبرنا في ذلك
عين الماضي دون المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين
في الاصل اولى من اعتباره في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء
واللام لان اختلاف الحركة للعين لالهما ومن اختلافها اختلف في
الفاعل بالاستقراء فطريق احد ان تحذف علامة الاستقبال من تنصر فتبقى
الالف لحقتها بالنسبة الى غيرها من ذوات الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة
بين الفاء والعين واركان الحق ان تزيد العوض مقام العوض وهو الاول
لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم ومخاطب الا ان
فرقت في مكان اقرب اليه لاراعى ما وجب بقدر الامكان ولهذا لم تزد في الآخر
ولا فيما بين العين واللام وقيل انما لم تزد في احدهما لرفع الالتباس ايضا لان
في الآخر يلتبس بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها بمبالغة لان
الاعجام يترك كثيرا وكسر عينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما
لانه بتقدير الفتح يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل نعم بتقدير الكسر
ايضا يلزم الالتباس بالامر اولى من الالتباس بالماضي بباب المفاعلة ولكن ابقى
مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى من الالتباس بالماضي ومع اختيار الثقل على
تقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه اما وجه الاولوية في الاول فلان هذا الالتباس

الالتباس

الالتباس الشئ بما يشابهه بحيث ان الامر من المستقبل واسم الفاعل
مشابهة على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان المشابهة
بينهما ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فان هذه الا
الالتباس قد تزول بالادغام بخلاف النقل اللازم من الضم حيث لا يزول
اصلا وانما اخذ من المضارع دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستقراء
ولكونه مشابها على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك وانه كان ان
يعرج الفعل الماضي مضموما فوزنه ارذن اسم الفاعل عظيم على وزن
فعيل من عظم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين
الفاعل والمفعول والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر
نحو جريح وجريح وضم بفتح الصاد وكسر الحاء على وزن فعل بفتح
الفاء وكسر العين من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين
الفاعل والمصدر نحو ضخم وقيل بفتح الصاد وسكون الخاء وهذا
الوزن مشترك ايضا بين الفاعل والمصدر لان المفعول بفتح الفاء
وسكون العين قد يجئ للمصدر نحو قتل وان كان ازعين الفعل الاجوف
من الفعل الفعل المتعدي علم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع ومن الفعل اللازم جاء على اربعة اوزان
احدها فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر
كما بينا في عظيم والثاني فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو

زمن

من زمن يزمن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
وهذا الوزن مشتركة بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا
في ضخم بفتح الضاد وكسر العين والثالث على وزن افعل نحو احمر
للمذكر مؤنثا من حمر بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع ومنه اصول واحمق واوق وآدم وارعن
واسمر واعجف ومنه اعجم عند الاصمعي وهذه الاسماء
كلها من فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
والضم في غيرها فيهن لغة وحمراء بالمد اي بمد الراء على
وزن فعلاء للمؤنث مؤنثة وجمعها اي جمع المذكر
والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر احمران
وتثنية حمراء حمراوان فكان نظيره احمر احمران حمر
حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان
للمذكر مؤنثا من عطش يعطش بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
نحو لبان وعطش بفتح العين وسكون الطاء والقوم
والقمر للمؤنث مؤنثة وجمعها اي جمع المذكر والمؤنث

الاسباب عطاش بكسر العين وتثنية عطاشان عطشانان

وتثنية عطشى عطشيان فكان تصريفه عطشانان
عطشانا ن عطاش عطشى عطشيان عطاشر
ومنه ريان ريانان رواء ريا ريتيان رواء واعلم ان
هذه الاوزان الاربعة للصفة المشبهة وبجي اوزان
لها غير هذه الاوزان احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين
نحو شكس وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فعل
وثانيها فعل كضم الفاء وسكون نحو صلب وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون
العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق ورابعها
فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح
الفاء والعين وكسرها نحو حسن وحشن وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعل بفتح
الفاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو زمانة
وسابعها فعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن

يصلح للمصدر ايضا كما سبق والفرق بين اسم
الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل هو اسم
مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
والمشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على
معنى الثبوت لتثبت به ان الصفة المشبهة لا تشتق
الا من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها واختصرت
بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه
اى اسم الفاعل يأتي على اوزان غير ما ذكره الشيخ
كمسهل من سهل بضم الميم على وزن مفعل بفتح الميم
وسكون الفاء وكسر العين وبيوت من بيت
على وزن فعل بفتح الفاء وتشديد العين وملك
من ملك بفتح اللام على وزن فعل بفتح الفاء و
كسر العين هذه الاوزان مما ذكره الشيخ لكن ذكره
من فعله بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح
العين وبيض من ابيض يبرص بفتح الراء على وزن

على وزن فعيل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو مبني
من فعل بفتح العين كما ذكرناه والشيب من يشيب بفتح الياء على وزن أفعل وهذا
الوزن مما ذكره الشيخ ايضا من فعل بكسر العين لا من فعل بفتحها وهو مبني من مما ذكر
وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين لم يذكر الشيخ فيه وامثاله من فعل
بضم العين كهو سهل على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن
فعل بفتح الفاء والعين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة ومجد على وزن
فَعِلٌ بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ لكن ذكره في الشيخ
فعل بكسر العين مأخوذ على فعل بفتح الفاء وسكون العين وهما مما ذكرناه في
الصفة المشبهة وغرا اصله غريا على وزن فَعِل بفتح الفاء وكسر العين اعل
كاعلال قاض وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا والحاصل ان اوزان اسم
الفاعل والصفة المشبهة في الاصح من الثلاثي المجرد غير اوزان المبالغة منه
ثمة عشرة قد ذكر الشيخ ستة منها وترك ذكر عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت
الخ وقد ذكرت كلها من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الى ههنا
فاجمد استخرجها وعشرة اوزان منها مشتركة بين الفاعل والمصدر وواحدتها
يصلح المفعول ايضا كما اشرنا واما المفعول من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه
مضموما او مفتوحا او مكسورا فوزنه مجبور وكسير اي على وزن مفعول وفعيل
وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل بضم الياء وفتح العين فادخل
الميم

MAGYAR
TUDOMÁNYOS
AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA

الميم المضمومة مقامه لقرب الميم من الواو وفي كونها شفويتين انما يزاد من حروف العلة للتعذر اما الالف فتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم زيادتها في الاول واما الياء فلالتباس بالمضارع مضارع مفعل ثم فتح الميم ليلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء فتولدت واو مضارع محبور واما وزن الفعل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف وبالموصوف يفرق بينهما لانه لا تدخل الهاء في مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيل فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ الهاء دخلته في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة فالفارق بينهما الموصوف والهاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثة سواء كان رباعيا او خماسيا او سداسيا او اجوفا او مضاعفا متعديين في المصدر الميمي والزمان والمكان وذلك تقلب العين الفا او بادغام نحو مخاف ومختار ومبتاع في الاجوف ومجاب ومنجاب ومستحب في المضاعف يصلحن للفاعل والمفعول والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير وهو كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا بتفتيش قلب العين وفكّ ادغامه لان هذا الالتباس يحصل بهما

على وزن مفعل ثم ضم الياء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر ح

وبزول

ويزول بتعقبها وقد اشرت الى امثلة هذا كلها في تحت قول وان كان الفعل
زايدا الى قوله والفاعل من كسر العين فلا يعتد ما كلها قبل هذا القول منه هنا
مستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوابه انه مرجح للمبتدئين انما قلنا اجوفا او
مضاعفا لان ذلك لا يتصور الا فيهما واما وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا متعديين
لانهما لو كانا لازمين يزيد المفعول من هذين الاربعة بزيادة حرف الجرالة
لاية دلالة كما اشرنا الى ذلك واوزان المبالغة للفاعل على انواع منها مجهول
لكثير الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول
لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر
بالموصوف والا لا اذ الهاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت برجل شكور وامراة
شكور بالموصوف نحو مررت بشكور وشكور بغيره فالفارق بينهما الموصوف فقط
واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر بالموصوف او لا لان الهاء لا تدخل
في مؤنثة نحو مررت بناقة حلوبة وبجمل غير حلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة
وبغير حلوب فالفارق بينهما الموصوف والهاء منها صديق وفسيق لكثير الصدق
والفسق على وزن بكسر الفاء والعين مع تشديدهما ومنها كذاب وصتار لكثرة
الكذب والصبر عاقول وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غنل لكثير
الغفلة بضم الغين والفاء على وزن فعل بفتح بضم الفاء والعين وهذا الوزن
مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو جنيب ومنها يقظ لكثير اليقظة

بغير ٥ ج

بفتح الياء وضم التاء على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها مدرار وسعّام
للكثير الدرور وهو المطر ضعيف القطرة وللكثير السخم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء
وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك بين ٥ وبين اسم الآلة نحو مفتاح
ومنها مكثير ومعطير للكثير الكلام والعطر على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين
بالمد ومنها لعنة وضحكة للكثير اللعنة والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن
فعلة بضم الفاء وفتح العين فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو قولك لعنة
يصير بمعنى المفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة بضم
الضاد وسكون الحاء وهو مبالغة باسم الفاعل لا المفعول كذا في شرح المراح واعلم
ان في قوله واوزان المبالغة مجهول الخ نسامحه لانه يلزم منه حصر اوزانها في هذه
الاوزان وليس كذلك لان اوزانها ترقى الى خمسة عشر منها طوال للكثير الطول
على وزن فعّال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل وجمع تكسير ومنها كبار للكثير الكبر وعجاب للكثير العجب على وزن فعال بضم
الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجذم للكثير الجذم وهو القطع على وزن مفعل
بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومنها علامة ونسابة للكثير العلم والنسب
على وزن فعالة بفتح الفاء وتشديد العين ومنها راوية للكثير الرواية على وزن
فاعلة بكسر العين ومنها مخدامة للكثير الخدم او الخدمة على وزن مفعالة بكسر الميم
ومنها فروقة للكثير الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقول من اوزان

المبالغة

المبالغة جهول الخ فلهذا افلنا منها جهول الى سنا يستوى المذكر والمؤنث في ثمانية
اوزان من هذه الاوزان لعلة استعمالهن احدها علامة ونحوه وثانيها رباعة
ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد
وسكون الحاء ونحوه وسادسها بحذامة ونحو وسابعها سقام ونحو وثامنها عطير
ونحو واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا امي عدوة وان لم يدخل الهاء
في المفعول الذي للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه **فصل في تقريف**
الافعال الصحيحة انما قدم تقريف الافعال الصحيحة على المعتلة لان الصحيح اصل
والمعتل لبس باصل **تقريف الماضي** انما قدم تقريفه على غيره لان وجوده متحقق
وصيغته مجرد بخلاف غيره **والمستقبل** انما قدم تقريفه على تقريف الامر والنهي لان
المستقبل اصل منهما بحيث انهما اشتقا من المضارع والا وانما قدم تقريفه على النهي
لان الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف اولان مفهوم الامر وجودي
ومفهوم النهي عدمي والوجود مقدم على العدم من وجه كما يجيء مع الموت
والنهي من المعروف والمجهول وهذان التقيدان يرجع الى هذه المذكورات
انما قدم تقريف المعروف على تقريف المجهول لان المعلوم اولى بالتقدم لكون صيغته
معقولا بسبب معقوليته معناه وهو لاسناد الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول حيث
لا تكون صيغته معقولا بسبب عدم معقولية معناه وهو لاسناد الفعل الى المفعول
على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بقوله يتصرف ثلثة للغايب اي للمذكر الغايب

نحو ضربا ضربوا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون في المضارع
معلوما ومجهولا ونحو يضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا
في النهي معلوما ومجهولا وثلثة للغايبة اي للمؤنث الغايبة نحو ضربت ضربتا
ضربن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربن في الامر معلوما ومجهولا
ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما ومجهولا وثلثة للمخاطب اي
المذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان
تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما
ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع بناء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا
ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا وثلثة للمخاطبة نحو ضربت
ضربتما ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان تضربن في المضارع
معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا اضربن في الامر معلوما ومجهولا غير انه باللام مع
بناء حرف المضارعة نحو لتضربي لتضربا لتضربن ونحو لا تضربي لا تضربا لا تضربن
في النهي معلوما ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان او امراة نحو ضربت ضربنا
في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب ونضرب في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لاضربن
لتضربن باللام بالامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب ولا نضرب مجهولا فقط ايضا لان
معرفتها لا يابى شبهة كما سيجيء انما لم يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكلم فلم تعط
لكل واحد من مذكره ومؤنثه ثلثة اوجه من المفرد والتثنية والجمع كما اعطيت

بوا

الوجهان ح

صنه

هذه الاوجه لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال
انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث
مفردا كانا او مثنى او مجموعا ايضا فلم يحتج الى ذلك واما كون صوت مذكره كصوت
مؤنثه او بالعكس نادر والاحكام لا يبنى على النوادر غيرانه اى الا انه لا يأتي
الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر معلوما فيه اضرب
اضرب بعد حذف حرف المضارعة من واحد ومن مع غيره لالتباس كل منهما بالمذ
المذكر من الامر الحاضر ولا لتباس واحد بمع غيره ولا يقال ايضا لاضرب لتقرب
باللام بلا حذف حرف المضارعة منها متحركا بالفتحة لعدم الوجوه هذا
بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون
لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولا لها فقد يجئ فيه نحو لا ضرب لنضرب
ولا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لوجوده فيه هكذا بالاستقراء
فلهذا فيد عدم مجيئها لا معروفا وعلى هذا قد اشرنا آنفا والفاعل يتوقف
على عشرة اوجه منها اى من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ احدها جمع
المذكر السالم نحو ناجحون والثلاثة الباقية جمع تكسيره نحو نفار ونفر و
ونفرة سنبين ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وجمع المؤنث لفظان
نحو ناجحات ونوعه الاول جمع سالمها والثاني جمع تكسير سيأتي بيانه
في موضعه ان شاء الله تعالى وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو ناصر ان
العباس اذ الفاعل اذا
كان صفة لم يعقل يجمع
على افواعل على الشذوذ
نحو فوارس ونواكس
وذمغود

جمع الفاعل على صيغة منتهى الجمع على افاعلة يجمع على فواعل كضاربة
وضوارب ونائم على
نواصر جمع ناصر على غير

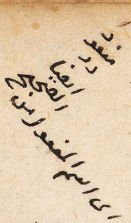

للمذكر وناصرة وناصرتان للمؤنث كما سيجئ والمفعول ينصرف على سبعة اوجه منها
اى من سبعة اوجه جمع المذكر لفظا نحو منصورون ومناصرة الاول جمع سالمة والثانى
تكسيره وجمع المؤنث لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد وتثنيته وهما اربعة الفاظ
نحو منصوران منصورتان للمذكر ومنصورة منصورتان للمؤنث كما سيجئ
انما يكثر تعريف الفاعل من تعريف المفعول اعتبارا بوجود هما لان وجود الفاعل
اكثر من وجود المفعول لان الفاعل يجئ من الفعل اللازم لا المفعول الا بواسطة
حرف الجر فاغنا اكثر تعريف الفاعل فى العشرة وتعريف المفعول فى السبعة
لعدد الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد
اى لتاكيد الطلب المشددة تدخل على جميع الامر اى امر الغايب والحاضر والنهى
اى نهى الغايب والحاضر من المعروف والمجهول اما الامر الغايب المعلوم نحو لينصرن
بفتح الياء والصاد الى لينصران وكذا مجهوله غير انه يضم الياء وبفتح الصاد
واما الحاضر المعلوم نحو انصرنّ بضم الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرنّ
الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد واما النهى المعلوم نحو لا ينصرن
بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى لا تنصرنان وكذا مجهوله غير انه يضم حرف
المضارعة وبفتح الصاد فيهما هكذا سيجئ مثال علوهما ومجهولهما معهما
فى المتن والمخففة كذلك اى النون المخففة لتاكيد الطلب تدخل على جميع الامر
والنهى من المعروف والمجهول ايضا غير انها اى الا انها لا تدخل فى التثنية

سواء كان

سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلتها يلزم اجتماع الساكنين
في غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جايز هذا مذهب عيسى يونس فان عندهم
تدخلها الخفيفة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين في الثقيلة على حده
لان الاول حرف مد واللين مدغم وهو جايز وفي الخفيفة ليس كذلك تامل فلا يجوز
قياسها عليها فبقي ما دخلته الخفيفة من الامر والنهي معلومين كانا او مجهولين
غير التثنية وجمع المؤنث اما الامر المعلوم منهما في الغايب نحو ليضربن بفتح ما قبلها
في المفرد المذكر وليضربن بضم ما قبلها في جمعه ولتضرب بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث
وفي الحاضر نحو اضربن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر واضربن بضم ما قبلها في جمعه واضربن
بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام والباء نحو ليضربن بضم الباء وفتح
الصاد الى لتضربن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء واما النهي المعلوم في الغايب
نحو لا يضربن لا تضربن بفتح حرف المضارعة في الكل وفتح الراء في الاول
وبضمها في الثنا وبكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة وتفتح
الصاد في الكل فيه مسكذا سيجيء مثال معلومها ومجهولها معها في المتن والخفيفة
ساكنة في اي موضع دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها والنون
المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو اعطى غيرها يلزم الثقل على الثقل
الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اي النون المشددة مكسورة فيهما اي
في التثنية وجمع المؤنث امرا كانا او نهيا معلوما كانا او مجهولا تشبيها بنون

لانها وضعت ساكنة بالاستقراء قد مر منا لها والمشددة مفتوحة في اي موضع دخلت

التثنية نحو لينفران ولتنفران ولينفران ولتنفران بكسر النون المشددة في الكل
للغايب وكذا مجهول معها غيرانه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه ونحو انفرانّ
انفرنانّ للحاضر ومجهوله كمجهول الغايب نحو لاينفرانّ ولاتنفرانّ ولاينفرنانّ
ولاتنفرنان بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غيرانه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه
ايضا وما قبلها مكسورة في الواحد الحاضرة نحو انفرن بالثقيلة وانفرن بالخفيفة
بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولهما نحو لتنفرن بكسرها فيهما مذاق الامر
وآماتي النهي لاتنفرن ومجهولها هكذا غيرانه يضم حرف المضارعة ويفتح
الصاد فيه وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لثقل الكسرة على ان الياء
الضمير محذوف منها لالتقاء الساكنين عند دخولها نائل اولانّ بتقدير الفتح
يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة ومضموم
اي مضموم ما قبلها في جمع المذكر غايبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما
كان او مجهولا نحو لينفرن بالثقيلة ولينفرنّ بالخفيفة للغايب بضم الراء فيهما كما
اشرنا وكذا الفي غيرانه يزاد الالف موضع اللام ونحو انفرن بالثقيلة وانفرنّ بالخفيفة
للحاضر بضمها فيهما ايضا ونهيه نحو لاتنفرن بالثقيلة ولاتنفرنّ بالخفيفة بضمها
فيهما ايضا وكذا مجهولها معهما غيرانه بفتح الصاد فيه حيث يضم في المعلوم
وفي هذه الامثلة لثقل الضمة على الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين
عند دخولها نائل اولانّ بتقدير الكسر يلتبس بالواحد الحاضرة وبتقدير الفتح

كلها مضموم ما قبلها سيجئ
مثالها في المتن وانما ضم
ما قبلها في جميع هذه
الامثلة ح

يلتبس

يلتبس بالمفرد المذكر فيضم مضمومة ومفتوح في البواقي اي مفتوح ما قبلها في المفرد المذكر
غايبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا لم ينفرن بالثقيلة وينفرن
بالخفيفة للغايب بفتح الراء فيهما وكذا الغيبة غيرانه يوضع لاموضع اللام ولم ينفرن
بالثقيلة وانفرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا وكذا مجهولها معهما غيرانه يضم حرف
المضارعة وبفتح الصاد فيه تامل وكذا امر مفتوح ما قبلها في المفرد المؤنث الغايبة
امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا تامل تدر وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية
مطلقا وجمع المؤنث غايبات كن او حاضرات معلومتين او مجهولتين اذا لم
يعتبر وجود الف التثنية والفاصلة وان اعتبر كان ما قبلها ساكنا تامل وانما فتح
ما قبلها في هذه الامثلة لان ما قبلها مبني على الفتح حيثما دخلا ما لم
يتصلا بواو الضمير او بالف الضمير اولان نون التاكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة
اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى كما في خمسة عشر
مثال الماضي نفر نفرا ونفرت نفرتا نفرن نفرت نفرتا نفرتما نفرتم نفرتن
نفرتما نفرتن نفرت نفرتا اي نفر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم متعد مبني من باب بفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
وقس على هذا الباقي من التثنية وانما اخترت الالف لذلك لوجوده كذلك
في الاستقراء وانما كتبت الواو في نفروا للفرق بين المفرد والتثنية والجمع
وانما اخترت الواو لذلك لوجوده كذلك في الاستقراء وانما كتبت الالف في الجمع

ونهيه نحو لا تنفرن بالثقيلة
ولا تنفرن بالخفيفة بفتح
الراء فيهما ايضا ح

والجمع مطلقا انما كتبت
الالف في نفروا للفرق بين
المفرد والتثنية ح

فيما بعد الواو للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل جعفر ويكلم زيد ولو لم يكتب
الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل انما كتبت الالف للفرق بين واو الجمع وواو المفرد
في مثل لم يدعوا ولم يدعوا بناء على ان الواو لم تحذف بالجازم في بعض اللغة وانما
زيدت التاء في مثل نصرت ساكنة لانها جعلت علامة للمؤنث وعلامتها ساكنة
في الوضع والاستقراء وانما اخرت التاء بذلك لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث
ايضا ثان في التخلق وهذه التاء بعض لانها لو كانت ضمير انوجب
حذفها عند مجئ الفاعل ظاهرا في نصرت هند وانما حركت التاء في نصرتا وان كانت
علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحو محاتى
لا يجتمع اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة وانما فتح التاء
في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب اولان التاء فيه
لو اسكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد المؤنث
المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم فلم يبق لها الا الفتح وانما عكس
الامر في هذه الامثلة لوجود ما في الاستقراء كذلك وانما زيدت
الميم في نصرنا ليلا يلتبس بالف الاشباع في قول الشاعر اخوك اخو مكاثرة
وضنك وحياك الاله وليف انانا وانما خصت الميم للزيادة من
بين الحروف فيه لان تحته انتا مهم وانما دخلت في انتما لقرب الميم الى التاء
في المخرج وانما ضمت التاء في خرجتما تبعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء

من جنسها

من جنسها وهو الضمير الشفوي اولانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع
فوافقة الضمير وانما زيدت الميم في نصرتم ليطرد بتثنية وضمير الجمع فيه بحذوف
وهو الواو ولان اصل نصرتموا فحذفت الواو ولان الميم بمنزلة الاسم ولهذا
لو دخل على المضارع يجعله اسما فاعل ولا يوجد في آخر الاسم واو وما
قبلها مضموم الا هو وانما كسرت التاء في نصرت حوفا من الالتباس
لان بتقدير السكون يلتبس بالمذكر والمؤنث الغايبة وبتقدير الفتح
بالمذكر المذكر المخاطب وبتقدير الضم بنفس المتكلم وحده فلم يبق لها
الا الكسر اولان الكسرة يثبت لها بالاستراد وانما لم يفرق بين تثنية
المذكر والمؤنث في المخاطب لقلة السؤال لها او لقوة الواضع
وانما شدد نون نصرنّ دون نون نصرن لان اصله نصرنن فادغم
الميم في النون لقربه من النون وصل اصله نصرنن بالتخفيف. فاريد
ان يكون ما قبل النون ساكنا حتى يطرد بجميع نونات النسوة ولا
يمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكن الراء والتاء ولا يمكن
حذفها لانها علما والعلامة لا تحذف فادخل النون ثقيلة من النون
ثم ادغم النون في النون فصار نصرنّ وانما زيدت التاء في نصرت
مرفوعة لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر في محله ولا يمكن الزيادة من
حروف حوفا من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف يلتبس التثنية

وبتقدير زيادة النون يلتبس جمع المؤنث الغايبة فاحتيز انثاء لوجودها في اخوانه
وانما زيدت النون في نفرنا لان تحته انثا مفروض من المجهول نفربضم النون وكسر
الصاد وهو فعل ماض مزيد مذكر غايب مجهول صحيح سالم مبني من باب
فعل بفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع مطلقا في تحت قوله الخ اي الى نفرنا بضم النون
وكسر الصاد في امثال المستقبل ينفر ينفران ينفرون تنفر تنفران ينفرن
تنفر تنفران تنفرون وتنفرين تنفران تنفرن انفر ننفر اي ينفر
فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي
من باب فعل بفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع مطلقا انما يقال له مستقبل لوجود الاستقبال
في معناه ويقال مضارع ايضا لان معنى المضارع المشابهة ومنه يضارب
بضارب في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول
لام الابتداء وغير ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيد
في الاول دون الآخر ولم يتحرك كل حروفه واسكن مابعد حرف المضارعة
لما بينا في قوله واما المضارع وانما اشترك المزيد والمؤنث الغايبة و
تثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب وتثنيته في الصيغة لاشتراكهما فيها
في من حيث زيادة التاء في اخر كل واحد منهما وانما ادخل النون

لكلها ح

الخره

فى آخره فى التثنية والجمع علامة للرفع لانه حرف الاعراب لوجوده هكذا فى
الاستقراء والاعراب فى آخر المعرب واخره صار بانتقال ضمير الفاعل
بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجرى على الوسط ولا على الضمير فزيد النون
فيما بعد الضمير ليجرى عليه الاعراب الا ترى ينصرن وتنصرن ومن علامة
للتانيث للدفع ولهذا لم يسقط منها بما تسقط به من غيرها لان الاعراب
لا يجرى على العلامة لاستلزام جريه الحذف فى بعض الاحوال لاقتضاء عامله
ذلك والعلامة لا تحذف ان لم توجد علامة اخرى لئلا يخل المقصود وههنا لم يوجد
ومن المجهول ينصر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل مضارع مزيد مذكر غايب مجهول
صحيح سالم معرب متعد من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع
وقس على هذا الباب من التثنية والجمع مطلقا فى تحت قوله الى آخره اى انصر
وتنصر بضم الحرف الاول وفتح الصاد فى كلها مثال امر الغايب لينصر
لينصرا لينصروا والتنصر لتنصرا لينصرن مثال امر الحاضر انصر انصرا انصروا
انصرى انصرا انصرن بكسر الحرف الاول مع الغايب وضمه فى الحاضر وسكون الاخر
فى المزيد وسقوط النون فى التثنية وجمع المذكر فيهما ومن المجهول لينصر لينصرا
لينصروا والتنصر لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا والتنصرى لتنصرا لتنصرن
لانصر لننصر بكسر الحرف الاول وضم الثانى فى الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم
وانما دخل اللام فى المجهول الى الاخر لقلة استعماله وعند ذلك يكون الحاصل معنا

مجزوما بالاتفاق كامر الغايب وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا انه
زيد في اوله اي في اول النهي لا تقول في النهي المعروف نحو لا ينفر لا ينفرا لا
لا ينفروا لا تنفر لا تنفرا لا ينفرن لا تنفر لا تنفرا لا تنفروا لا تنفري لا تنفرا
لا تنفرن لا انفر لا ننفر بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في الكل وكذلك النهي
المجهول غير انه يفتح حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وتقول بنون التاكيد
المشددة في امر الغايب لينفرن لينفران لينفرن لتنفرن لتنفران لينفرنان
وفي امر الحاضر انفرن انفران انفرن انفرن انفران انفرنان انما حذفت
واو الجمع في لينفرن وفي انفرن بضم الراء منهما وياء الضمير في انفرن بكسرها
لالتقاء الساكنين واكتفى بالضمة في الاولين وبالكسرة في الاخرى كما انه نا لان
الواو حبس الضمة والياء حبس الكسرة والحبس يدل على حذف نظيره
وكذلك مجهوله غايبا وحاضرا الا انه باللام الخ وبضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ والاول اتيانه وفي
المخففة اي تقول في امر الغايب بنون التاكيد المخففة لينفرن لينفران لتنفرن
بفتح الراء في الواحد المذكر والواحد الغايبة وضمها في جمع المذكر وتركيب
النسخ مختلف في هذا المقام والاصح ما قلنا وفي المخاطب اي تقول في
امر الحاضر بالنون المخففة انفرن انفرن انفرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها
في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا المجهول غايبا وحاضرا غير انه باللام الخ

ويضم حرف المضارعة ويفتح حرف الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى اثباته
ايضا وكذلك الذي من المعروف والمجهول فتقول في المعروف مع المشددة لايفترن الى آخره وكذا
محمول عليه انه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه ومع المخففة لايفترن بفتح الراء في المؤنث المذكر
الغايب ولايفترن بضم الراء في جمعه ولاتفترن بفتح الراء في الواحد الغايبة وكذا مجهوله
عليه انه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه وفي الحاضر لاتفترن لاتفترن بفتح الراء
في المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحد الخاطبة وكذا مجهوله عليه انه يضم حرف المضارعة و
يفتح الصاد فيه ايضا مثال الفاعل تاجر تاجران تاجرون وموضع المذكر السالم كما اشرنا
وهو الذي اثبتت صيغة المؤنث فيه بتقدير ونقر بضم النون وفتح الصاد فيه والتشديد فيهما
ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وحسن الامثلة الثلثة جمع المذكر
المكسر للعاقل كما اشرنا والجمع المكسر هو الذي تغيرت صيغة مفرده وعلامتك
تاءيل والجمع المكسر على ستة اوزان لايكون الاتي الصيغة بان يكون النكرة صيغة للناس
نحو شهادة وشهدة وجهال وجهل وجهلة وفساق وفسق وفسقة وله
ستة اوزان غير هذا لم يذكر الشيخ الاولى فعلة بضم الفاء وفتح العين و
واللام نحو قضاة والاصل قضوة والثانية فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو بزل والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء والرابعة
فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح
العين نحو فجار والسادسة فعول بضم الفاء والعين نحو فهو فيكون اوزان

بفتح الراء في المؤنث المذكر الغايب
ولاتفترن بضم الراء في جمعه
ولاتفترن بفتح الراء في
الواحد الغايبة

فعال الواو والنون وكذا
فعال الياء والنون يعلم باثبات
الالف بالجمع المصحح فعال الالف الف
التكسير وكذا
بضم النون وفتح الصاد
وتشديدها وكذلك في المثال
الثالث وسوف نضر لانه الضم
فيها يعود اليها مثل جاهل
في جاهل والثالث نصر مثل
جهل في جاهل

جمع المذكر المكسر للفاعل في الصفة تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلثة امثلة. الاولى فواعل نحو كواهل والثانية فعلا بفتح الفاء والعين نحو فجار والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين كذا المفهوم مما ذكر في المفصل وشرحه ثم اعلم ان وزن الاول من الامثلة التسعة مشترك بينه وبين مؤ مبالغة نحو طوال على وزن جهال والثاني مشترك بين مذكره ومؤنثة كالسبي والثالث مشترك بينه وبين مؤ مذكر ومؤ مؤنثة مبالغة علما قال في الزمة نحو ضحكة على وزن فسقة والخامس مشترك بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن بزل والرابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو غفران على وزن صحبان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن فعود ناقة ناقة ناقتان ناقات وناقة وناقة كواثب وتوافق وتراضع

الاول جمع المؤنث السالم للفاعل والثاني جمع المؤنث المكسر الذي على وزن نحو مثال المفعول منصور منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للمفعول والثاني جمع المكسر لما اشرنا منصورة منصورتان منصورات وهو جمع المؤنث السالم للمفعول مثال الرباعي المجرد دحرج اي دحرج فعل ماض مؤ مذكر غايب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم مبني متعدي من باب الفعللة و دل على هذا الباقي من المؤ والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو دحرج دحرجا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا المجهول

وله وزن آخر غير هذا الوزن مشترك بين مذكر ومؤنثة كما اشرنا لم يذكر الشيخ نحو قوم بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع المؤنث المكسر له حر

الاول

الا انه بضم الدال وكسر الراء فيه يدحرج بكسر الراء اى يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد
مذكر غايب رباعي معلوم صحيح سالم مبني معتد من ذكر الباب وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان يدحرجن
يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن ادحرج
ندحرج وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء مصدره
الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء مصدره الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في
هذا المقام في البعض قدم ذكر دحراجا وفي البعض قدم ذكر دحرجة والثاني
اولى لانه يوهم على الاول ان دحراجا مصدره اولا وودحرجة مصدره ثانيا والامر
منعكس اذ لم ينعكس نقض الحاف الملحقات بهذا الابواب لان مصدر الحاق الحاد الباب ع
مصدر الملحق مع المصدر الاول للملحق به في الصيغة فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من
التساهل وهو القول دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء بلا استثناء الحاء لان الكل
لاحاطة الافراد يوهم منه كون الحاء متحركا بالفتح وهذا التساهل وارد
على عبارة الاول فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء
فانه تسكين ودحراجا بكسر الراء وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون
مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذاك مدحرج
مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتح الراء في الكل
اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا انما اختار

لفظ هو لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب
فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة لاسم الفاعل وما هو منصوب من لاسم
المفعول لتدلا على ما وضع الفاعل والمفعول له اما كون هو مرفوعا فظاهر لانه مبتداء
وحقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاك منصوبا فلمشابهته لكاف الخطاب
من حيث التعريف والافراد تأمل والاوا ى الاوا لحا خ دحرج دحرجا
دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن بفتح الدال وكسر الراء فى الكل وامر الغايب
ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا ليدحرجن بكسر الراء فى الكل و
وكذا مجهول غيرانه بفتح الراء فيه والنهى اى نهى الحاضر لاتدحرج لاتدحرجا
لاتدحرجوا لاتدحرجى لاتدحرجا لاتدحرجن بضم النون وكسر الراء فى الكل وكذا
نهى غايبه الا ان بالياء فيها فيما سوى المؤنث وتثنيتها فانها بالتاء
كالحاضر وكذا مجهوله بفتح الراء فيه ثم حرف التنزيل مع الامثلة التى
حرفتها فى الثلاثى المجرد معلومة ومجهولة وكذا تعريف الملحقات
اى ملحقات دحرج وهى ستة ابواب من مزيد الثلاثة فلذا ذكر الملحق
بلفظ الجمع وهو اولى مما ذكر فى بعض النسخ بلفظ المفرد لان المبتدى لا يعلم
كونه للجنس اما تعريف الماضى من الاول فنحو دحرج بفتح الحاء والتاء
وسكون الواو وهو فعل ماض معرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبنى
من مزيد ثلاثة ملحق رباعى مجرد وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية

والجمع

والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم
حوقلتِ حوقلتما حوقلتن حوقلتُ حوقلنا وكذا مجهوله غير انه بضم الحاء وكسر القاف فيه
ويزاد في اخره حرف الجر المناسب لما يتقيه من به وعليه وفيه ليتعدى به فيتصور المجهول
منه لانه لا يبنى المجهول من الفعل اللازم الا بذلك هكذا وجدت في بعض الحواشي فكان نحو منه
حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقلت بهما حوقلت بهن حوقلت بك حوقلت بكما
حوقلتم بكم حوقلت بكِ حوقلت بكما حوقلت بكن حوقلت بي حوقلت بنا وكذا
تصريف كل لازم في المجهول والمضارع منه نحو قل بضم الياء وكسر القاف وموقل
مضارع مؤدمذكر غايب معلوم صحيح لازم مهموز من زيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد
وقس على هذا الباقي من المؤدو والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو نحوقلان نحوقلون
نحوقل نحوقلان نحوقلن أحوقل نحوقل وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويزاد
في اخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون
الواو وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار حيقالا واسم الفاعل منه
محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان بكسر القاف في الكل واسم المفعول منه
محوقل به محوقل بهما محوقلون بهم محوقلة بها محوقلة بهما محوقلة بهن بفتح القاف في الكل
وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا يزاد حرف الجر في اخرها واما الحاضر منه نحو
حوقل حوقلا حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن بكسر القاف في الكل واما الغايب منه نحو قل
نحوقلا نحوقلوا التحوقل نحوقلا نحوقلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه

نحوقل نحوقلان نحوقلون
نحوقلتين نحوقلان نحوقلن

بفتح التاء فيه ويزاد فى اخره حرف الجر وتبنى الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلى
لا تحوقلا لا تحوقلن بكسر التاء فى الكل وكذا نهى غايبه الا انه بالياء فيما سوى المؤنث
وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا مجهوله غيبة بفتح التاء فيه ويزاد فى اخره حرف الجر
واما تصريف الماضى من التاء نحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو فعل ماض
مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى متعد مزيد ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس على هذا الباقى
من المؤنث والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جهورا جهورو جهورت جهورنا جهورن جهورت
جهورتا جهورتم جهورتما جهورتن جهورت جهورنا وكذا مجهوله غيبة بضم
الجيم وكسر الواو فيه والمضارع يجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مزيد مجرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم موجب متعد مزيد ثلاثى ملحق رباعى وقس على هذا
الباقى من المؤنث والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجهوران يجهورون تجهوران تجهورون
تجهوران تجهورون تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران تجهورن اجهور نجهور
بكسر الواو فى الكل وكذا مجهوله غيبة بفتح الواو فيه والمصدر جهورة وجهورا بفتح
الجيم فى الاول وكسرها فى الثانى والفاعل مجهوران مجهورون مجهورة
مجهورتان مجهورتان بكسر الواو فى الكل والمفعول مجهور مجهوران مجهورون
مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو فى الكل وكذا المصدر الميمى واسما الزمان
والمكان واما الحاضر جهور جهورا جهورو جهورى جهورا جهورن واما الغايب
واما الغايب ليجهور ليجهورا ليجهورو ليجهورى لنجهورا لنجهورن بكسر الواو فيهما وكذا

مجهوله

فيه ح

مجهوله غيرانه بفتح الواو ونهى الحاضر لايجهور لايجهورا لا يجهور ولا تجهور لاتجهورن
ونهى الغايب لايجهور لايجهورا لايجهورو لاتجهور لاتجهورن وكذا مجهوله غيرانه
بفتح الواو فيه وكذا التعريف تيعرف التاكيد معلوما ومجهولا واما تعريف الماضى من
الثالث فنحو بيطر وهو فعل ماض مذ ومذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى متعد مزيد
ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس على الباقى من المذ والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو بيطرا بيطرو
بيطرت بيطرتا بيطرتن بيطرت بيطرتا بيطرتم بيطرتِ بيطرتما بيطرتن بيطرتُ بيطرن
وكذا مجهوله غيرانه بضم الباء وبكسر الطاء فيه والمضارع منه بيطر بضم الياء
وكسر الطاء وهو فعل مضارع مذ ومذكر غايب معلوم صحيح سالم مرب متعد مزيد
ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس على هذا الباقى من المذ والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو بيطران يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون تبيطرين
تبيطران تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا مجهوله غيرانه بضم الياء فيه والمصدر بيطرة
وبيطارا بفتح الباء فى الاول وكسره فى الثانى والفاعل مبيطر ان مبيطرون
مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء فى الكل والمفعول كذلك غيرانه بفتح الطاء فيه
وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وامر الحاضر بيطر بيطرا بيطرو بيطرى
بيطرا بيطرن وامر الغايب ليبيطر ليبيطرا ليبيطرو لتبيطر لتبيطرا ليبيطرن
بكسر الطاء فى الكل وكذا مجهوله غيرانه بفتح الطاء فيه ونهى الحاضر لاتبيطر لاتبيطرا
لاتبيطروا لاتبيطرى لاتبيطرا لاتبيطرن بكسر الطاء فى الكل ونهى الغايب كذلك غيرانه

بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانها بالتاء ايضا وكذا مجهوله غيرانه بفتح الطاء فيه
وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تعريف الماضي من الرابع فنحو عشرع وهو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو عشرعا عشرعا واعشرن
عشرنا عشرن عشرت عشرتا عشرتم عشرت عشرتا عشرتن عشرت عشرنا وكذا مجهوله
غيرانه بضم العين وكسر الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعشر بضم الياء
الاول وكسر الثاء وموضوع مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم
مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو يعشران يعشرون تعشر تعشران تعشرون تعشرين تعشران تعشرن
اعشر نعشر وكذا مجهوله غيرانه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عشرة
وعشارا بفتح العين في الاول وكسرها في الثاني والفاعل معشر معشران معشرون معشرة
معشرتان معشرات بكسر الياء في الكل والمفعول معشر به معشر بهما معشر بهم معشرة بها
معشرة بهما معشرة بهن وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان غيرانه لازم ادخل
الجر في آخره وامر الحاضر عشر عشرا عشرى عشرا عشرن وامر الغايب
ليعشر ليعشرا ليعشروا لتعشر ليعشرا ليعشرن بفتح العين وكسر الياء فيهما وكذا مجهوله الا انه
بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر لا تعشر لا تعشرا لا تعشروا لا تعشري
لا تعشرا لا تعشرن بكسر الياء في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه

بفتح الياء فيه وزادوا في اخره حرف الجر وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا اولا
تصريف الماضي من الخامس فمنه سلقى على وزن فعلى اصله سلقى بتحريك الياء قلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مضارع سلقى وهو فعل ماض مؤنث مذكر غايب معلوم صحيح سالم
مبني مقعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو سلقيا سلقوا سلقيت سلقينا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم
سلقيت سلقيتما سلقين سلقيت سلقينا واصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت
قلبت فيها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منها لالتقاء الساكنين
تامل فبقي سلقوا وسلقت وكذا المجهول الا انه بفتح السين وتكسير القاف فيه والمضارع
يسلقى اصله يسلقي بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت
فبقي يسلقي بسكون الياء وهو فعل مضارع مؤنث مذكر غايب معلوم صحيح مبني
مقعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يسلقيان يسلقون تسلقى تسلقيان يسلقين
تسلقى تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان يسلقين اسلقى نسلقى
واصل يسلقون وتسلقون يسلقيون وتسلقيون استثقلت الضمة الكبرة
على القاف فيهما لوقوع الفتحة فيما بعدها فحذفت ثم نقلت ضمة الياء فيهما
الى القاف لاستثقالها على الياء فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين تامل
فبقي يسلقون وتسلقون واصل نسلقى نسلقي ونسلقى واعلالها ما عرفي
يسلقى

واصل تسلقين في الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ تسلقين استثقلت الكسرة على الياء
للزوم توالي الكسرات ثم حذفت ياء الاخاق لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين فاستوى
بين الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بالاصل وكذا تعهد الا انه يفتح
الفاء فيه وتقلب الياء في المفرد والمتكلم مطلق الفاء فيه لتحركها وانفتاح ماقبلها فاعل
والمصدر تسلقاة وسلقاء اصل الاول سلقية واصل الثاني سلقاء فقلبت الياء
في الاول الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الف زائدة
في الطرف والفاعل مسلق مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات
اصل مسلق مسلقي فاعل كاعلال قاضي فاصل مسلقون مسلقيون فعل به ماعمل
بمسلقون تاءل والمفعول مسلقي مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات
اصل مسلقي مسلقيٌ بتحريك الياء بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها
فصار مسلقى واصل مسلقون ومسلقية مسلقيون ومسلقية قلبت الياء فيها
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت الالف منها لالتقاء الساكنين تاءل
فبقيتا على ماكان من الحركة والسكون وهذا يصلح للمصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان وآمر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقا سلقيا سلقين
اصل سلقوا سلقيو انقلبت ضمة الياء الى الفاء بعد سلب حركتها ثم حذفت
الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيين سلبت كسرة الياء لما مر ثم حذفت
فبقي سلقي وآمر الغايب ليسلق ليسلقا ليسلقوا لتسلق لتسلقا ليسلقن

اصل

اصل تسلقوا وتسلقي فاعلاما مرّ في سلقوا تائل وكذا مجهوله الّا انه يفتح القاف
فيه وقلبت الياء الفا فيهما وجد بنزطه تائل وتحي الحاء لاتسلق لاتسلقيا
لاتسلقوا لاتسلقي لاتسلقيا لاتسلقين اصل لاتسلقوا ولاتسلقي واعلالهما
مامرّ في امر الحاضر تائل وتاتي الغايب كذلك الّا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الّا انه
يفتح القاف الّا في فيه وقلبت الياء الفا فيهما وسطه فيه تائل وكذا التعريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تعريف الماضي من السادس صحيح جلبب ومعه
فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني من مزيد ثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من المذكر والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جلببا
جلببوا جلببت جلببتا جلببتما جلببتم جلببت جلببتما
جلببتن جلببت جلببنا وكذا مجهوله غير انه بفتح الجيم وكسر الباء الاوّل
فيه والمضارع يجلبب ومعه فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب
من مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المذكر والتثنية نحو
والجمع والمتكلم مطلقا يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان تجلببن نجلبب
تجلببان تجلببون تجلببن تجلببان تجلببن اجلبب نجلبب وكذا مجهوله غير انه
يفتح الباء الاوّل فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان
مجلببون مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاوّل في الكلّ
والمفعول مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بفتح ذلك الباء وسيصح

للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وآمر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن
وآمر الغايب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا التجلبب تجلببا ليجلببن بكسر الباء الاول في الكل
فيهما وكذا مجهوله الا انه يفتح ذلك الباء فيه وتهي الحاضر لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا
لا تجلببي لا تجلببا لا تجلببن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء
في البعض وكذا مجهوله غير انه يفتح ذلك الباء فيه وكذا التعريف بنون التاكيد معلومًا
ومجهولًا مثال الثلاثي المزيد فيه اما رباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة حرف واحد على
الثلاثي المجرد وفي عبارة خليل يوقفه الفطن اخرج اي اخرج فعل ماضي معرب مذكر غايب
معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي المجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقًا نحو اخرجا اخرجوا اخرجت اخرجتا اخرجن
اخرجت اخرجتا اخرجتم اخرجت اخرجتا اخرجتن اخرجت اخرجنا وكذا مجهوله
غير انه تضم الهمزة وكسر الراء فيه يخرج اي تخرج فعل مضارع معرب مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يخرجان يخرجون تخرج تخرجان
تخرجن تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن اخرج نخرج
وكذا مجهوله غير انه يفتح الراء فيه اخراجا مصدره وهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة
مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذاك مخرج مخرجان مخرجون مخرجة
مخرجتان مخرجات بفتح الراء في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان

والمكان

والمكان ايضا والامر ايا والحاضر اخرج اخرجا اخرجوا اخرجي اخرجا اخرجن
بفتح الهمزة وكسر الراء في الكل انما فتحت همزة لانها ليست بهمزة وصل بل همزة قطع
محذوفة في الاصل اي في المضارع كما سيجيء ولما اجتيج الى همزة الوصل لسكون حرف
المضارعة بعد حذفها اولى بتلك الهمزة مفتوحة وامر الغايب ليخرج ليخرجا ليخرجوا
لتخرج لتخرجا ليخرجن بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا
لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء اي في النهي وكسر الراء فيهما في الامر
والنهي وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بفتح الراء فيه وقد
حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث لم تعل في الاستعمال يؤخرج
بالهمزة بل الاستعمال يخرج بلا همزة كيلا يجتمع همزتان في نفس الكلم لان من اجتماعهما
يلزم الثقل وقيل يلزم المشابهة بصوت الكلب والتي فكر هذا ذكر فحذفوا الهمزة
من مستقبله وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي وامر الغايب
من ذلك الباب كما مر تقريرها بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع
لعلة ماذكرنا حذفت من الزع ايضا وهو الفاعل والمفعول والنهي وامر الغايب
تبعا للاصل اما امر الحاضر منه وان كان فرعا له لانه ماخوذ منه ايضا الا انه
لما حذفت علامة المضارع منه بقي ما بعدها ساكنا فاجتيج اليها فلم تحذف
فلذا قيد الامر بالغايب احترازا عنه وخرج اي خرج بتشديد الراء فعل ماضي
مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض مقيد مزيد ثلاثي موازن رباعي
مجرد

مثال الرباعي المزيد من باب التفعل خرج مضارع

من باب التفعيل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خرجا
خرجوا خرجتا خرجن خرجت خرجنا خرجتما خرجتم خرجتما خرجتن خرجت خرجنا
وكذا المجهول غير انه يضم الخاء ويكسر الراء فيه اى تخرج بتشديد الراء مع كسره فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم موجب مجرد من المزيد ثلاثى موازن رباعي مجرد من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرجان يخرجون
تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن اخرج
نخرج وكذا المجهول غير انه بفتح الراء نائل تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء والتخفيف
فيهما اى في المصدر الاول واما انما خففت مصدره ولم يكن تابعا لفعله او الفعل
لمصدره لوجوده كذلك بالاستقراء وقس حذف التشديد من مصدر ثم عوض الياء عنه دفعا
للثقل فهو مخرج تخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل
اسم فاعل وذا كمخرج تخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح الراء
في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والاولى
امر الحاضر خرج خرجا اخرجوا اخرجي اخرجا اخرجن بكسر الراء في الكل وامر الغايب
ليخرج ليخرجا ليخرجوا لتخرج لتخرجا ليخرجن بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع
والنهي اى نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن
بفتح التاء وكسر الراء وكذا نهي الغايب الا انه بالياء والراء مشددة في الجميع
اى في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانه

خرجت ح

تخرج ح

في كل شيء

بالتخفيف

مثال الرباعي المجرد من باب المفاعلة خاصم يخاصم

بالتخفيف للامر وخاصم اى خاصم فعل ماض مذكر غايب معلوم صحيح سالم
مبنى مقعد مزيد ثلاثى موازن رباعى مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا الباقى من المذكر
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما خاصموا خاصمت خاصمتا خاصمن
خاصمت خاصمتا خاصمتم خاصمتما خاصمتن خاصمت خاصمنا
وسيجئ مجهوله فى المتن يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مزيد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم معرب مقعد مزيد ثلاثى موازن رباعى مجرد من ذلك الباب
وقس على هذا الباقى من المذكر والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخاصمان
يخاصمون تخاصم تخاصمان يخاصمن تخاصم تخاصمان يخاصمون تخاصمين
تخاصمان تخاصمن اخاصم نخاصم وكذا مجهوله غير انه يفتح الصاد فيه مخاصمة
بفتح الصاد مصدره اولا وخصاما بكسر الخاء مصدره ثانيا وقد زاد البعض
فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم خيصاما فهو مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة
مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد فى الكل اسم فاعل وذاك مخاصم مخاصمان
مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بفتح الصاد فى الكل اسم مفعول وهو
يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان والآلة اى امر الحاضر خاصم خاصمان
خاصموا خاصمى خاصما خاصمن بكسر الصاد فى الكل وامر الغايب ليخاصم
ليخاصما ليخاصموا لتخاصم لتخاصما ليخاصمن بكسر الصاد فى الكل ايضا وكذا
مجهوله الا انه يفتح الصاد فيه والنهى اى نهى الحاضر لا تخاصم لا تخاصما لا تخاصموا

لاتخاصمي لاتخاصما لاتخاصمن بضم التا، وكسر الصاد في الكل ومنها الغايب كذلك
الا انه بالياء وكذا المجهولة الا انه بفتح الصاد فيه ومجهول الماضي خوصم الى خوصمت
خوصمنا بكسر الصاد وقلب الالف واوا في الكل انما اورد مجهول هذا الباب
ماضيا ولم يورد مجهول غيره عن المزيد لان مجهوله في الماضي قد غيرت صيغته عن
صيغة ماضيه معلوما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف مجهول غيره حيث لايكون
لايكون كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات وكذا مجهول هذا الباب في المضارع
والامر والنهي لايكون مغايرا لمعلومه في الصيغة بل في الحركات فاورد مجهوله
في الماضي ليعلم ذلك التغاير بينه وبين معلومه مثال الخماسي سواء كان من
مزيد الثلاثي المجرد او مزيد الرباعي المجرد انكسر اي انكسر فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خامسا من باب الانفعال وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو انكسرا انكسروا انكسرت انكسرتا انكسرن
انكسرت انكسرتما انكسرتم انكسرت انكسرتا انكسرن انكسرت انكسرن وكذا مجهوله
غير انه تضم الهمزة ويكسر السين فيه وتزاد حرف المد في اخره ينكسر بكسر السين وهو
فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خامسا من
ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسرا
ينكسرون تنكسر تنكسران ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون تنكسرين تنكسران تنكسرن
انكسر تنكسر وكذا مجهوله غير انه تضم علامة المضارع ويفتح السين فيه ويزاد حرف

الجزء اخره انكسارا مصدره فهو منكسر منكسران منكسرون منكسرة منكسرتان منكسرات بكسر السين
في الكل اسم فاعل وذاك منكسر منكسران منكسرون منكسرة بهما منكسرة بهما منكسرة بهن بفتح
السين في الكل وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان غير انه لا يزاد في اخره حرف الجر
والا وانكسر اي امر الحاضر انكسر وا انكسرا انكسروا انكسري انكسرا انكسرن وامر الغايب
لينكسر لينكسرا لينكسروا لتنكسر لتنكسرا لينكسرن بكسر السين فيهما وكذا المجهول الا انه
يضم علامة المضارع ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في اخره والنهي
لا تنكسر اي نهي الحاضر لا تنكسرا لا تنكسروا لا تنكسري لا تنكسرا لا تنكسرن بكسر السين
في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه تزاد في اخره حرف الجر
ويضم حرف المضارعة ويفتح السين فيه وانكتب اي اكتسب فعل ماض مزيد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي خماسيا من باب الافتعال
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
اكتسبا اكتسبت اكتسبتا اكتسبتن اكتسبت اكتسبتا اكتسبتا وكذا المجهول غير انه تضم
الهمزة ويكسر السين فيه يكتسب بكسر السين اي يكتسب بكسر السين فعل مضارع
مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
يكتسبان يكتسبون تكتسب تكتسبان يكتسبن تكتسب تكتسبتا نكتسب
تكتسبتما تكتسبن اكتسب نكتسب وكذا المجهول الا انه تضم حرف المضارعة

مثال الخماسي من باب الافتعال اكتسب مضى

اكتسبا اكتسبتما اكتسبتم اكتسبت اكتسبتا اكتسبتن اكتسبت صح

وبفتح السين فيه اكتسابا مصدره فهو مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان
مكتسبات بكسر السين في الكل اسم فاعل وذاك مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة
مكتسبتان مكتسبات بفتح السين في الكل اسم مفعول والامر اكتسب اكتسبا
الحاضر اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبي اكتسبا اكتسبن وامر الغايب ليكتسب لتكتسبا
ليكتسبا ليكتسبوا لتكتسب لتكتسبا ليكتسبن وكذا مجهوله الا انه ضم علامة المضارع
وبفتح السين فيه والنهي لاتكتسب اي نهي الحاضر لاتكتسب لاتكتسبا لاتكتسبوا
لاتكتسبي لاتكتسبا لايكتسبن ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء، وكذا مجهوله
الا انه يضم حرف المضارعة ويكسر السين فيه وكذا التوقيع بنون التاكيد معلوما
ومجهولا واحفر اي احفر فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم
مزيد ثلاثي خماسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم كواحفرا احفروا احفرت احفرتا احفرن احفرت احفرت
احفرتا احفرتم احفرت احفرتا احفرن احفرت احفرن احفرن بالنون
على الفتح من جمع المؤنث الغايبة الى الآخر ومجهوله احفر به الى اخره
بضم الهمزة وكسر الراء الاول عند النون وزيادة في آخره حرف الجر بحفر
وهو فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسيا
من ذلك الباب وقس على الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
يحفران يحفرون تحفر تحفران يحفرن تحفر تحفران تحفرون تحفرين

تحفران

تفعزان تفعزن اصفر تفعز بفتح الفاء فى الكل وبالتشديد فيما سوى جمع المؤنث
فانها بالفك على الكسر ومجهوله يفعز به الى آخره بضم علامة المضارع وبزيادة حرف الجر
فى آخره بفتح الفاء فيهما اى فى الماضى والمضارع كما قلنا اصفرار مصدره منه
مصفر مصفران مصفرون مصفرة مصفرتان مصفرات بفتح الفاء فى الكل اسم فاعل
وصويغ للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وذاك مصفر به مصفر بهما مصفرون بهم
مصفرة بها مصفرة بهما مصفرة بهن اسم مفعول بفتح الفاء فى الكل ايضا هذا هو الفرق
بينهما حال الادغام وعند الفك يفرق بينهما بشئ آخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل
وفتحه للمفعول مع زيادة حرف الجر فى آخره وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان بغير زيادة
لانزاد فى آخرها حرف الجر والامر اصفر اى امر الحاضر اصفرا اصفروا اصفرى اصفرا
اصفرن بفك جمع المؤنث على الكسر وامر الغائب ليصفر ليصفرا ليصفروا
لتصفر لتصفرا ليصفرن بفك جمع المؤنث على الكسر ايضا وكذا مجهوله بغير انه
يضم حرف المضارع ويزاد فى آخره حرف الجر فيه والنهى لاتصفر اى نهى الحاضر
لاتصفرا لاتصفروا لاتصفرى لاتصفرا لاتصفرن بالفك على الكسر ايضا وكذا
مجهوله بغير انه تضم علامة المضارع ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح الفاء فيهما اى فى
الامر والنهى وبالتشديد فى الكل سوى جمع المؤنث الغائبة مع مابعدها فى الماضى
وجمع المؤنث فقط فى غيره فانها بالفك فى الماضى على الفتح وفى غيره على الكسر كما بيناه وكذا
القرينة بنون التاكيد معلوما ومجهولا ونكسر اى تكسر فعل ماض مسند مذكر غائب معلوم

صحيح سالم مبنى لازم لانه مطاوع فعّل مشدد العين مزيد ثلاثى خماسيا من باب
التفعل وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تكسرا تكسرا
تكسرت تكسرتا تكسرن تكسرت تكسرتا تكسرتم تكسرت تكسرتما تكسرتن تكسرت تكسرنا بفتح السين
وتشديد وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع بكسر السين فيه ويزاد حرف الجر فى
فى آخره يتكسران وموفعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد
ثلاثى خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا غيره من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
يتكسران يتكسرون تتكسر تتكسران يتكسرن تتكسر تتكسران تتكسرون تتكسرين تتكسران
تتكسرن اتكسر نتكسر بفتح السين وتشديد ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
فيه ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اى فى الماضى والمضارع كما قلنا تكسرا
مصدره بضم السين مع التشديد وهو متكسر متكسران متكسرون متكسرة متكسرتان متكسرات
بكسر السين فى الكل اسم فاعل وذا كل متكسر به متكسر بهما متكسر بهم متكسرة بها متكسرة
متكسرة بهن بفتح السين فى الكل اسم مفعول والاولى امر الحاضر تكسرا تكسروا تكسرى تكسرا تكسرن وآمر الغايب ليتكسر ليتكسرا ليتكسروا لتتكسر
لتتكسرا ليتكسرن بفتح السين فى الكل وكذا مجهوله غير انه حرف المضارعة فيه ويزاد
حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر لاتتكسر لاتتكسرا لاتتكسروا لاتتكسرى
لاتتكسرا لاتتكسرن بفتح السين فى الكل وكذا نهى الغايب غير انه بالياء وكذا
مجهوله غير انه تضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر فى آخره بفتح السين فيهما

ان في الامر والنهي كما قلنا وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا وتصالح
ان تصالح فعل ماض مؤنث مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي مخاسيا
من باب التفاعل وقس على هذا الباقي من المؤنث والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو تصالحا تصالحوا تصالحت تصالحتان تصالحن تصالحت تصالحتما
تصالحتم تصالحت تصالحتما تصالحتن تصالحت تصالحن بفتح اللام في الكل
وكذا المجهول غير انه يضم التاء وتقلب الالف واوا ويكسر اللام فيه نحو تصولح الى اخره
يتصالح وفعل مضارع مؤنث مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد معرب مزيد ثلاثي
مخاسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المؤنث والتثنية والجمع والمتكلم
نحو يتصالحان يتصالحون تتصالح تتصالحان يتصالحن تتصالح تتصالحان تتصالحون
تتصالحين تتصالحان تتصالحن اتصالح نتصالح بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله
غير انه يضم حرف المضارعة فيه بفتح اللام فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا تصالحا
مصدره بفتح اللام فهو متصالح متصالحان متصالحون متصالحة متصالحتان
متصالحات بكسر اللام في الكل اسم فاعل وذا لك متصالح متصالحان متصالحون
متصالحة متصالحتان متصالحات بفتح اللام في الكل اسم مفعول وهذا يطلق
للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر تصالح تصالحا تصالحوا
تصالحي تصالحا تصالحن وامر الغايب ليتصالح ليتصالحا ليتصالحوا لتتصالح
لتتصالحا ليتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله الا انه يضم علامة المضارع فيه

والمعنى اي نهى الحاضر لاتصالح لاتصالحا لاتصالحوا لاتصالحي لاتصالحا لاتصالحن
بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه وكذا نهي الغايب الا انه
بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه بفتح اللام فيهما اي في الامر والنهي وكذا
التصريف ببزني التاكيد معلوما ومجهولا واتيا اوتر واتاقل فاصل الاول تدتر عناه
عشي راسه بشيابه وهو لازم كنكر واصل اتاتاقل كتصالح فادغمت التاء فيها اي
في ادتر واتاقل اي وادغمت التاء في الدال في الاول وفي الثاء في اتاقل وجب تحريك التاء
في الدال والثاء وفيه نظر لان التاء لاتدغم في الدال والثاء حال كونه تاء الا بعد قلبها
دالا وثاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد التقلب دالا وثاء ثم ادخلت همزة
الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لايبتدا به وتصريفه اي تصريف كل واحد من هذين البنائين
ادتر بفتح الثاء وهو فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي
خماسيا من باب التفعل لان اصل مشدة العين نص على ذلك ابن جني الا ان التشديد
قد حذف من التاء لالتقاء الساكنين عند ادغام الدال في الدال وكذا امضارعه وقس
هذا الباقي من المؤ والتثنية والجمع والمتكلم نحو ادتر ادترا ادتروا ادترت ادترتا ادترن
ادترت ادترتما ادترتم ادترت ادترتما ادترن ادترت ادترنا وكذا مجهوله
الا انه تضم الهمزة وكسر التاء فيه ويزاد في اخره حرف الجر نحو ادتر عليه الخ يدتر بفتح
الثاء وهو فعل مضارع مؤ مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مع مزيد ثلاثي خماسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المؤ والتثنية والجمع والمتكلم نحو يدتران يدترون

تدتر

تدثر تدثران يدثرن تدثر تدثران تدثرون تدثرين تدثران تدثرن اتدثر ندثر
وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح الثاء وفيها اى
في الماضي والمضارع اتدثار امصدره بكسر الهمزة وضم الثاء فهو مدثر مدثران مدثرون
مدثرة مدثران مدثرات بكسر الثاء في الكل اسم فاعل وذاك مدثر عليه مدثر عليها
مدثر عليهم مدثرة عليها مدثرة عليها مدثرة عليهن بفتح الثاء في الكل اسم مفعول
وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اى
امر الحاضر ادثر ادثرا ادثروا ادثري ادثرا ادثرن وامر الغايب ليدثر ليدثرا
ليدثروا لتدثر لتدثرا ليدثرن بفتح الثاء في الكل وكذا المجهول غير انه تضم علامة المضارعة
فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اى نهي الحاضر لا تدثر لا تدثرا لا تدثروا لا تدثري
لا تدثرا لا تدثرن وكذا نهي غايبه الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع
فيه مع زيادة حرف الجر في آخره بفتح الثاء فيها اى في الامر والنهي كما قلنا والتشديد
في الجميع اى في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا
التقرير بنوني التاكيد معلوما ومجهولا وانا فعل ماض مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم مبني مزيد ثلاثي حماسيا من باب التفاعل لامن افاعل مشددة
العين نص على ذلك ابن جني ونص على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو انا تحاملا انا تحاملوا انا تحاملت انا تحاملنا انا تحاملن انا تحاملت انا تحاملتا
انا تحاملتن انا تحاملت انا تحاملنا انا تحاملن انا تحاملت انا تحاملنا بفتح التاء في الكل

وكذا المجهول غير انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا وتزاد في اخره حرف الجر نحو اثاقل
عليه الى اخ يتثاقل بفتح الثاء والقاف وهو فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم للازم معرب مزيد ثلاثي خماسيا من ذكر الكتاب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والتكلم مطلقا نحو يتثاقلان يتثاقلون تتثاقل
تتثاقلان يتثاقلن وكذا المجهول غير انه تضم حرف المضارعة كما يتثنا اثاقلا مصدره
بضم الثاء فهو متثاقل متثاقلان متثاقلون متثاقلة متثاقلتان متثاقلن
بكسر القاف في الكل اسم فاعل وذاك متثاقل عليه متثاقل عليهما متثاقل عليهم متثاقلة عليها
متثاقلة عليهما متثاقلة عليهن بفتح القاف في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم
الزمان والمكان الا انه لا تزاد في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اثاقل اثاقلا
اثاقلوا اثاقلي اثاقلا اثاقلن وامر الغايب ليتثاقل ليتثاقلا ليتثاقلوا لتتثاقل
لتتثاقلا ليتثاقلن بفتح القاف في الكل وكذا المجهول غير انه تضم حرف المضارعة فيه
ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تتثاقل لا تتثاقلا لا تتثاقلوا
لا تتثاقلي لا تتثاقلا لا تتثاقلن وكذا نهي غايبه الا انه بالياء كما مر غير مرة بفتح
القاف فيهما اي في الامر والنهي والتاء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع
وللمصدر واسمي الفاعل والمفعول والامر والنهي وتدحرج اي تدحرج فعل ماض مزيد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم للازم مبني مزيد رباعي خماسيا من باب التفعلل وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والتكلم نحو تدحرجا تدحرجوا تدحرجت تدحرجنا

تدحرج

تندحرجن تندحرجت تندحرجنا تندحرجتم تندحرجت تندحرجنا تندحرجن تندحرجت
تندحرجنا بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله الا انه تضم حرف المضارع وتكسر الراء فيه
وتزاد فى آخره حرف الجر يتندحرج بفتح الراء وهو فعل مضارع مزيد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعى خماسيا من ذكر الباب وقس على هذا
الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتندحرجان يتندحرجون تتندحرج
تتندحرجان يتندحرجن تتندحرج تتندحرجان تتندحرجن تتندحرجى تتندحرجان تتندحرجن
تتندحرج وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر
بفتح الراء فيهما اى فى الماضى والمضارع تندحرجا مصدره بضم الراء فهو متندحرج
متندحرجان متندحرجون متندحرجة متندحرجتان متندحرجات بكسر الراء فى الكل اسم
الفاعل وذاك متندحرج به متندحرج بهما متندحرجون به متندحرجة بها متندحرجتهما
متندحرجات بهن بفتح الراء فى الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان
والمكان الا انه لا تزاد فى آخره حرف الجر والامر اى امر الخاطب تندحرج تندحرجا
تندحرجوا تندحرجى تندحرجا تندحرجن وامر الغايب ليتندحرج ليتندحرجا
ليتندحرجوا لتتندحرج لتتندحرجا ليتندحرجن بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله
غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر لا
لاتندحرج لاتندحرجا لاتندحرجوا لاتندحرجى لاتندحرجا لاتندحرجن بفتح الراء
فى الكل وكذا نهى الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع فيه

تتندحرجون ح

تتندحرجين تتندحرجان
ح

ويزاد فى اخره حرف الجر كما مر بفتح الراء فيهما اى فى الامر والنهى كما قلنا وكذا التعريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا امثال السداسى المستغفر وهو فعل ماض مزيد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم مقدم مبنى مزيد ثلاثى سداسيا من باب الاستفعال وقس على هذا
الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا
استغفرن استغفرت استغفرتا استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت
استغفرنا وكذا مجهولا الا انه بضم الهمزة والتاء وتكسر العين فيه يستغفر بكسر الفاء
وهو فعل مضارع مزيد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مقدم معرب مزيد ثلاثى سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يستغفران يستغفرون تستغفر تستغفران يستغفرن تستغفر تستغفران
تستغفرون تستغفرين تستغفران يستغفرن استغفر نستغفر وكذا مجهوله
غير انه بضم علامة المضارع وبفتح الفاء فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر
مستغفران مستغفرون مستغفرة مستغفرتان مستغفرات بكسر الفاء
اسم فاعل وذا كمستغفران مستغفرون مستغفرة مستغفرتان
مستغفرات بفتح الفاء اسم مفعول والامر اى او الحاضر استغفر استغفرا
استغفروا استغفرى استغفرا استغفرن وامر الغايب ليستغفر ليستغفرا
ليستغفروا لتستغفر لتستغفرا ليستغفرن بكسر الفاء فى الكل والنهى اى
الحاضر لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا لا تستغفرى لا تستغفرا لا

النهى ح

لا تستغفرن

لاستغفرن لا استغفر لا استغفر بكسر الفاء في الكل وكذا في نهي غايبه الا انه
بالياء وكذا مجهولها غير انه تضم حرف المضارعة ويفتح قبل اخره فيه بكسر الفاء فيهما اى
في الامر والنهي واشهاب بتشديد الباء وهو فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعيلال وقس على
هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اشهابا اشهابا اشهابوا اشهابت
اشهابنا اشهابين اشهابيت اشهابيتما اشهابيتم اشهابيت اشهابيتا اشهابين
اشهابيتن اشهابيت اشهابينا بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغايبة
الى الاخر وكذا مجهولها الا انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا فيه وتزاد في اخره
حرف الجر يشهاب بتشديد الباء وهو فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على ذلك الباقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يشهابان يشهابون تشهاب تشهابان
يشهابين تشهابان تشهابون تشهابين تشهابان يشهابون تشهاب تشهابين
اشهاب نشهاب وكذا مجهولها الا انه تضم حرف المضارعة وتزاد في اخره حرف
الجر اشهيبا بامصدره فهو مشهاب مشهابان مشهابون مشهابة
مشهابتان مشهابات بتشديد الباء في الكل اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان ايضا وذاك مشهاب به مشهاب بهما مشهابهم مشهابة بها
مشهابتهما مشهابة بهن بتشديد الباء في الكل اسم مفعول والامر اى امر الحاضر

يقال الرجل اذا اغلب بالخصومة
السعودان

اشهابت اشهابا اشهابوا اشهابى اشهابا اشهابين وامر الغايب لشهابت
لشهابا لشهابوا لتشهاب لتشهابا لتشهابين بتشديد الباء فى الكل سوى جمع
المؤنث وكذا مجهوله الا انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد فى اخره والنهى اى نهى
الحاضر لاتشهاب لاتشهابا لاتشهابوا لاتشهابى لاتشهابا لاتشهابين بالتشديد
فى الكل غير جمع المؤنث وكذا نهى الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف
المضارع فيه ويزاد فى اخره حرف الجر بتشديد الباء فى الجميع اى فى الماضى والمضارع
واسمى الفاعل والمفعول والامر والنهى وفى هذه العبارة تسامح لان تشديد
الباء فى الماضى فيما قيل جمع المؤنث الغايبة وما سواها بالفك وفى المضارع
والامر والنهى فيما سوى جمع المؤنث الاتى المصدر فانه بلا تشديد الباء وكذا
التعريف بغنى التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدالين معناه طول
الشعر وهو فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثى
من باب الافعيعال وقس على هذا الباقى من المزيد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو اغدودنا اغدودنوا اغدودنت اغدودنتا اغدودنتن اغدودنت
اغدودنتما اغدودنتم اغدودنت اغدودنتما اغدودنتن اغدودنت
اغدودنتا يغدودن فعل مضارع معرب مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد ثلاثى سكتنا عن ذكر الباب وقس على هذا الباقى من المزيد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو يغدودنان يغدودنون تغدودن تغدودنان يغدودن

يغدودنان

تعدودن تعدودنان تعدودون تعدودنين تعدودنان تغدودن اغدودن
نغدودن بكسر الدال الثانية فى الكل اغديدانا مصدره بفتح الدال الثانية والاصل فيه
اغدودانا بكسر الدال الثانية وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار اغديدانا فهو مغدودن مغدودنان مغدودون مغدودة مغدودتان
مغدودنات بكسر الدال الثانية فى الكل اسم فاعل وذا كى مغدودن عليه مغدودن عليها
مغدودن عليهم مغدودنة عليها مغدونة عليها مغدودتة عليهن بفتح الدال الثانية
فى الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان الا انها بلا زيادة
حرف الجر فى اواخرها والامر اى امر الحاضر اغدودن اغدودنا اغدودوا اغدودى
اغدودنا اغدودن وامر الغايب ليغدودن ليغدودنا ليغدودوا لتغدودن
لتغدودنا ليغدودون بكسر الدال الثانية فى الكل والنهى اى نهى الحاضر لاتغدودن
لاتغدودنا لاتغدودوا لاتغدودى لاتغدودنا لاتغدودن بكسر الدال الثانية
ايضا وكذا نهى الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وفتح
الدال الثانية فيه ويزاد فى اخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اى فى الامر
والنهى وكذا التعريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا واحلوز بتشديد الواو ومعه
فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثة
سداسيا من باب الافعوال وفسر علامة الباقى من المفرد والتثنية والجمع و
المتكلم نحو احلوزا احلوزوا احلوزت احلوزنا احلوزن احلوزت

اجلوزنما اجلوزتم اجلوزت اجلوزتما اجلوزتن اجلوزت اجلوزنا وكذا
مجهوله الا انه تضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد فى آخره حرف الجر يجلوز فعل
مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثى سداسيا من
ذكر الباب وقس على ذكر الباقى من المؤد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يجلوز
يجلوزان يجلوزون تجلوز تجلوزان يجلوزن تجلوز تجلوزان تجلوزون
تجلوزين تجلوزان تجلوزن اجلوز نجلوز بكسر الواو فى الكل وكذا مجهوله غير انه
تضم حرف المضارع وينفتح الواو فيه ويزاد فى آخره حرف الجر اجلواز مصدره
بكسر اللام فهو مجلوز مجلوزان مجلوزون مجلوزة مجلوزتان مجلوزات بكسر الواو
فى الكل اسم فاعل وذا كل مجلوز به مجلوز بهما مجلوز بهم مجلوزة بها مجلوزة بهما مجلوزة بهن
بفتح الواو فى الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان الا انها
بلا زيادة حرف الجر فى آخرهما والامر اى امر الحاضر اجلوز اجلوزا اجلوزوا
اجلوزى اجلوزا اجلوزن وامر الغايب ليجلوز ليجلوزا ليجلوزوا
لتجلوز لتجلوزا ليجلوزن بكسر الواو فى الكل وكذا مجهوله الا انه تضم حرف المضارع
وينفتح الواو فيه ويزاد فى آخره حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر لا تجلوز
لا تجلوزا لا تجلوزوا لا تجلوزى لا تجلوزا لا تجلوزن بكسر الواو فى الكل وكذا
نهى الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم علامة المضارع وينفتح الواو فيه
ويزاد فى آخره حرف الجر بكسر الواو فيهما اى فى الامر والنهى والواو مشددة فى الجمع

اى فى الكل

اى فى الماضى والمضارع واسمى الفاعل والمفعول والامر والنهى وكذا التعريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا اسحنكك بفتح الكافين معناه زاد السواد و
والظلمة وهو فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثى
ملحق مزيد رباعى سداسيا من باب الافعنلال وقس على هذا الباقى
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اسحنكك اسحنكا اسحنكوا اسحنكلت اسحنككتا
اسحنككن اسحنككت اسحنككتا اسحنككة اسحنكلت اسحنككتا اسحنككتن
وكذا مجهولا الا انه تضم الهمزة وتكسر الكاف الاول وتزاد حرف المد فى آخره يسحنكك
فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثى ملحق مزيد
رباعى سداسيا وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يسحنككان
يسحنككون تسحنكك تسحنككان يسحنككن تسحنكك تسحنككان
تسحنككون تسحنككين تسحنككان تسحنككن اسحنكك نسحنكك بكسر الكاف
الاول فى الكل وكذا مجهولا الا انه تضم حرف المضارع وبفتح الكاف الاول
فيه ويزاد فى آخره حرف المد اسحنكاكا مصدره وهو سحنكك مسحنككان
مسحنككون مسحنككة مسحنككتان مسحنككات بكسر الكاف الاول فى الكل
اسم فاعل وذا مسحنكك بها مسحنككان بهما مسحنككون بهم مسحنككة بها مسحنككتان بهما
مسحنككات بهن بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان
الا انه لا تزاد فى آخره حرف المد والاواء الاول والاخر اسحنكك اسحنككا اسحنككوا

اسحنكلت اسحنككتا

اسحنكك اسحنكا اسحنكوا وامر الغايب ليسحنكك ليسحنكا ليسحنكوا
لتسحنكك لتسحنكا ليسحنكك بكسر الكاف الاول فيه ويزاد في اخره حروف الجر
والنهي اي نهي الحاضر لاتسحنكك لاتسحنكا لاتسحنكوا الاتسحنكك لا
لاتسحنكا لاتسحنكن بكسر الكاف الاول وكذا نهي غايبه الا انه بالياء وكذا
مجهوله الا انه يضم حرف المضارع وفتح الكاف الاول فيه ويزاد حرف الجر
في اخره بكسر الكاف الاول في الثلثة اي من الفاعل والامر والنهي
واسلنقى فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي
ملحق رباعي مزيد سداسيا من باب الافتعلاء وقس على هذا الباقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اسلنقيا اسلنقوا اسلنقت اسلنقتا
اسلنقتين اسلنقتا اسلنقينا اسلنقيتم اسلنقيت اسلنقيتا اسلنقيتن
اسلنقيت اسلنقينا بفتح النون في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا
استثقلت الضمة على الياء لكونها اقوى الحركات والياء اضعف الحروف
لكونها حرف علة فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء
فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى
ساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت الالف فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال
في اسلنقت اسلنقتا يسلنقي بكسر النون فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم مرتب مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسيا من ذلك

الباب

الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يسلنقيان
يسلنقون تسلنقي تسلنقيا يسلنقين تسلنقي تسلنقيان تسلنقون تسلنقين
تسلنقيان تسلنقين السلنقي سلنقي واما يسلنقون وتسلنقون فانهما في
الاصل يسلنقيون وتسلنقيون تقلت حركة الياء الى الناف قبلها بعد
سلب حركتها ثم حذف الياء لالتقاء ساكنين فبقي يسلنقون وتسلنقون
واصل تسلنقين في المفردة المخاطبة تسلنقيين استثقلت الكسرة على الياء
لتوالي الكسرات الى السنة تائل فاستلبت كسرة الياء فالتقى ساكنان
الاولى ياء الناقص فصار تسلنقين وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارع
ويفتح الناف فيه ويزاد في اخره حرف الجر السلنقاء مصدره وهو في
الاصل السلنقيا فاتلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف
فصار السلنقاء فهو سلنقي مسلنقيان مسلنقون مسلنقية مسلنقيتان
مسلنقيات بكسر الناف في الكل اسم فاعل واصل سلنق سلنقي
اعل كاعلال قاض واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله كاعلال
تسلنقون قدمر انا وذاك مسلنقى عليه مسلنقى عليها مسلنقى عليهم
مسلنقية عليها مسلنقيتا عليها مسلنقية عليهن بفتح الناف في الكل
اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان غير انه لا تزاد
في اخرها حرف الجر سوى الاخير اما الحاق اسلنقيا اسلنقيا

والاخير ياء الضمير فحذفت
ياء الناقص صح

استلقى استلقيا استلقين واصل استلقوا استلقى واعلالها مامر في المضارع
تائل وامر الغايب ليستلق ليستلقيا ليستلقوا التستلق لستلقيا لستلقين
واصل لستلقوا واعلاله مامر في المضارع وكذا المجهول الا انه يضم حرف
المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اى نهي الخاطر
لاتستلق لاتستلقيا لاتستلقوا لاتستلقى لاتستلقيا لاتستلقين واصل
لاتستلقيا لاتستلقين واصل لاتستلقوا لاتستلقين واصل لاتستلقوا
القمة على الياء لمامر في استلقوا ولانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت
الياء فصار لاستلقوا واصل لاتستلقى لاستلقى بكسر القاف والياء الاول
استثقلت الكسرة على الياء لتوالى الكسرات الى السبعة تامل فحذفت الكسرة
فالتقى ساكنان ياء الضمير وياء الناقص فحذف ياء الناقص فصار لاستلقى
وهذا الاعلال وان كان فيهما من المضارع قد بينهما هنا للتوضيح
وكذا نهي غايبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويفتح
القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر القاف القاف في الثلث
اى في الفاعل والامر والنهي وكذا التصريف بنوعي التاكيد معلوما ومجهولا
واستفعل اى استفعل فعل ماض مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني
مزيد رباعي سداسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المزيد والتثنية

والجمع

والجمع والمتكلم نحو اقشعرا اقشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت
اقشعررتا اقشعررتم اقشعررت اقشعررتا اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا
بالادغام الى الجمع المؤنث الغايبة ومن هنا الى هنا بالفك على الفتح
تامل وكذا بمجهول الآانه تضم الهمزة والشين وتكسر العين فيه وتزاد فى اخره
حرف الجر يقشعرّ اى يقشعرّ فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم معرب مزيد ثلاثى رباعى سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا
الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يقشعرّان يقشعرّون تقشعرّ تقشعرّان
يقشعررن تقشعرّ تقشعرّان تقشعرّون تقشعررين تقشعرّان تقشعررن اقشعرّ نقشعرّ
بكسر العين والادغام فى الكل سوى جمع المؤنث فانها بالفك على الكل وكذا
بمجهول الآانه بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه ويزاد فى اخره حرف الجر
اقشعرارا مصدره بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة
بين الحرفين المتجانسين فيه فلا تدغم اولهما فى الاخر وهو مقشعرّ متقشعرّان
متقشعرّون متقشعرة متقشعرّتان متقشعرات بكسر العين فى الكل اسم فاعل وذاك
متقشعرّ به متقشعرّ بهما متقشعرّ بهم متقشعرة بها متقشعرة بهما متقشعرة بهن بفتح العين
والادغام فى الكل اسم مفعول وهذا متروك فى كثير من النسخ والصواب
عدم تركه وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان الآانه لا يزاد فى اخره حرف الجر
والاولى ان يجاء اقشعرّ اقشعرّا اقشعرّوا اقشعرّى اقشعررن

وامر الغايب ليعشر ليعشرا ليعشروا وتعشر لتعشرا لتعشرن وكذا المجهول غيرانه
يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لاتعشر
لاتعشرا لاتعشروا لاتعشري لاتعشرا لاتعشرن ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء
وكذا المجهول غيرانه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر تكسر العين
فيهما اي في الامر والنهي والراء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع والامر والنهي
معلوما كان او مجهولا ت واسمي الزمان والمكان واسمي الفاعل والمفعول الا في المصدر
فانه بلا تشديد الراء لما مر وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا

فصل في الفوايد اللازم

اي الفعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوز
الى مفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز الى مفعول به باحد ثلثة اسباب بزيادة الهمزة
في اوله لكن هذا ليس على اطلاقه بل توجد همزة مزيدة في اول بعض الافعال
المتعدية فتصيرها لازما فضلا عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم قشع الله الغيم فاقشع
وغير ذلك فيلزم على الشيخ ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا
المثال لها فلهذا اجعله لازما وتشديد عينه اعلم ان بتشديد العين الفعل اللازم
يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وبتشديد عين الفعل المتعدي زاد
وابلغ تعدية نحو نقر وحرف الجر في آخره اي اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم
متعديا فزد في اوله همزة ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا او في آخره حرف الجر
فصار الفعل اللازم بواحدة من الحروف متعديا انما اختص هذا العمل لهذه الحروف

لوجوده هكذا بالاستراء نحو اخرجته وخرجته وخرجت به من الدار مذ افيد لكل فالبعد
من الامثلة فان معنى الامثلة في الاصل خرجت الجلبي ومعلوم ان فلما زادت
الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية بواسطة من الحروف الآن التعدية
بالهمزة والتضعيف وحرف الجر مخصوصة بالثلاثي المجرد وحرف الجر لا يختص بل يوجد
في غيره ايضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به والى هذا اشار الزنجاني بقوله وبحرف
الجر في الكل ثم اورد هذين المثالين فلهذا انشد بعض المعلمين تلميذه بقوله هذا
"تعدية اللازم يا حمزن" بالباء والتشديد والهمزن
"ان اردت جعله متعديا" همزة وتضعيف خصتا ثلاثيا"
وبحذف التاء من تفعل مكررة اللام اي يصير تفعلل متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك
كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم
والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله للتعدية
وتفعل مشددة العين اي يصير تفعل بتشديد العين متعديا بحذف التاء منه لان
عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان ثلاثيا لازما وهو يتعدى
بتشديد عينه وفيه نظر من وجهين الاول ان تفعل مشددة العين لا يختص باللازم
بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر الكتاب عند الباب حتى يكون
متعديا بحذف التاء منه والثاني انه بعد الحذف يصير على وزن فعل مشددة العين
وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي ايضا نحو خرب الرجل وموت
الابل

وخرج زيدا الاولان لازمان لانهما بمعنى صار والثالث متعد اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا يعني اللازم غالب في تفعل والتعدية غالبة في فعل تأمل والتعدي يصير لازما بحذف اسباب التعدي لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقي على اصله وهو اللازم لانه في الوضع وضع لازما ثم يتعدى بالاسباب المذكورة وبحذفها منه بقي لازما وتنقله اى بنقل الفعل المتعدي الى باب انكسر يصير لازما ايضا لان انكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل المتعدي المنقول اليه للمطاوعة ايضا كنقل كسر الى انكسر وقطع انقطع ونحوهما واعلم ان في قوله وبنقله الى باب انكسر تساهلا والاولى ان يقال الى باب انفعل لان انفعل وزن انكسر وانكسر موزون وذكر الموزون في مقام الوزن يوهم او يفيد حصر الحكم المراد فيه كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم المراد ههنا ليس بمنحصر في لغة انكسر تأمل ولهذا قال الزنجاني في شرحه اذا اردت ان تجعل المتعدي لازما فطريق ان يرده الى باب انفعل ثم قال او الى افتعل او الى افعلّ اى بتشديد اللام وفيهما نظر اما في افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما في افعلّ فلانه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول اليه حتى صار بسبب نقله اليه لازما بل المنقول افعل لازم في الاستمرار كنقل حمرالى احمرّ وعورالى اعورّ ولهذا لم يذكر الشيخ النقل اليهما ثم قال او الى تفعل ان كان رباعيا وفيه تساهل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل ملحقات الرباعي المجرد بعضها لازم وبعضها متعد فالاولى ان يقال ان كان رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ في النقل وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله اه ان كان

رباعيا

اعلم ان باب المفاعلة يكون لمعان احدها المشاركة وهو تناول الاثنين فى اصل الفعل على معنى انه ينسب اصل الفعل
الى كل واحد منهما فاعلا ومفعولا

ربما يجرد الخ وقد خرجت الخ فقد خرج واما يصير لازما بزيادة فى اوله لانه عند
ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما ولا يجئ المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل
نحو خرجت زيدا والمجهول وهو ما لم يسم فاعله بل اقيم مفعوله مقام فاعله من اسناد الفعل
اليه نحو ضُرِبَ زيدٌ من اللازم اى من الفعل اللازم حتى لا يقال حمرت زيدا وحسن زيد
بتخفيف عين الفعل فيهما واما قيد عدم المجئ منه للمفعول به وهو ما فيه فعل مذكور من
زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله فعل والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو
بمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه قد يجئ من الفعل اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت امام
الامير ومثال الثانى نحو قعدت عن الحرب جبنا ومثال الثالث نحو جلست وزيدا
او مالك وزيدا على معنى مالك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسا فلهذا
قيّد به لان اللازم من الافعال هو الذى اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول الفائدة
بدونه فيه والمتعدى بخلافه من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت
فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد وباب فاعل
يكون بين اثنين اى للمشاركة بين اثنين كما مر بيانه نحو ناضلته اى رميته
ومنه مشتركة بينهما الا قليلا اى قليلا لا يكون بين اثنين من طرف واحد نحو طارقت النعل
اى كسرته وعاقبت اللص اى عذبته السارق ومنه عافاك الله وقاتلهم ويجئ هذا
الباب بمعنى افعل وفعّل مشددة العين او فعل مخففة العين وتفاعل قد مر مثالها

وباب فاعل يكون لاشتراك
بين الاثنين كل منهما فاعل
ومفعول والفاعل الصريح
بادى للفعل ومفعول صريح
والمفعول الصريح غير بادى له
وفاعل ضمنا نحو ناضلته
الا قليلا ما لا يصلح المفعول
الصريح ان يكون فاعلا ضمنا
فح لا يكون الفاعل الصريح
مفعولا ضمنا نحو طارقت النعل
وعاقبت اللص معض

ورباعيا مجردا نحو دحرجت الخ وقد خرج واما يصير لازما بزيادة فى اوله لانه عند
ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما ولا يجئ المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل
نحو خرجت زيدا والمجهول وهو ما لم يسم فاعله بل اقيم مفعوله مقام فاعله من اسناد الفعل
اليه نحو ضُرِبَ زيدٌ من اللازم اى من الفعل اللازم حتى لا يقال حمرت زيدا وحسن زيد
بتخفيف عين الفعل فيهما واما قيد عدم المجئ منه للمفعول به وهو ما فيه فعل مذكور من
زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله فعل والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو
بمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه قد يجئ من الفعل اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت امام
الامير ومثال الثانى نحو قعدت عن الحرب جبنا ومثال الثالث نحو جلست وزيدا
او مالك وزيدا على معنى مالك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسا فلهذا
قيّد به لان اللازم من الافعال هو الذى اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول الفائدة
بدونه فيه والمتعدى بخلافه من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت
فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد وباب فاعل
يكون بين اثنين اى للمشاركة بين اثنين كما مر بيانه نحو ناضلته اى رميته
ومنه مشتركة بينهما الا قليلا اى قليلا لا يكون بين اثنين من طرف واحد نحو طارقت النعل
اى كسرته وعاقبت اللص اى عذبته السارق ومنه عافاك الله وقاتلهم ويجئ هذا
الباب بمعنى افعل وفعّل مشددة العين او فعل مخففة العين وتفاعل قد مر مثالها

وباب فاعل يكون لاشتراك
بين الاثنين كل منهما فاعل
ومفعول والفاعل الصريح
بادى للفعل ومفعول صريح
والمفعول الصريح غير بادى له
وفاعل ضمنا نحو ناضلته
الا قليلا ما لا يصلح المفعول
الصريح ان يكون فاعلا ضمنا
فح لا يكون الفاعل الصريح
مفعولا ضمنا نحو طارقت النعل
وعاقبت اللص معض

فان قيل ما الفرق بين التفاعل والمفاعلة فالجواب عند ان المبادى بالفعل في المفاعلة وهو الفاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمرا انما على سبيل الانكار اضرب زيد عمرا ام ضرب عمرو زيد ولا يقال

دنكل في تضارب زيد

في صدر الكتاب وكلها متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين اثنين فصاعدا نحو تدافعنا عمرو

وهذا المثال يصلح ان يكون بين اثنين فصاعدا لانه نفس متكلم مع غيره وهذا يكون اثنين واكثر لان الغير من نفس المتكلم تارة يكون واحدا وتارة يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلثة او اكثر ولمشاركة الجماعة وهذا مستدرك لان كون هذا الباب لمشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون بين اثنين وكذا يعلم من مثاله نحو تصالح القوم بين المتنازعين وهذا متروك من بعض النسخ والاولى عدم الترك ان لم يكن قوله ولمشاركة الجماعة مستدركا وقد يكون اى قليلا ان يكون باب التفاعل لاظهار ما ليس في الباطن اى لاظهار ما ليس يتصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة لا بين الاثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس بمريض ومنه تجاهلت اى اظهرت الجهل وليس بجاهل وتعامى بمعنى تغافل مشددة العين وافعل قد مر مثالها وبعض هذه المعاني متعد وبعضها لازم قد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر من الفاعن منا سب على ما ينبغي لانه في صدد معاني الابواب ولم يزغ منه من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء ومن الحروف الاربعة مستعلية مطبقة يلزم استعلائيتها من اطباقيتها من غير عكس وحروفها سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغاء والقاف يجمعها حروف

صغطظ

صطظض خغق الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلاثة الاخيرة مستفلة
فقط ولكون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار الصفة لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد
طرف اللسان والثنايا ومخرج الضاد اول حافتي اللسان وما يليها من الاضراس
ومخرج الطاء طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا
وهذه المخارج ليست من الاطباق المزق تغيير تاء افتعل طاء لان التاء من
مخرج الطاء وهو ما بين طرف اللسان واصول الثنايا كما مر ذكره ليخف على اللسان
وليكون مجانسا للتاء فعله في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر بعد نقل صبر الى الافتعال
قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز ذلك ان تقلب الطاء صادا لاتحادهما في الاستعلائية
فصار اصبر ثم ادغم الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين اولهما ساكن والثاني متحرك
ولا يجوز ذلك ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا وان اتحد في
الاستعلائية لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا
يجوز لك ان تدغم الصاد في تاء افتعل بعد قلبها تاء لان الصاد من الاطباق
والتاء من المهموسة باعتبار الصفة لا المخرج ومعناها لا يرتفع اللسان بها الى
الحنك الاعلى وحروفها عشرة السين والشين والتاء والثاء والحاء والكاف
والخاء والصاد والتاء والهاء يجمعها حروف سشحثك خصفة
ولو فعل لذلك طائفة وهو منكر عند هم فلا يقال اصبر ومع ذلك قد قيل

لكن

ابترح

تاء وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب التاء فيها ولا ضادا ثم تدغم الصاد في الصاد
بل طاء ثم صادا ثم تدغم الصاد في الصاد وكما ويجوز لك البيان وصوا بقاء الطاء المبدلة
على حالها لعدم الجنسية بينهما في الذات فيقال اصطبر كما قال الشيخ فيه واضطرب
اصله اضترب بعد نقل حرب الى الافتعال قلبت ... التاء طاء كما مر فصار اضطرب
ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اضرب فتدغم
الضاد في الصاد وجوبا فصار اضترب ولا يجوز لك ان تقلب الضاد طاء ثم تدغم
الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة الضاد فلا يقال اطرب ولا يجوز لك ايضا ان
تقلب الضاد ياء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به
من الصاد فلا يقال ايرب ولا يجوز لك ان تقلب التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد وجوبا
لعدم المجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج كما مر فلهذا اختار الشيخ قلب
التاء طاء لا ضادا اولا ويجوز لك البيان كما مر فيقال اضطرب كما اختاره الشيخ
فيه واطرد اصله اطترب بعد نقل طرب الى الافتعال قلبت ... التاء طاء كما مر
فصار اططرب بالطاءين ثم تدغم الطاء في الطاء لوجوب الادغام عند
ذكره وهذا لا يجوز البيان فيه كما لم يجزه الشيخ فيه كما جاز ذلك
في الصاد والضاد ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال
وجوبا وان كان مقاربة في مخرجها لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء لما مر
انه من حروف الاطباق والتاء من المهموسة فلا يقال اترد واظهر اصله اظتهر

بعد نقل

بعد نقل ظهر الى الافتعال ثم تقلب التاء طاء لمامر فصار اظطهر ثم يجوز لكل ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا لمساواة بينهما في العظم والمخرج وللاستعلائية فيقال اظهر كما اختاره الشيخ وكذا يجوز لكل العكس لامر فتدغم الطاء المهملة في مثلها فيقال اطهر بالطاء المهملة ويجوز لكل البيان فيه كما في الصاد والضاد لعدم الجنسية بينهما في الذات وان اتحدا في المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر ولا يجوز لكل ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في التاء الافتعال وجوبا لمامر من اذهاب الاطباق به فلا يقال اتهر ولا يجوز لكل ان تقلب التاء ظاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في مثلها وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومناسبة في المخرج فلذا لم يجزه الشيخ بل اختار قلبها طاء اولا فاذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء ومن الحروف المجهورة وحروفها تسعة عشر الدال والذال والراء والزاء والضاد والطاء والعين والغين والهمزة والالف والباء واللام والجيم والنون فهذه الحروف ضَظَغَ غِبَاءٌ جَلَنْفَعٌ تصير تاء افتعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء لان مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان والثنايا فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج بالنسبة اليهما فلذا قلبت التاء دالا لارفع الثقل المستكن عندهم لاذالا ولا زاء نحو ادّمع اصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا لمامر فصار ادّمع بالدالين فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام

فصار اذ مع ولا يجوز لكران تقلب الدال تاء ثم ادغم في تاء الافتعال لان الدال من المجهورة والتاء
من المهموسة ولو فعل ذلك لذهب الجهر من الدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال اذ مع ولا يجوز لك
البيان فيه لما مر من وجوب الادغام عند ذكر واذ كر اصله اذ تكر بعد نقل ذكر الى الافتعال
قلبت التاء دالا لما مر فصار اذ دكر ثم ادغمت الدال في الدال عند البعض جوازا لاتحادهما
في المجهورية وقربهما في المخرج فصار اذ كر بالدال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم في المجهورية
ومنهم الشيخ فلذا قال بادغام الذال في الدال في اذ كر وعند البعض المعتبر في ذلك صورة
الحرف المدغم فيه فصار اذ كر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة
من التاء الملامر من اتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة في مثلها
فصار اذ كر وكذا يجوز العكس عندهم فصار اذ كر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك
اتفاقا ان تجعل الذال تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لتغاير الجهرية بين الذال
لان الذال من المجهورية والتاء من المهموسة فلا يقال انكر ولا يجوز لكران تقلب
التاء ذالا لقربها في المخرج ثم تدغم الذال في الذال وجوبا لما مر من ان الذال اقرب
الى التاء في المخرج ولان المراد من النقل حصول الخفة فمن قلب التاء الى الذال يحصل
ذلك لان في قلبها الى الذال فلذا اجاز البيان وصورة اجتماع الذال مع الذال فلا يجوز
ذلك في صورة اجتماع الذال مع مثلها واذ دجر اصله اذ تجر بعد نقل زجر الى الافتعال
قلبت التاء دالا لما مر فصار اذ دجر ويجوز لك البيان على ذلك كما اختاره الشيخ
لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذات ويجوز لك ايضا ان تقلب الدال زايا ثم تدغم

في المجهورية

الذاء

الزاء في الزاء وجوبا لاتحادهما في المهموسية وقربهما في المخرج ازجر كما اختاره
صاحب المراح ولا يجوز لكل ان تجعل الزاء والاوان اتحدا في المهجورية ثم تدغم الاول
في الثاني وجوبا لان الزاء في ابتداء الصوت اعظم من الال فتصعب على ذلك التقدير
كوضع القصعة الكبيرة على الصغيرة لوجود ذلك فلا يقال ادجر ولا يجوز لك ايضا
ان تجعل الزاء تاء ثم تدغم التاء في الافتعال وجوبا لتوافق الجهرية من الزاء
فلا يقال ادجر ومع ذلك لا يكون بين الزاء والتاء قرب المخرج فلذلك لا يجوز
لك ان تجعل التاء زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل الائم زاء كما مر واذا كان
فاء الفعل واوا او ياء اوتاء قلبت الواو والياء والتاء تاء ثم ادغمت تاء
افتعل اما اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد ويلزم
توالي الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهبت بمجهوريتها لانها
من المجهورية والتاء من المهموسية كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب
تاء يلزم توالي الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهبت بمجهوريتها
لان اذهاب الجهر عندهم اولى من توالي الكسرات واما اذا كان تاء فلاتحادها
مع التاء في المهموسية لان الياء من المهموسية ايضا كما مر فتدغم من
الكلمات المقلوبات في تاء افتعل وجوبا نحو اتقى اصله اوتقى بعد قلبه وفي
الى الافتعال قلبت الواو تاء لما مر ثم تدغم التاء في التا لوجوب الادغام

عند ذلك وصار اتقى هذا على لغة غير لغة اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو
ياء في اوتقى لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقى لانهم قلبوا المحذورين المذكورين
في مثله لئلا يفوت الجهر من الواو لان الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو
في مضارعه على ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء الفا في المضارع لتحركها في الاصل
اذ في الماضي ثلاثية وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ايتقى ياتقى وحملوا اسم فاعله
ومفعوله على هذا ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على ما في
اللغة موتق في الفاعل باعلال قاض وموتقى في اسم المفعول بقلبها الفا لوجود
شرطه ومنه ايتعد ياتعد فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة الاولى صار اتقى
يتقى فهو متق وذاك موتقى واتعد يتعد فهو متعد وذاك متعد وعلى الاصح لوجودها
في الاعلال عما هذا في الكلام الفصيح قوله تعالى ان المتقين الاية وعلى هذا
الخلاف الياتي وهو قوله اثر اصله ايتر بعد نقل سيره الى الافتعال قلبت الياء
تاء لما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتر وعلى لغة اهل الحجاز ايتر بلا
قلب الياء تاء وياتر بقلبها الفا وموتر بقلبها واوا واتغر اصله ائتغر بعد نقل ثغر
الى الافتعال قلبت الثاء تاء لما بيناه ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتغر
ويجوز فيه ان تقلب التاء ثاء لما مر من انهما الحدان في الهامسة ثم تدغم الثاء في الثاء
وجوبا فصار اثغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما يذكر الحرف
هنا ان الحرف تزاد في الحرف نحو قولهم هذا بجر وربما ومنصوبا ان ومجزوما بلم لان

هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها او لتذكرها لم يعبر او لكونها داخلة
في الاسم معنى وان كانت داخلة في الحروف صورة ومعنى السبب لان الباء هنا للسبب
فكان تقدير الكلام هذا مجرور بسبب من وكذا غيره واعلم ان في حصر الحروف التي
تزاد في الاسماء والافعال في العشرة نظرا لان الشين والباء تزاد فيهما ايضا
مع انه لم يدخلهما في تلك الحروف مثل الشين فيهما نحو اعشوشب ومعشوشب ومثال
الباء فيهما نحو قولهم مدفوع بقام ومررت بزيد ويمكن ان يجاب عنه بانه انما لم يدخلهما
في تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند سوال الاخفش عن الحروف الزوايد
بهذه الحروف معنى وذلك ان الاخفش قد سال سيبويه عن حروف الزوايد
في اثناء الصحبة من حيث العدد ومن حيث الصورة واحال ان اصحبته
صحبتهم غنم سمين فقال في جوابه اتاه سليمان فقال الاخفش ما معنى هذا
اذا كان المجيب سليمان بهذا السوال قال سلمه نبيا فقال نعم ولم يفهم معنا مما
قال ملوبت النسمان فقال لا اسئال عن السيمان حتى اجتبى عن مجتنك السمان
فلم يكن جوابك مطابقا لسوالي قال اليوم تنساه فتغيب الاخفش وقال
بما اجيب فنسيت ولم يفهم معنا مما ايضا وهذا سمى اخفشا وكل واحد
من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه ان حروف الزوايد
صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمتين وعدد حروف كلمتي الجواب في كل واحد
منهما عشرة فقال الشيخ بناء على ذكر عشرة ولهذا قال بعد ذكر مجموعها

MAGYAR
TUDOMÁNYOS
AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA

اليوم تتناه الهمزة تزاد في الاسم اولا كالهمزة نحو احمر واحمد واصفر
وارنب فانها من الحمرة والحدة والصفرة والربنة ولا همزة فيها في اصل الوضع
كذا في شرح المفصل والنزهة ووسطا كالهمزة في نحو خطايط من الخط فزيدت
الهمزة والالف الآن الغرض منه زيادة همزة كذا في شرح الهارونية وآخرا
كالهمزة في نحو عرقي اصله عرقوة حذفت التاء وزيدت الهمزة عوضا عنها كذا
الهارونية وتزاد الهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة في اكرم وانطلق اصلهما
كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو راس اصله راس ثم زيدت همزة اخرى
للالحاق او للتفعل فادغمت الى لها في الاخرى واخرا كالهمزة في كرفاء اصله كرف
فزيدت همزة في الاخرى للالحاق كذا في النزهة والتلام تزاد في الاسم اولا
كلام التعريف اي العهد في الرسول والرجل وكلام الابتداء في نحو زيد لغلام ابوه و
وكلام الجارة في نحو المال لزيد في التمليك والجل للفرس في التخصيص واللام في اصل
هذه الاسماء ثم زيدت ووسطا كاللام في نحو فيشلة اصله فيشة
ثم تزاد كذا في النزهة واخرا كاللام في زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد ثم
زيدت كذا في النزهة وشرح الهارونية وما في المفصل على الاحتمال ومنها
فجل وهيتل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا كلام الابتداء وجحاب لوى نحو
ان زيدا ليقوم وفي نحو لولا زيد لهلك عمرو ووسطا كاللام المدغمة او المدغمة فيها
في نحو ولي وتولى اصلهما ولى بلا تشديد ثم زيدت اللام فادغمت في اللام واخرا كاللام

في نحو فعلل على تقدير زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق بالرباعي المجرد **والياء**
تزاد في الاسم اولها كالياء في يعسوب اصله عسوب ثم زيدت الياء كذا في المزهر
وكالياء في يلمع زيدت على لمع ووسطا كالياء في نحو قتيل وعليم زيدت للمفعول والفعيل
وكالياء في نحو صيرف زيدت على صرف وكالياء في نحو رجيل زيدت على رجل وكا
لياء في نحو رجيل زيدت على رجل وكالياء في زبينة زيدت على زبنة وآخرا كالياء
في نحو مسلمتي زيدت على مسلمة وتزاد الياء في الفعل ايضا اولا كالياء في نحو يضرب
زيدت على ضرب ووسطا كالياء في نحو بيطر زيدت على بطر واخرا كالياء في نحو
سلمتي زيدت على سلمة **والواو** لا تزاد في الاسم اولا اما واو ورنتل حكى وحكم
انها اصل لانه ليس في كلامهم صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقد لهم ورنتل كجحفل
اي في كون كل حروفها اصلية فتقول قد تزاد الواو اولا في الاسم كواو العطف
في نحو جاء ني زيد وعمرو ووسطا كالواو في معزوب وكثر من الكثرة وعجوز
من العجز كذا في المزهر وتدقوة وعنوان وفلنسوة كذا في المفصل وآخرا كالواو
المدغمة في نحو مرعوا اصله مرعو بواو واحدة في ثلاثية ثم زيدت واو اخرى
بالنقل الى باب الافعلال ولا تزاد الواو في الفعل ايضا اولا على ما قالوا ولكن
نقول تزاد اولا في الفعل كالواو التي زيدت علامة للاستقبال في المخاطب والمخاطبة
لكن لم يتزوا عاما بل قلبوا تاء حتى يجتمع الواوات في مثل وو وجل من المثال
مستقبلا معطوفا وايضا تزاد فيه اولا مزيدة كالواو العاطفة بجملة الفعلية نحو قولنا

نحو

ذهب زيد وذهبت ووسطا كالواو في نحو جهور وحوقل ودهور وقشور اصلها جهر
وحقل ودهر وقسر ثم زيدت الواو للالحاق وآخرا كالواو المدغمة فيها في نحو ارعوا اصله
ارعو ثم زيدت الواو بالنقل الى باب الافعال فادغمت الواو في الواو فصار ارعوو واليم
تزاد اولا في الاسم كاليم في نحو منذ ومضرب ومكرم كذا في المفصل وشرحه ووسطا
كاليم في نحو مرماس من المرس وقارض من القرض ودلامص من الدلاص كذا في المفصل
وشرحه وآخرا كاليم في نحو زرقم وشتم وسنهم من الزرق والشتم والسنة كذا
في النزهة والمفصل وشرحه وتزاد في النقل اولا كاليم في نحو مسكن ومذرع ومنزل
اصلها سكن وذرع ونزل ثم زيدت اليم في كلها للالحاق بدرهم فصار مسكن ومذرع
ومنزل لكن صاحب المفصل لا تزاد اليم في النقل مطلقا ثم اورد هذه الامثلة
جوابا للسؤال المقدر فقال الاعتداد به لئلا ينتقض قوله ولا تزاد اليم في النقل ولكن
ينتقض ايضا بزيادتها وسطا كاليم بنحو خربتما وآخرا كاليم في خربتم والتاء
تزاد اولا في الاسم كالتاء في نحو تنعلا وتنعلا زيدت على بالنقل اليها ووسطا فعلاح
كالتاء في نحو تمتر ومستفن وآخرا كالتاء في ضاربة وعزة وتمرت وسنبتة
وتزاد التاء في النقل ايضا اولا كالتاء في تغرب وتقرب ووسطا كالتاء في نحو
استخر واستغفر واكتسب واخرا كالتاء في نحو ضربت ودحرجت والنون تزاد
في الاسم كالنون في نرجس على كذا في المتوسط ووسطا كالنون في ضيغم
من الضيف من الغيض وتزاد النون في النقل ايضا اولا كالنون في نقرب وننطلب

وندحرا

وندحرج ووسطا كالنون في عنسل وعنبس اصلها عسل وعبس ثم زيدت النون
هكذا قيل ولكن جعلهم اسماني شرح المفصل وقال عنسل من العسلان وهو ناقة
سريعة وعنبس من العبوس وهو الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العسلان
لقيل بعد زيادة النون عنسلي وعنبس من العبوس لكن في الاشتقاق لا يوجاء
في القرآن قبل زيادة النون فعلا نحو قول تعالى عبس وتولى فكانا من العسل وآخرا
كالنون في نحو رعشن وحلبن اصلها رعش وحلب ثم زيدت النون هكذا قيل
والسين تزاد في الاسم اولا كالسين في سلهب من اللهب هكذا قيل
ولكن قال صاحب المفصل يجوز ان يكون الزايد في سلهب الباء ولكليها احتمال
ووسطا كالسين في نحو مستخرج ومستغفر ومستقبح وآخرا كالسين في مغفس
وكالسين الزايدة مع كان الضمير وموسيين الكيسة في نحو قولك وامرء لكيس وتزاد السين
في الفعل اولا كالسين في نحو يستخرج وسيضرب ووسطا كالسين في نحو استخرج
واستغفر واسطاع واخرا كالسين في نحو اقعنسس والالف
لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا عند الاكثرين لتعذر الابتداء بالساكن
وعند البعض تزاد اولا كزيادة الالف مع لام التعريف والجنس فلهذا يتال الالف
واللام للتعريف اوللجنس ولا يتال الهمزة واللام للتعريف اوللجنس الا انها حركت
للتعذر ووسطا تزاد اتفاقا اما في وسط الاسم فكالف ضارب وكتاب وحائم
وحمار واما في آخره فكالف حبلى وبشرى فبعضهم كذا في المفصل واما في وسط الفعل

فكالالف في نحو ضارب ويضارب وقاتل ويقاتل واما في اخره فكالالف في نحو ضارب
ويضارب اوخربا وخربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو سرکوله
ومجرع وعلقاية عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في امهات اصلها
امات ثم زيدت الهاء وكالهاء في نحو اهراق زيدت على اراق وقد جعل صاحب الترشيح
هذا اذا زادت الهاء في اوله ليس كذلك وآخرا كالهاء في الوقف
في نحو حامية وحسابيه وثمه وتزاد الهاء في الفعل وسطا وآخرا الاولا اتساعا
فكالهاء في بيهريق فانه في الاصل يريق وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف
القياس كذا في المراح واما اخرا فكالهاء في نحو قوله وشه وهما امران والامر فعل
معنى لانه موضوع للطلب ولهذا جعله شارح المراح في بيان اشتقاق تسعة اشياء
من كل مصدر في قسم الفعل انشائيا فاذا كانت كلمة وعدة ما اى والحال ان عدد ها واحد ما
زايدة على ثلثة احرف وفيها وفيها اى والحال في من الكلمة حرف واحد من من ع اى من حروف ح
الحروف الزوايد المذكورة فاحكم بانها زايدة الا ان يكون اى لهذه الكلمة معنى دونها
فحينئذ لا تكون زايدة نحو سوس فان احدى الواوين والسينين زايدة على ثلثة
في نحو سوسن وكانت من من الحروف ومع هذا لا تكون زايدة فيه لعدم معناه بدونها
والزايد ما موضوع وجوده ولا يوجد عدمه اى لا يخل عدمه المعنى الاصلى وانما قال الا ان
يكون لا معنى دونها ولم يقل تغير معناه دونها لانها لا تكون اصلية بتغير معناها بدونها
نحو الباء في يضرب فانه مضارع بها وما في بدونها ومع انها زايدة وابواب الرباعي

سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا بزيادة حرف على الثلاثي المجرد ملحقا كان او موازنا كلها متعد وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعي الموازن والملحق بالرباعي المجرد لازم قد بيناه في موضع عد ابواب الرباعي فاطلب هناك اللهم الا ان ينال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الاغلب فعند ذلك يلزم عليه ذكر التبدء هنا الادرج فانه لازم لان معناه اي ذل ومسدا مما لا ينجا وزمن ذات الفاعل ومنه بدء ومعاودة النظر وابواب الخامس سواء كان خاصا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا ثلثة ابواب فانها لا يختص بالازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة العين وثالثها تفاعل فانها اي ابواب الثلثة مشتركة بين اللازم والمتعدي اما كون افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسبه واما كونه لازما فنحو احتقر واعتور وكذا اجتمع واكتسب لازمان اذا كان للمطاوعة والا لا لحامة واما كون تفعل متعديا فنحو تعزز وتقسم واما كونه لازما فنحو تكسر هذا المطاوعة وتحلم وتكلم وتبسم واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعا الحديث وتشاركا المال واما كونه لازما فنحو تحالم وتواضع وقد مر بيان الاشتراك بين الابواب بينهما مرة في عد الابواب الخامسية واعلم ان في حصر الاشتراك هذه الابواب الثلثة بين اللازم والمتعدي نظرا لان بعض ابواب الخامسي الملحقات بتفعلل من مزيد الرباعي الخماسي متعد كما ذكره في عد ابواب الملحقات وابواب السداسي سواء كان سداسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه متعديا فنحو استخرج المال

والاستفزاز واما كونه لازما فنحو استجر الطين والاستنوق الجمل والاستنشر البغاث وكلتاهما
وفي بعض النسخ وكلتيهما وعلى كليهما وجه امّا الاول فعلى العطفية على محل المستثنى
فانه مرفوع اوعلى الابتدائية ولهذا اظهر علامة الرفع والتثنية وهي الالف والنون
واما الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ المستغل فانه مجرور المحل
اوعلى العطفية على لفظ المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون في حالتي الجر و
النصب والوجه الثاني اظهر من باب افعنلى فانهما متعديان وهما اي تلك الكلمتان اسرنداه
واغرنداه معنا ما غلب عليه وهو معنى اسرنداه وقهره وهو معنى اغرنداه وهمزة
افعل تجيء لمعان عشرة احدها للتعدية نحو اخرجته وتعديته بزيادة الهمزة في اوله والثاني
للصيرورة نحو امسى الرجل اي صار ذا مسكنة وعند ذلك صار ذلك الكلب لازما ومنه اوجب الرجل
اي صار ذا جرب واظلم الليل اي صار ذا ظلام والثالث للوجدان نحو اجلته اي
وجدته بخيلا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا والرابع للحينونة نحو
احصد الزرع اي حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازما والخامس للازالة
نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وعند ذلك صار متعديا ومنه ازلت عن
الابل القوى والسادس للدخول في الشئ نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح
وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع للكثرة نحو البن
الرجل اذا اكثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اشحم والحم واثمر والثامن
ان يجيء بمعنى استفعل يعني بمعنى الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار متعديا

(ادفى)

ايضا والتاسع انه يجئ بمعنى التمكين من الشئ نحو احرنبة النهار اى امكنت من حره
وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه يجئ لمعنى فى نفسه لا يراد به شئ من سائر المعانى وهو
معنى التفعيل نحو اشفق والح اصله الحاء الحاء الاول لازم للاخر ولم يتعرض الشيخ من
المعانى الثلثة الاولى الا فى الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم لكن التعدية غالبة
فيها وسين استفعل ايضا اى كهمزة افعل يجئ لمعان عشرة احدها للطلب نحو استغفر
اى طلب المغفرة وعند ذلك صار متعديا والثانى للسؤال نحو استخبر اى سئل الخبر
وعند ذلك يصير متعدى لفظا والثالث للتحويل نحو استحجر الطين اى تحول الطين حجرا
اى تحول الحجر خلا وعند ذلك يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدته
انه كريم وعند ذلك يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجدته اى وجدته جيدا
وعند ذلك يصير متعديا والسادس للتسليم والاذعان وهو قولهم استرجع القوم
عند المصيبة اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله واذعان
لامره والاخبار عن مذكور الموجوع اليه بالب كما قال فى الكشاف اى قالوا
انا عبيد وملك لله وانا اليه راجعون فى الاخرة ومنه ما قاله بعض المحققين فيه
معناه اعطنا واعتقنا لامر الله لانا عبيده وملكه وانا اليه راجعون فى الاخرة
فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا انفسهم الى الله وقبلوا ما امرهم الله
وعند ذلك يصير متعديا بالفظا والسابع للصيرورة نحو استرفع الثوب اى حان وقت
الارتفاع وعند ذلك يصير لازما والثامن بمعنى افعل نحو استوجب بمعنى اوجب وعند ذلك

وعند ذكر يصير متعديا كما مرة غير مرة والتاسع بمعنى فعل مشدد العين نحو استقر بمعنى قر
وعند ذكر يصير لازما والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذكر
يصير لازما ايضا كما مرة غير مرة وقد ذكرنا بعض من المعانى فى صدر الكتاب
ولم يتعرض الشيخ المعانى الاربعة الاخيرة وحروف المد واللين والزوايد والعلة
واحد واعلم ان فى حصر حروف الزوايد فى حروف العلة نظرا لان حروف العلة
ثلثة ستراها وحروف الزوايد عشرة بناء على ما قاله من قبل والحروف التى تزاد
فى الاسماء والافعال عشرة بل اكثر منها كما مرة والاصوب ان يقال وحروف المد
واللين والعلة واحد وهى الواو والياء والالف وهى حروف الزوايد اللهم الا ان يقال
انما قال ذلك نظرا الى الاغلب لان الازدياد بهذه الحروف غالبا ومع ذلك يرد عليه
ذلك القيد ليتأتى منهم الحصر فيها وهى اى حروف المد واللين والعلة الواو والياء والالف
انما سمى هذه الحروف كلها حروف المد واللين لان فيهن المد واللين
عند النطق بها ولكن تسميتها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل
وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين ثم اذا ناسب
حركة ما قبلها تكون حرف مد ايضا وان لم يناسب تكون حرف لين فقط
وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس واذا كان كذلك فالالف حرف مد ولين
ابدا لسكونها وانكسار ما قبلها على التأبيد والواو والياء تارة تكونان حرف لين
فقط كما فى قول وبيع مصدرين وتارة تكونا حرف مد ولين كما فى يقول ويبيع

وانفتاح ما قبلهم حركتهم

وتارة

وتارة لبساحرف مد ولاحرف لين بل هو بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو
وعد ويسر وانما سمي من الحروف حروف العلة لكثرة تغيرها من نقص وزيادة وقلب
وابدال فكان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بغيرها وتارة بعلة اخرى وكل
هذه الحروف توجد في جميع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال
نحو قاتل وقول وبيع الحروف نحو ك ومالكان العلة توجد في جميع انواع المخلوقات
وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه الحروف وفي ذكر الحروف على الاطلاق نظر لان
الالف من هذه الحروف ولكن لا توجد قط في اول كل كلمة انما سواء كانت اسما او فعلا
او حرفا لما حرر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم عليه ان يتركها من البيت
في هذه المسئلة ولو قيل انها تزاد وتوجد في اول الكلمة لكن تحرك للتعذر قلنا لو كان
كذلك لقيل لك الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت فعلا كما في الواو والباء كذلك ومع ذلك
لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا عن الفعل
المضارع لان هذه الحروف توجد في اوله بتعدد الامكان ولكن يقال انه معتل ومثال
لعدم مقابلته الحرف الاصلية للكلمة وفي الماضي تقابل لها فيقال له معتل ومثال ان
وجد في مقابلة الفاء ولهذا قال الشيخ يسمى معتلا ومثالا انما سمي معتلا لوجود
حرف العلة فيه في مقابلة التي هي من الحروف الاصلية للكلمة لما اشرنا وانما سمي مثالا
لمماثلة الحرف الصحيح في عدم التغيير في احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة
اما الفتحة ففي معلومه واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدره كالوعد

والوجهة وهذا النوع نجئ من كل ابواب الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر ففي لغة بني عامر كما ذكر مرة
من قبل واما في اللغة الصحيحة فانها من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر و
لهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد وسير ويقع بفتح العين
في الماضي وكسر القاف في الثاني وفي مضارعها على العكس كذا في التسهيل انما اوردنا المثالين
ايذانا باحدهما الى الواوي وبالآخر الى اليائي وانما لم يورد المثال بالالف لعدم
وجودها لامتناع من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال وان كان في وسطه تسمى
اجوفا اى تسمى هذا النوع مثلا واجوفا وذا ثلثة اما تسميتهم بالمعتل
فلوجود حرف العلة في مقابلة العين التي هي من الحروف الاصلية للكلمة وقد غفل
بعض المتصرفين عن هذا واما تسميتهم بالاجوف فلمخلة جوفه اى وسطه الذي هو
بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح بوقوع حرف العلة فيه واما تسميتهم بذي
ثلثة فلصيرورة ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت
فان قيل ان الحرف الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عند
على ثلثة احرف بل عاحرفين قلنا المراد منه كونه على ثلثة احرف بحروف
الهجاء لا باصطلاح النحو ولاشارة كذلك اولانهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف
من حروف الكلمة لشدة اتصاله بها اما تسمية الاجوف من غير الثلاثي بذي ثلثة
عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الاصل فان في الاصل قمت

واما تخصيص

واما تخفيف كون الماضي على ثلثة احرف بالمتكلم فبلا وجه لوجه كذلك في المخاطب وهذا النوع لاتي الاثلثة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع وبيع وكال يكيل والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب واما طال يطول فشاذ فيها فلا اعتداد به وقد ذكرنا هذا مرة من قبل نحو قال وكال انا اوردنا اليزيز باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي لان اصل قال قول وكال كيل كما سيجيء وانما اوردهما بعد الاعلال اشارة باصلها الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظها الى الالفي لانها من حروف العلة اذا كانت في وسط الكلمة تسمى اجوفا ايضا وان كان في آخره تسمى ناقصا الى يسمى هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حروف العلة في مقابلة التي هي من الحروف الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص فلتقطان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش لسكون الواو والياء وحذفها آخره من الحروف الصحيح الثابت في كل الاحوال واما تسميتهم بذي الاربعة يكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو غزوت ورميت ... واما كون الرابع ضمير المتكلم فلا بد لان المراد من الحروف بحروف الهجاء لا باصطلاح النحو كما بينا آنفا في الاجوف وهذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو دعوت ادعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها

الحرف ح

في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما سر ويسر وكما ذكرناه مرة
من قبل نحو غزا ورمى انما اورد مثاليه اشارة باحدهما الى الواوي وبالآخر الى اليائي
وانما اورد هما بعد قلبهما الفا ايذانا باصلهما الى الواوي واليائي وبلفظهما الى الالفي
كما مر وان كان فيه اي في الفعل حرفان من هذه الحروف اي من الحروف العلة
فان كان غيره ولامه يسمى اللفيف انما يسمى هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفي العلة فيه اي
التفاف احدى حرفي العلة فيه بالاخرى او تقول انه مأخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي
باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة المقرون انما يسمى هذا النوع مقرونا
لاقتران احدى حرفي العلة بالاخرى فيه نحو قوي وطوى وحيي انما اورد هذا
النوع اربعة امثلة اشارة بالاول الى الواوي فلهذا اورد ما قبل قلبها ياء مع وقوعها
طرفا وانكسار ما قبلها وبالثانية الى اليائي وسمى هذان المثالان مضاعفا ايضا
الا انه لا يدغم في الاصح لئلا يلزم الضم على الياء في مضارعهما وبالثالثة الى المركب
من الواو واليائي باصلهما والى الواو والالف بلفظهما وبالرابعة الى المركب من اليائي
والالف ولهذا اورد بعد قلبهما الفا والالف الزائدة في حيي لم تكن
معتبرة في ذلك لانها ليست بمقابلة العين وهذا النوع لا يأتي الا من بابين احدهما
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو تعزى وحيي وروى ومشى والثاني بفتحها
في الماضي وكسرها في الغابر نحو طوى وشوى وزوا بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى وهي
كون عين فعله منقوحا في الماضي مكسورا في الغابر وان كان فاؤه ولامه يسمى اللفيف

المزوف

المعروف انما سمي هذا النوع بالمعروف لافتراق حرفي العلة بحرف صحيح واللام لايكون
فيه الا ياء والفا لايكون الا واوا نحو وقى ووعى انما اورد مثالين ايذانا باحدهما
الى المركب من الواو والالف ولهذا اورد وقى بعد قلب يائه الفا وبالآخر الى الواو
والياء ولم يوجد فيه مثال المركب من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا الآية
الامن بابين ايفيا احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي والثاني
بكسر العين فيهما ولي يلي كذا في الهاروينية وشرحه وذكر صاحب التسهيل مثالا للآخر لهذا
النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر مركبا من الواو والياء
نحو وجي يوجي ومنه وري يوري في الزهرة وانما لم يذكر مثال ما كان حرفا العلة
في الفاء والعين او في الفاء والعين واللام مع انهما من اللفيف لان من مبدئين التسمية
لايبنى فعل بل المبنى من الاول اسم زمان ومكان نحو يوم وبين ومن الثاني اسم
حرفين نحو او وياء وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما في
الاخرى دفعا للثقل واختيار اللخفة لانها هي المراد من الاعلال وهي لم يوجد قبل
الادغام والادغام في اللغة عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت الشياب
في الوعاء اذا ادخلت فيه وادغم اللجام في فم الفرس اذا دخل في فيه وفي
الاصطلاح عبارة عن لبس الحرف في مخرجه مقدار لبس الحرفين في مخرجهما
كذا ذكره جار الله العلامة وقيل هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او المتقاربين
وادراجه في التاسيس مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من
ضاعف

يضاعف وهو في اللغة عبارة عما تكرر الشيء فيه بمثليه معنى وفي الاصطلاح عبارة
عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان او المتقاربان بكلمة او كلمتين او التقت احدى المتماثلين
بالاخرى في كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم من وقر اذنه واضاع الاستماع
الاستماع الى شدة الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيستدعي
كل واحد منهما الجهر في الصوت او لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف
لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيه فيستدعي كل واحد منهما التكرير وهذا النوع
لا يجيء الا من ثلثة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو تريتر
ومدّ يمدّ والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فرّ يفرّ وفرّ يفرّ والثالث
بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عفّ يعفّ وحسّ يحسّ واما حصّ وبب
بضمها فيهما فشاذ لا عتداد به كما ذكرنا مرّة من قبل وكل فعل فيه همزة فان كان في
اوله يسمى مهموز الفاء انما سمي هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه مقابلة
الفاء ويقال له القطع لتقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل انما يقال له
ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا ياتي من خمسة ابواب احدها
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ يأخذ والثاني بكسرها في الماضي
وفتحها في الغابر نحو امن يأمن والثالث بفتحها فيهما امت يموت والرابع
بضمها فيهما نحو ادب يأدب والخامس بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو ابق يأبق كما ذكرنا ما من قبل وان كان في وسطه يسمى مهموز العين

انا سمي

نبر الشئ رفعه وبابه ضرب ومنه سمى المنبر
وانبار الطعام واصلها نبر مثل سدر فقلت
وبعض الانبار يجاء الطعام من البر والتمر
والتمر والشعير ذكره في فعال اصلاح

لان البر ج

انما سمى هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له النبر عوالرفع
بعنف ومهموز العين ترفعه الحنك عند التلفظ بشدة قربه في الصوت وهذا باتي من
اربعة ابواب فقط احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو سال يسئل واكتابكرها
في الماضي وفتحها في الغابر نحو سيئم يسئم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف
والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو زار يزار كما ذكرنا مرة من قبل و
وان كان في اخره يسمى مهموز اللام انما سمى هذا النوع مهموز اللام لكون
الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال له الهمزة لان الهمزة في اللغة عبارة عن رفع مستدعي
احد بذكرها في عقبه والهمزة اذا كانت في لام الكلمة رفع الحنك اخرها بذكرها في عقبها
وهذا باتي من اربعة ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو قرء
يقرء واكتابكرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمء يظمء والثالث بضمها
فيهما نحو جرء يجرء والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو منء يمنء
كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل حال من هذه الاقسام الستة اي من المثال
والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى صحيحا وقد مر بحثه
في باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح عند الشيخ كما لم يفرق بينهما صاحب
المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني كما مر وسنذكر اي عن قريب بيتين
بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار باب المثلات
والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلها قلبتا الفا لكن

هذا بعد وجود الشرائط السبعة احدها ان يكون كل واحدة منهما فعل او
في اسم على وزن فعل والثاني ان لا يكون حركتها عارضية والثالث ان لا يكون فتحة
ما قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اطراد والخامس ان لا يجتمع
في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضمير حروف العلة في مضارعه والسابع ان
لا تشرك للدلالة على الاصل واذا لم يوجد احد هذه الشروط لم تقلبا الفا وان كانتا
متحركتين وما قبلها مفتوح فاحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجهما عن
وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثاني احترز عن مثل دعوا القوم فان واوه
لم تقلب الفا لطرد حركتها لانها ساكن اولا ثم حركت لرفع التقاء الساكنين تاءل وبالشرط
الثالث احترز عن مثل عور واعتور لان حركة ما قبلهما في حكم السكون
اى في حكم عين اعتور والف تجاور وبالشرط الرابع احترز عن مثل الحيوان لان في
معناه اطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى لان واوه لو قلبت الفا
لاجتمع فيه اعلالان تاءل وبالشرط السادس احترز عن مثل حيى لانه لو قلبت الياء
الاولى فيه الفا يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط السابع احترز عن مثل قوو
والسخوف لان واوهما لو قلبت الفا لم يعلم انهما واوى ام ياءى فتركت للدلالة
على الاصل كذا المفهوم مما ذكر ابن جنى نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرائط فيه تاءل وصار قال انا فعلوا ذلك لان الحركة على
حروف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا لاستدعاء حركة ما قبلها ذلك ليخف عليه

اللسان

اللسان لان الالف لاتقبل الحركة وان كانت حرف علة ايضا وكان اصله كيل قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرائط المذكورة فيه ايضا فصار كال واما قولهم
ذكر فيه لما مر في قال مثالها اى مثال الواو والياء للتين قلبتا الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها مع وجود الشرائط المذكورة من الفاء فهي عزا اصله عزو قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها علامة فيما اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام اشد اعلالا من العين
لانه محل الاعراب فيتغير بتغير الحركات وفي الاعلال نوع من التخفيف وانما كتبت
على صورة الالف فرقا بين الواوي والياء يعني لان الياء بعد ما قلبت الفا كتبت على
صورة الياء في الناقص سواء وقعت في الطرف اولا لتدل على الاصل وفي الاجوف
لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح فلهذا كتبها الشيخ على صورة الالف في قال و
كال واما مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق فسوى واما مثاله غير الطرف وكما في
سورة والشمس وضحيها الخ في خمسة عشر مواضع كتبت على صورة الياء بعد قلبها
الفا واما عدم كتابة الواو على صورة الواو بعد القلب ايضا لتدل على الاصل فلعدم انها
قلبت الفا اما لاعدا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شئ بها واما اذا خرجت
منه كتبت على صورة الواو بعد ذكر في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة واما كتابة
الواو على صورة الياء بعد ما قلبت الفا في اعطى ونحوه فان اصله اعطو فلكون
الالف مقلوبة من الياء لا الواو ولان الواو في اولا قلبت ياء لوقوعها رابعة في الطرف
ثم قلبت الياء الفا لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل

ان الشرط الذي فيه معدوم لوجود الاعلالان فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء فيه
الفا او لا تقلب الواو ياء او لا فلنا هذا الذي من الاعلالين في الكلمة احدهما وجودها
فعند ذلك لا تعل ثانيا لانه يلزم نقض البناء به بخلاف ما نحن فيه ورمى اصله رمي بتحريك الياء
قلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرائط المذكورة فيه ثم كتبت على
صورة الياء لما ذكرنا وتقول في تثنيتها غزوا ورميا على الاصل ولا تقلبان الفا اي
الواو والياء لا تقلبان الفا في تثنية غزو رمي حيث يقال في تثنيتها غزوا ورميا على
الاصل انهما لو قلبتا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين على غير حدهما الف التثنية
والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم حذف احديهما فورة وبالحذف يلتبس
التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبان الفا فيهما ولا تقلبان اي الواو والياء ايضا اي كما
لا تقلبان في التثنية من جمع المؤنث سواء كان جمع المؤنث الغائبة نحو
غزون ورمين او المخاطبة نحو غزون ورمين والمواجهة اي المتكلم والمخاطبة
سواء كانا مفردين نحو غزوت ورميت بفتح التاء في المذكر وبكسرها للمؤنث
او تثنيتين نحو غزونا ورمينا او جمعين نحو غزونا ورمينا للمذكر وغزون ورمين
للمؤنث كما مر وانما لم يذكر هنا تثنية الغائبة وجمع المذكر الغائب لان فيهما
تقلبان الفا ثم تحذفان كما سيجيء ونفس المتكلم سواء كان وحده او مع غيره نحو غزوت
غزونا ورميت رمينا وانما لم تقلبان الفا في هذه الاشياء لكونهما ساكنين وسكونهما
اصليتين كما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان الفا

اذا كا

اذا كان سكونها غير اصلية لحصول الخفة من سكونها وعنى المراد من النقل الاتى موضع يكون
سكونها اى سكون الواو والياء غير اصلي بان نقلت حركتها الى ما قبلها فعند ذلك تقلبان
الفا ايضا لرفع الثقل الحاصل من تحريكها وانفتاح ما قبلها فى الحال حال كون الفتحة فيه
غير حكم الساكن نحو اقام ويهاب اصلها اقوم ويهيب بسكون ما قبلها نقلت حركة الواو
فى الاول وحركة الياء فى الثانى الى ما قبلها لكونها حرفى علة متحركة ضعيفة لا تقدم تحملها
وما قبلها حرف صحيح ساكن تعذر تحملها ثم قلبت الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها
فى الحال وصار اقام ويهاب وانما اورد مثالين حال كون احدهما من الماضى والآخر
من المضارع اشارة باحدهما الى الواوى وبالاخرى الى اليائى وليعلم ان ذلك الحكم لا
لا يختلف فيها بعد ما وجد ذلك الشرط فيهما وتقول فى جمع الالف واللام بدل الاضافة
تقديره اى فى جمع المذكر الغايب الناقص المبحوث عنه واويا كان او يائيا غزوا ورموا
بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها وانما اصل غزو فى الاول ورمو فى الثانى قلبنا
اى الواو فى الاول والياء فى الثانى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ما جتمع ساكنان
غير حدّ احدهما الالف المقلوبة من الواو والياء والثانى واو الجمع فحذف الالف المقلوبة
لاجتماع الساكنين اى لدفع اجتماع الساكنين على غير حدّ لان جمعهما على هذا النحو
بجايز وانما حذف الالف المقلوبة دون الواو مع انه يجذبها دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل
فحذف محل المقصود وكان الالف بالحذف اولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شئ
يدل على حذف الواو فيبقى بعد حذف الالف منها وغزوا ورموا بسكون الواو فيهما

مع فتح ما قبلها وانما لم تقلبها الفتحة الى الضمة وان لم يكن بينهما الواو والفتحة مجانسة
لتدل على الالف المحذوفة كما اشرنا وتقول في تثنيتها للمؤنث غزتا ورمتا وانما قيد
التثنية منها للمؤنث لان تثنية المذكر منها لا تعل بل تبقى على الاصل نحو غزوا ورميا
كحامدا والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفعا
للثقل الحاصل من تحركها فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء انما كانت الالف بالحذف
اولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا ان الفتحة
التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف التاء اولان الالف حرف
العلة لا التاء وان كانتا من حروف الزوائد وحرف العلة اولى بالحذف من الحرف
الصحيح لان التاء ساكنة في الاصل فان قلت هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم
قلتم حذفت الالف لسكونها وسكون التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله
لان التاء ساكنة في الاصل اي في اصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث و
والتاء اذا وضعت علامة للمؤنث كانت ساكنة كما في المذهب نحو غزوت ورميت
فحركت التاء لما لاقت التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف احدهما لاجتماع الساكنين
على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف التاء فلانها علامة المؤنث واما حذف الالف
فانها ضمير التثنية فحركت التاء وحركتها عارضة والعارضة كالمعدوم فحذفت الالف
فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن بضم القاف
وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم الشيخ

وعند البعض

وعند البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا
ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير
جمع المؤنث كما في عدين المستتر او ضمير المخاطب او المخاطبة مفردا كانا او
مثنى او مجموعا او ضمير المتكلم واحدا كانا او اكثر بعد ما اسكن اللام لان يكون
اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتهما الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في
الاول وسكون الياء مع في الثانية لانهم استثقلوا اللام اولا حتى لا يلزم اربع حركات
متواليات فيهما كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركة ما قبلهما فحذفوا
الواو والياء من عدين المثالين لما ذكرنا لا اللام لانها حرف علة وحذف حرف العلة
اولى من حذف الحرف الصحيح ولوجود ما يدل على حذفها وهي الفتحة في الاول
والكسرة في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف وانما اشترطوا هذا الاعلال
بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو
الاعلال بالنقل الفا لكونه ايسر من ذلك الاعلال لان في ذاك الاعلال خمسة
افعال حتى يأتي على هذا الوزن الاول النظر الى حرف العلة هي متحركة
وما قبلها منفتح او لا والثاني النظر الى الشرائط السبع المذكورة بعد وجودها
هل توجد فيه ام لا والثالث قلبها الفا بعد وجود الشرائط المذكورة والرابع
حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف ليدل على
الواو والياء المحذوفين ومن هذا الاعلال ثلثة افعال الاول نقل الكاف الى آخر

والثاني

نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون
الباب الى الباب مناسبة الاتصال بالمفايير المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم
الشيخ فخار الاصل عندهم قول وكيل بفتح حرف العلة فيهما كما ذكرنا فتقلبوا الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالمفايير المذكورة لايقاع المواقفة بين ما قبل
الاتصال وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل اسير منه فعلوا ذلك الاعلال كما فعل
الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها والتقاء
وسكون اللام فبقي قل وكل بفتح القاف والكاف ثم نقلت اي ابدلت فتحة القاف
الضمة والكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة
اعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتاخرين وهو
الاشبه وان كان اعسر لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى
فلاختلاف معاني الابواب كذا ذكره في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل
وعدمه اذا كان الاجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسرها يخون من الواوي
وهيب من اليائي او من فعل بضمها يخوطول على الشذوذ من الواوي ولا يوجد ذلك من
اليائي فالاعلال عندهم جميعا بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم يحذف
بلا نقل الباب الى الباب نحو خفت وهبت وطلن بكسر الخاء والهاء وضم الطاء وهذا
لا يوجد من اليائي كما اشرنا لان المنقول من الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ
على ان الضمة تدل على الواو المحذوفة والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو حسن الضمة لانها

مركبة

مركبة من الفتحتين اى وضعت مقدار الفتحتين والياء جنس الكسرة لانها مركبة من
الكسرتين اى وضعت مقدار كسرتين ومن الفتحة الالف لان الالف مركبة من الفتحتين
اى وضعت مقدارها وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف او بناء الفتحة
للدلالة على الالف للمناسبة وذكر انما ذكر لان الواو منقولة من الضمة والياء من الكسرة
فناسب ذكر ما تولد منه الالف لكونها حرف علة مثلها وفى الفتحة الف وقيل هذا بناء على
ان الالف المقلوبة لو حذفت منها ولا تنقض ولم تكسر ما قبلها للدل الفتحة على الالف المحذوفة
كما قال البعض الى هذا استدلال بغزوا وارموا فاشار اليه الشيخ الى هذا بقوله
لكن عدل عنه لكون الترجيح للاصل للاتى والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها ساكنة
كانت او متحركة اذا كانت الحركة اى حركة الياء على تقدير كونها متحركة فتحة نحو خشى وخشيت
بتحريك الياء بالفتح فى الاول وسكونها فى الثانى كسر ما قبلها فيهما انما تركت الياء على حالها
فى هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما لان الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب
حرف العلة او بحذفها ولا سبيل لهذه الوجوه فيها اما النقل فى خشى فلا سبيل اليه ايضا لان
الياء يلتبس بباب آخر واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا لان الياء فيه ان كانت
متحركة لكن ما قبلها ليس بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه ايضا لانه يجتمع
البناء واما دلالة كسرة الشين على الياء المحذوفة لا تكون معتبرة لقيام البناء لكونها الزائدة
واما النقل فى خشيت فلا سبيل اليه لعدم الحركة واما القلب فيه فلعدم شرط لان ما تقلب
اما الى الواو والالف ولا سبيل الى الاول لان شرطه كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما سيجئ

ولم يوجد ولا الى الثلاثة بشرط كونها متحركة وما قبلها مفتوحا وهو وجد كلاما واما
الحذف فيه فلا سبيل اليه لاختلال البناء به لعدم اعتبار دلالة الكسرة على اتيانها كونها الزائدة
كما مر ولوجوه التخفيف بسكونها وهو المراد من الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها
قلبت واوا اليسر يوسر اصله يير بضم الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضم
من اقوى الحركات والياء اضعف الحروف للدها حروف علة ومع هذا كان عزيتها لبنا بالتسكين
فالسند عى حركة ما قبلها وهى الضم القوى قلبها الى جنسها وهو الواو فقلبت واوا لذلك ومنه
موسر ويوقظ وموقظ فتعل بها ما فعل بيوسر وتقول فى مجهول الاجوف قيل بكسر القاف
وسكون الياء والاصل قول بضم القاف وكسر الواو واعلم ان فى اعلالة ثلث لغات الاول
ان تسكن الاولى فقط لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وعلى
هذه اللغة قولهم بوع فى مجهوله باع اصله بيع بضم الباء وكسر الياء استثقلت
الكسرة على الياء فحذفت ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار بيع
وهذه لغة ضعيفة لكراهة اجتماع الضمة والواو والثانية ان يشم القاف وما هو
الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يلتفظ به بحيث لا يدركه البصير لاجله بالتسكين الواو
لتدل على الضم ما قبلها فى الاصل وهى افصح من الاولى والثالثة ان تنقل حركة الواو
الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف لكون حركة ما بعدها كسرة ثم تقلب
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل وهى افصح من الاوليين ولهذا اختارها

الشيخ

الشيخ حيث قال فاستثقلت ضمة الخاء قبل كسرة الواو فاسكنت الخاء وتحولت
كسرة الواو الى الخاء فصارت الخاء مكسورة والواو ساكنة فتحركت كسرة الى الخاء
ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للميل عن ركيكة الساكنة
مع ضعفها معنا لانها حرف علة والسند عاء حركة ما قبلها فذكر وهي الكسرة لانها افصح
الحركات فاستدعت ان تنقل الواو الساكنة الى جنسها وقلبت ياء وذكر والواو المتحركة
سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة ومعنا معنى ذكر الحركة على الاطلاق اذا وقعت
في آخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا كانت او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى او مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا
ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا كان او خماسيا او مستدا ستة لازما كان او متعديا او
مضاعفا غير مسغ او لبنا ومعنا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكر ما قبلها
قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو بفتح العين وكسر الباء وفتح الواو وقلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غبي ومعنى الغباوة والغباوة عكس الادراك وانما
قلبت الواو المتحركة في آخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورا للميل عن ركيكها لضعفها
لانها حرف علة والسند عاء حركة ما قبلها قلبها لجنسها وقيل لكراهتهم ابتداءها في
في الطرف عاملها وللزوم الثقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
التقديرية تامل ودعي مجهول دعا والاصل دعو بضم الدال وكسر العين وفتح الواو
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها لما مر ومنه غزي مجهول غزا او غزي مجهول
غزا

والاصل غزو وغزو قلبت الواو ياء فيها لنظرفها وانكسار ما قبلها ايضا وقوى والاصل
قوو قلبت الواو ياء لنظرفها وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو الطرفى فى الكل اى فى غبو
ودعو وقوو واغا اوردت ثلثة امثلة فى الماضى ايذانا باحد ميها الى اللازم والمعلوم وبالثانية
الى المتعدى والمجهول وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف غير مدغم وبكلها الى المذكر
والمفرد والتلاثى وحركة الواو مفتوحة ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع
الثلاثى والماضى الزايد عليه لعدم مجيئها على هذا الوجه وان امكن ايرادها عليه وان وجد مثال نحو
يعطى من الرباعى ويعتدى من الخماسى ويستعرش من السداسى احترازا عن الاطناب فقس
هذه الامثلة قد وقعت الواو فى الطرف متحركة بالفتح وما قبلها مكسورة فقلبت ياء كلها
ياء والى التثنية والجمع لكونها معلومين من المفرد والى المؤنث لكونها نايبة للمذكر فى ذلك والى الاسم
مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان وجد مثالها فيه نحو غازى غازيان غازيون
غازية غازيتان غازيات احترازا عن التطويل وفى هذه الامثلة قد وقعت الواو فى الطرف
فى الاسم متحركة بالضم والفتح وبالكسر فى حالة الجر فى مفرد مذكره وما قبلها مكسورة قلبت ياء
ولا اعتبار بالضم والعلامة لكونهما غازيتين وتقول فى جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا
والاصل غزيوا واصله اولا غزو وا قلبت الواو ياء لنطرفها وانكسار ما قبلها ولا اعتبار
بواو الضمير لملاقاة فصار غزيوا فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليه للزوم الخروج من الكسرة الحقيقة
الى الضمة الحقيقة ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء لكونها حرف علة وما قبلها حرف صحيح ساكن ومع هذا
ان الضمة ليست بجنسها فاستثقلت عليها لذا وضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو

واغا لم تحذف

وانما لم تحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف الياء فبقي غزوا وكل واو
وياء متحركتين يكون ماقبلها حرف صحيح ساكن تنقل حركتها الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل
ويخاف والاصل يقوول بسكون الالف وضم الواو تنقل ضمتها الى الالف لاستثقال الضمة
عليها وان كانت من جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة مع ان ماقبلها
حرف صحيح ساكن فتقتضي الحركة لانه قوي يقدر على تحملها فصار يقول بضم الالف وسكون الواو و
يكيل بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر في يقول فصار يكيل بكسر الكاف
وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو نقلت فتحتها الى الواو لما مر فصار
يخوف بفتح الخاء وسكون الواو بسكون ماقبلها اي ماقبل الواو والياء في الكل اي في يقول
ويكيل ويخوف واما قلب واو يخوف الفا لكون سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل
كما مر وانفتاح ماقبلها في الحال وكل واو وياء متحركين وقعتا في لام الفعل وقبلها حرف
واحد منهما لو كانا منفصلين بالجزم لتسكينها ليلا يلغو العمل عن العامل بسببه فعل بجزم
قلبها الفا عند ذكر في مكان يقتضيه كذلك لانها لا تقبل الحركة بل تركنا على ذكرها وانما
قيدنا نصبها بسبب الفاصلة لان نصبها لو كان بسبب البناء على الفتح وذكرنا
الماضي نحو غزو ورمى قلبتا الفا لعدم ذكر نحو يغزو ويسكون الواو ولم تحذف بعد الاسكان
لتناسب حركة ماقبلها ويرمي بسكون الياء ثم لم تحذف لتناسب حركة ماقبلها ايضا ويخشى
واسكان يائه يقلبها الفا لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونها حرفي علة ضعيفة لا تقدران
على تحمل الحركات كما مر والاصل يغزوو ويرمي ويخشى يتحركها بالضم اي بتحريك الواو والياء

بالضم في الكل ثم اسكنتا كما ترى الا ان اسكان الواو والياء بسلب حركتهما في الاولين
وفي يخشى بالقلب لوجود شرط القلب فيه لانفتاحهما وسكون ما قبلهما منفتحا بعد تحركهما وهذا موجود
في يخشى لانفتاحهما فلهذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الثالثة كهما وانفتاح الشين وتحرك الواو
والياء اذ الكلام كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب تحول تغزو وولن يخشى ومنه كي يغزوا
وكي يرمي وكي يخشى وان يغزو وان يرمي وان يخشى واذا يغزو واذا يرمي واذا يخشى
لخفة الفتحة عليهما ولئلا يلزم الغاء العمل عن العامل ولذا لم تقلب ياء يخشى الثانية في حالة النصب
مع وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان يرميان ويخشيان ولم تقلب الواو والياء
في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته في بعضها وفي بعضها بلا نقل
لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده لم يجز حذف احدهما واثباتهما كما مثل وتقول في
الجمع يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحرك
الواو والياء في هذه الامثلة على الفتح ما سكنت الواو والياء في هذه الامثلة
لاستثقال الضمة على الواو والياء لما مر ولدفعها في لام الفعل وهذا التعليل
متروك من بعض النسخ لئلا يتوهم عدم استثقال الضمة عليهما لو كانتا في عين ومع
ذلك تنقل عليهما فيه كما مر كما سيقول تنقل الضمة عليهما من الواو الى الساكن كذلك
ولكن الاول عدم الترك لان استثقال الضمة في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما مر
من انهما حرفا علة ضعيفة لا تتحملان على تحمل الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين
الاول ما ذكر في عين الفعل والثاني ان اللام محل التغيير واشد اعلالا من العين

حيث تحذف في الجزم وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتشتمل عليها بهذا الوجه
ايضا ولكن الاوجه ايراد هذا التعليل لقوله من قبل نحو يغزو ويرمي ويخشى وقلبت ياء يخشون
الفا لتحركها وانفتاح الشين لدفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع ساكنان الواو واليا
ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وبعدها اى بعد الواو واليا والساكنين واو الجمع
وهو ساكن والاول ان يقال وبعدها لما ذكرنا فحذف ما كان واو الجمع وهو واو الفاعل
في الاول وياءه في الثاني والالف المنقلبة من ياءه في الثالث ثم انما لم تحذف واو الجمع للالتباس
الضمير الفاعل وحذفها نحل بالمقصود بخلاف حذف ما كان قبلها وضمت الميم من يرمون
وانما قيد ضم ما قبل واو الجمع فيه لان في يغزون مضموم لاحتياج اليه وفي يخشون لا يضم بل
ابقي على الفتح ليدل على الالف المحذوفة لتصح واو الجمع اى لتسلم من التغيير وذكر ان الميم لو لم تضم
لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر من الغايب
بجمع المؤنث من الغايبة فضمة الميم لتصح واو الجمع فيزول ذلك الالتباس وتنقل في الواحدة
المخاطبة تغزبين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الواو لاستثقال الضمة
عليها اى على الزاء وان لم يكن من حروف العلة لوقوعها قبل كسرة الواو ونقلت كسرة
الواو اليها اى الى الزاء وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما لم تحذف الياء
لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو يغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين
لم يحذفها اتفاقا اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة
فلانها ضمير الفاعل والضمير لا تحذف لفوات المقصود بحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة

الالف والواو والجمع
حذفت الالف دفعا
يخشون ح

ولا ضير انتافا فبقي تعزين وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قايل وكايل واعلم ان نقطة
مذكور الهمزة في نحو قايل وصاين خطاء لافي كايل وبايع فرقا بين الهمزة المكسورة للمقلوبة
من الواو والياء لما روى عن ابي علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المشهورين بمعرفة
العلوم العربية زاره فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب لفظ قايل منقوطا بنقطتين من تحت
فقال ابو علي هذا غلط من قال فنظر ابو علي الى صاحبه وقال ضيعتنا
خطوتنا في زيارته فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأل صاحبه عن ذلك فقال
ان النقطة في تحت مذكور قايل خطاء بين الواوي واليائي ومنوكس بتصف
بما اشتهر به من العلوم وكان في الماضي قال وكال فزيدت الف لاسم الفاعل فاجتمع
الفان احدهما الف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف
المقلوبة من عين الفعل همزة واعلم ان في عبارة الشيخ من قوله وكان في الماضي قال وكال
الى هنا تسامحا لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك
عند جميع التصريفيين بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره
اذا عرفت هذا فنقول ان طريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يقول ثم تزاد
الف لاسم الفاعل بين الفاء والواو الممدة في آخر فصار قاول ثم قلبت الواو
همزة لوقوعها بعد الف زايدة مجاورة للطرف كما في كساء اصله كساو قلبت واوه
همزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف ولان اعلال العين للمدارية وجودا وعدما
الى ما اعل اليه لاعلال اسم عند البعض وللتماثل عند البعض وفعله معلوما فاعل

بعلة واو

تبلب واوه الفا نحو قال فاعل اسم فاعله تقلب واوه الى حرف اقرب الى الالف وهو الهمزة
فصار قايل كذا المفهوم مما ذكر فى الهمارونية وذكر فى المراح وشرحه لبيان مقصوده
صاحبه قلب .. واو فعال الفا اولا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف الساكنة الكاينة
قبلها ليست بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها فصار حرف العلة كانه يلى الفتحة فقلب ايضا
كذلك اولان الالف تنزلت منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من حروفها فصار
ما قبلها فتحة فقلب .. الفا لذكر فالتقا ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف
المقلوبة عن الواو ولم يجز حذف احديهما لانه يلتبس بالماضى عنده فحركت الالف الثانية
لدفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا تحركت يصير همزة كما فى كساء اصله
كساو قلب .. واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت همزة لاجتماع
الالفين اللتين كرهوا حذف احديهما فصار كساء وهذا منظور فيه بثلثة اوجه فاطلبها
فى شرح المراح فكان ماذكر فى شرح الهمارونية اولى مما ذكر فى المراح لدفع تلك الانظار
الثلثة ومفهوم ما ذكر فى شرح الزنجانى ان الاعلال اسم الفاعل تابع لاعلال
فعله واعلال فعله فى الماضى هنا بقلب العين الفا ولم يمكن ذلك هنا لالتقاء
الساكنين ولا يمكن الحذف لزوال صفة الفاعلية وكانت الواو بعد الف زايدة
مجاورة للطرف وحقها ان تقلب همزة فقلبت .. الفا ولاقضاء للحق الاول وهو تبعية
اعلال الاسم لاعلال فعله ثم قلبت .. الالف همزة دفعا لالتقاء الساكنين وقضاء للحق
الثانى وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زايدة مجاورة للطرف وهذا هو الاشبه

مما ذكر في المدح وكذلك كايل اى وكذا اعلال كايل وفيه من النسخ ما في فائل تامل
تفهم واسم الفاعل من الناقص منصوب حالة النصب تقول رايت غازيا والاصل غازوا
وطلبت الواو بالنظر فيها وانكسار ما قبلها فصار غازيا ورأيت غازيا ومر على اصله فلا يتغير
اى لا تحذف الياء منها في حالة النصب لخفة النسخة على الياء مذكرا كانا او مؤنثا او مجموعا
للمؤنث تقول رايت غازيا ورأيت غازيين ورأيت غازيين وغازيين ورأيت غازيين ورأيت غازيين للجمع المذكر
بحذف الناقص ولذا قيدنا بالجمع بالمؤنث في ثبوت ياء الناقص فيه رايت غازية
ورأيت غازيتين وغازيتين ورأيتين وغازيتك ورأيتك وتقول في حالة الرفع والجر
هذا غازٍ ورام ومررت بغازٍ ورامٍ والاصل هذا غازٍ ورامٍ ومررت
بغازٍ ورامٍ واصل هذا اولا غازوٌ قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار
غازيٌ بالتنوين الضم في الرفع لانه خبر وهذا مبتدأ وحق الخبر ان يكون مرفوعا ما لم يعرض
مانع وبالكسر اى بالتنوين المنسوبة الى الكسر في الجر لان الياء في غازيٍ ورأيتُ
حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل من الاسم المعرب ما لم يعرض مانع فاسلبت الياء
لما ذكرنا اى لاستثقال الضمة والكسرة على الياء اما الضمة ففي حالة الرفع واما الكسرة
ففي حالة الجر اما استثقال الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكرنا من ان حرف العلة
ضعيفة لا يقدر على تحمل الحركة واكثر ان الضمة خلاف جنس الياء وثقيلها ما هو خلافه
في الجنس اثقل واما استثقال الكسرة على الياء منا فثلثة اوجه الاول ما ذكر في الضمة
اولى واكثر ان الكسرة افصح الحركات فكره ثقل ما هو افصح على الاضعف وان كانت جنسها

والمفعول منصوب
نحو رأيت غازيا
والمبتدأ والخبر مرفوعان
نحو هذا غازٍ وبوساطة
حرف الجر يكون مجرورا
نحو مررت بغازٍ ورامٍ

وحق الخبر ان يكون مرفوعا ما لم يعرض مانع وبالكسر اى بالتنوين المنسوبة

وفي استثقال الضمة على الياء والواو

والث

والثالث ان الكسرة لو ابقيت ... مما يلزم توالي الكسرات فاجتمع ساكنان الياء والتنوين
اى فى حالة الرفع والجر فحذفت الياء اى فى المفرد والمذكر فقط دون فعالة مذكر وحذفها من
المفرد وهو الرفع بين حالة النصب وحالتى الرفع والجر واما حذف الياء من الجمع المذكر فليس لاجل
ذلك بل هو موجود فى حالة النصب ايضا وفى ابواق لا تحذف فى هذين الحالتين كما لا تحذف
فى حالة النصب ايضا سواء كان مذكرا او مؤنثا وبقلب التنوين واما حذف الياء دون
التنوين لان الياء حرف علة يكثر تغيرات حالها والتنوين يدل على الحرف المحذوف
من آخر الكلمة فكانه قايم مقام ذلك واسا كسرة ما قبل ذلك الحرف عالة تقدير حذف التنوين
ايضا وان دلت هنا الى حذف ذلك الحرف لكونها ياء لكنها لا تقوم مقامها فلم تحذف
كما تحذف الياء فنقلت الى ما قبلها اى فى المفرد المذكر لا فى ابواق كما فى قولنا جاءنى
غاز وغازيان وغازون والاصل غازيون بعد قلب الواو ياء وجاء فى غازية
وغازيتان وغازيات وكذلك جاء فى رام الى آخره عذا فى حالة الرفع
واما فى حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز وغازيين وغازين بحذف ياء الناقص
ايضا ومررت بغازية وغازيتان وغازيات وكذا مررت برام الخ فاذا دخلت
الالف واللام سقط التنوين المذكورة لان بينهما اتحاد وذلك ان الالف
واللام يقتضى التعريف والتنوين يقتضى التنكير فسقط التنوين بدخولها ويقع
الياء ساكنة اى حال كونها ساكنة فى حالة الرفع والجر فتقول هذا الغازى
والرامى فى حالة الرفع ومررت بالغازى والرامى فى حالة الجر لا فرق بينهما فى المفرد

عند دخولها كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما تحذف الياء المحذوفة بدخول الالف
واللام لان العلة بحذفها اولا اجتماع الساكنين احدهما والآخر التنوين فلما
دخل الالف واللام حذف التنوين لما مر فزالت تلك العلة فيفتح الواو الياء وانما
تفتح ذلك ساكنة في هذين الحالتين لان في حالة الرفع استثقلت الضمة
على الياء لما مر وفي حالة الجر استثقلت الكسرة على الياء لما مر فلم يتحرك الياء بالضم
والكسر لذا وايضا بالفتح وان كان اخف لان الفتحة مختصة بحالة النصب والمبحوث عنه
حالة الرفع والجر وتقول في مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول ففعل ما ذكرنا
وهو قوله من قبل وكل واو وياء متحركين يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن
نقلت حركتها الى الحرف الصحيح الساكن وههنا كذلك لان القاف في مقول ساكن
فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان احدهما واو الاجوف والآخر واو
المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه واصحابه لانها زائدة وهي اولى بالحذف
من الاصل وهو عين الكلمة اي واو الاجوف وعند الخليل الاخفش حذفت
الواو التي هي عين الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لتعذر المقصود
بحذفها وجوابه ان العلامة انما لم تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت
تحذف وههنا قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وعلى هذا الخلاف
اعلال مصون ناصل هذا من بناء الواوي فتقول في بناء اليائي مكيل والاصل مكيول
فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين احدهما ياء الاجوف

والآخر

والآخر واو المفعول وكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسر الكاف صارت واو المفعول
ياء واعلم ان هذا الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش لا على مذهب سيبويه و
اصحابه لان عند سيبويه المحذوف واو المفعول لما مر في مقول فصار بعد الحذف مكيل بفتح
الميم وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون
العين فابدلت ضمة الكاف الى الكسرة ليسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الواو ياء لسكونها
وانضمام ما قبلها فصار مكول على وزن مفول ووزنه بالاستقراء مفعل فابدلت الضمة
كسرة ليلا يلزم ذلك فصار مكيل على وزن مفعل فصار الحركة عين تابع للحرف وعند ابي الحسن
الاخفش المحذوف عين الفعل وهو الياء لما مر في مقول وهو ما اختاره الشيخ فصار
مكول بفتح الميم وضم الكاف وسكون الواو على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون
العين فكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون
الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف عين تابع
للحركة والاصح ما اختاره سيبويه عند البعض قال صاحب الطهارونية اليه وما اختاره
الحسن عند البعض قال الشيخ اليه فاختر ايها الطالب ابيتهما شئت وبنو تميم
يثبتون الياء فيقولون مكيول على الكمال والتمام لستدلا بقول الشاعر
فالها تناحة مطوية البيت .. وعلى هذا الخلاف اعلال مبيع وعدم اعلاله واذا
اجتمعت الواوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اى الواو الاولى
التي هي واو المفعول في مثال الاتي في الثانية اى في الواو الثانية التي هي لام الفعل

نحو مغزو والاصل مغزوو فاجتمع حرفان من جنس واحد اولهما ساكن والثانية
متحركة فيجب الادغام للتخفيف فتدغم الاولى فى الثانية مغزو واذا اجتمعت الواو
والياء الاولى ساكنة اى السابقة منهما والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليمكن
الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت الواو
فى الواو ليلا يلتبس اليائى من الناقص بالواوى منه وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء
وادغمت الياء فى الياء نحو مرمى ومخشى بضم الميم الثانى والشين وسكون الياء
ثم ابدلت ضمة تلك الميم والسين كسرة ليسلم الياء هذا مفهوم ما ذكره فى شرح الزنجانى
ومنهم ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة كسرة قبل الادغام ليسلم الياء ثم ادغمت
الياء فى الياء ولكليهما وجه فاخترنا الشيخ هذا اذا كان اسم مفعول من
الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل
او مفعول فاجتمعت الواوان او الواو والياء من البائى والسابقة منهما ساكنة
فحما لا يوجد واما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوى واليائى
فحما يوجد نحو عدو من الواوى وبقى من اليائى من وزن المفعول ونحو صبى
من الواوى وشرى من اليائى من وزن الفعيل اصل الاولى عدو وبالواوى
واصل الثانى بقوى بالواو والياء واصل الثالث صبيو بهما واصل الرابع
شريى باليائى ادغمت الواو فى الواوى الاول والياء فى الياء فى الثانى
والثالث بعد قلب الواو ياء والياء فى الياء فى الرابع وتقول فى امر الغائب

من الاجوف

من الاجوف لقيل والاصل لقول بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو الى القاف
فالتقى ساكنان على غير حدّه الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف
دالة عليها فصار لقيل وفي المثى طب اى تقول في امر الى فقل والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو
فنقلت حركة الواو الى القاف اى في المثالين لان النقل تمتها وانما نقلت الواو فيهما الى القاف
لان القاف عند هم لو كان حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى ذلك الحرف
لما ذكرنا فكذا ههنا فحذفت الواو اى في هذين المثالين لسكونها وسكون اللام لما مرّ وحذفت
الهمزة اى في المثال الثالث لحصول الاستغناء عنها لحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية
قولا فعاد الواو لحركة اللام لان حذف اللام الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد
اللام المحركة منا الالف التثنية حذفا من التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعاد الواو
وتقول اى الغايب من الناقص ليغز وليرم بكسر اللام وفتح حرف المضارعة فيهما وفي المخاطب
اغز وارم بحذف الواو والياء اى في امر الغايب والمخاطب لان جزم الناقص وهو راجع
الى امر الغايب لانه مجزوم بلام الامر فاشار اليه ووقفه وهو راجع الى امر المخاطب لانه مبني على
الوقف عند البعض ومجزوم عند البعض الاخر فكذا مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل
فيه ليغز وولرم فحذف لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه
وبين المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبناء الفعل والزاء ساكنا ووضعت موضع
علامة الاستقبال فاعطى امره له وعند البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح لان الاصل
في الافعال البناء واعراب المضارع لمشابهته بالاسم فلم يبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف

حرف المضارعة فبقي على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط لام فعله وفي الناقص
الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغزي اغزي نغزي بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء
في المذكر الغائب الفا ومن مذكر الغائبين او مؤنثتا وجمع المذكر ونفس المتكلم واحد الكان او معه غيره الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف في جمع المذكر الواحد المخاطبة لالتقاء الساكنين تاءل والاو نحو ليغز
ليغزيا الى لاغز لنغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء من نفس المتكلم مطلقا
ومن المؤنث مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها الفا في جمع المذكر الواحد المخاطبة لتحركها وانفتاح
ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمؤنث ودفعا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة الجزم فيه سقوط
النون وكذا التثنية والنهي نحو لا تغز لا تغزيا الى لا اغز لا نغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا
ثم تحذف الياء فيه حيثما تحذف في الامر في البعض على صورة الالف وفي البعض على صورتها كالخاف
الامر تاءل في تفرقات هذه من الذكورات فانه من مطارح الاذكياء المجهولات انما اورد
المجهول بصيغة الجمع لانها صيغة للجمع وهو المستقبل والامر والنهي اي الحكم المذكور في هذه الاشياء
اذا كن مجهولات فلهذا قيل في كلها بضم حرف المضارعة انما اورد هذا الحكم في المجهول دون
المعلوم لان واو الناقص فيه لا تقلب ياء فيهما سوى بعض بل سقط واوه في الامر والنهي
في المؤنث والجمع والواحدة المخاطبة وتنتصب حالة النصب المؤنث وتحذف ايضا في جمع المذكر
والواحدة المخاطبة على صورتها فيهما ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء حال
كونهن مجهولات تبعا للماضي المجهول عند البعض ومنهم الشيخ فلذا قال لانهن فروع
وفي الماضي المجهول يقلب الواو ياء لنظيرها وانكسار ما قبلها اي في نحو غزي بضم الغين

وكسر الزاي

وكسر الراء وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو الاصح ولذا لم تقلب واوه
ياء قلبت واو يبقى ياء اقول لا يجهول كان او معروفا تبعا لما قبله نحو غبي فان واوه تقلب ياء
مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ قبل لشذوذه وقيل لظنة قبلها الفا اولا لا ياء
وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها رابعة وفيه نظر لان على هذا يلزم قبلها
في مثل الاشياء اذا كان معروفا لوجود ما ذكر ولبس كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعى
وعرى وامرهما ونهيهما مجهولات لانها واويان واما الفعل الثلاثي فسقط فاءه
فعله في المستقبل من الاول الى الاخر اي من المذكر الغايب الى نفس المتكلم والامر اي في المذكر
والحاضر والنهي المعروفات انا وصف المستقبل والامر والنهي المعروفة احترازا عن كونها
مجهولات لان عند ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضي والفاعل
والمفعول لان الواو لا تحذف بينهما واعلم انه لم يذكر المصنف مصدره الذي على فعلة
بكسر الفاء مع ان الواو تحذف منه ايضا اذا كان فاءه واوا نحو قال اذا كان فاؤه
واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال من ثلثة ابواب مستغنى بقوله
فتسقط احدهما فعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر
العين في المستقبل حذفت الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة ليثقل على اللسان ولم
تحذف لثقل لانها وقعت بين الكسرات احدها الكسرة اللفظية والاخريين الياء المقولة
والمركبة من الكسرتين فوقوعها على هذه الوجه يستلزم الثقل العظيم لان الواو خلاف الياء
في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يعرض فيه اثقل مما يعرض في الاسم فلو وقع

هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف ودفعه في الفعل الاثقل منه لوجب فلما اجتمع
فيه هذا الثقل طلبوا الخفة بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة
لا تحذف لان حذفها مخل بالمقصود مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم وعلى
تقدير حذف الياء تبقى كذلك ولم يجز حذف الكسرة الملفوظة لانها هي حرف الكلمة ولانها
لو حذفت التقى ساكنان الواو والعين ولم يجز حذف العين مع وجود حرف العلة
وهي الواو هنا فلم يبق محل للحذف الا الواو لانها حرف علة ضعيفة في الاصل وبالسكون
يكون اضعف من الاول للبس عريكة الساكن فحذفت الواو لدفع هذا الثقل هذا في
الامثلة التي لم تتبع التاء في اولها علامة للاستقبال بل الواقع لها الياء والا فلك كلمة
وذكرنا في المزوائد الثلاثة الغابرة وتثنيتها مستقبلا كان اوامرا اونهيا والمخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا مستقبلا كانا اوامرا اونهيا انما تحذف الواو من من[2]
كل شيء للك كله لاندفع هذا الثقل لعدم وجود لوقوعها بين ياء وكسرة ولسانى
الامر والنهي الغابرين مطلقا وجمع المؤنث الغابرة فلدفع هذا الثقل لوجوده
وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب
بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم بفتح الهاء لانها حرف الحلق
فان حرف الحلق تثقيل والفتحة خفيفة وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى
هذا القول فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر لفظا او عارضا اولاجل
حرف الحلق كما اشار البعض اليه هكذا الان الواو لو وقعت بين ياء وفتحة

اصلية

اصلية لانحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت بين ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل
بفعل بكسر العين في الماضي والغابر كخوف يخوف يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو منه
لمامر ومنه ومن يبق ووثق يثق وتقول في الامر والنهي من الباب الاول عد لاتعد ال
اخرهما حذفت واوهما للث كله لانها قد تقع بين ياء وكسرة لان اصلها لوتعد حذفت
واوه للث كله ثم حذفت علامة الاستقبال في الامر والنهي وبدئ بحركة العين
في الامر وزيدفي النهي فصار لاتعد لاتعد في الحاضر وفي الغايب ليعد ولايعد حذفت
واوهما لدفع الثقل المذكور فيما هو للمفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها فيهما حذفت
للث كله ايضا كما ذكرنا ومن الباب الثاني يهب لاتهب الى اخرهما حذفت واوهما
للث كله ايضا لكونهما حاصلين في الغايب يهب ولاتهب حذفت واوهما لدفع ثقل
الثقل فيما عدا مفرد مؤنثة وتثنيتها كما مر ومن الباب الثالث يرث لاترث الى
آخرهما حذفت واوهما حاصلين كانا اوغايبين كما في الغايبين الاولين وتسقط
الواو من باب فعل بفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر كخوف يخوف يطأ ووسع
يسع وفيه نظر من وجهين احدهما ان حرف المضارعة من هذين لوكان مفتوحا
في الاصل فالقول بحذف الواو منهما خطأ وكوجل يوجل فانها لاتحذف لعدم علة
حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة تعاريفية ولفظية فالاشارة عليه
الى ذلك لازم والتا وطاء يطاء ووسع يسع ليسا من باب فعل بفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما

بكسور العين ومنها وضع يضع ووقع يقع وودع يدع وو ذر يذر فوقف الواوى كلها
بسكون وكسرة فحذف ثم فتحت عين مضارعه كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر فى شرح
الزنجانى ونزهة الطرف وشرح الهاروينية والمراح وشرحه ايضا قد جعل الحذف
من اربعة ابواب والحال انه من بابين احدهما ما كان عين مضارعه مكسورا او تقديرا كيعد ويرث
واخواتهما والثانى ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا لانظا كيهب ويقع ويضع واخواتها
كذا المفهوم مما ذكر فى النزهة والهاروينية والمراح فيلزم عليه ان لا يزيد على هذين البابين
واما اللفيف المقرون فحكم عين فعله حكم الصحيح لا يتغير اى لا يعل لا بنقل ولا بقلب
ولا يحذف كعين فعل الصحيح لانه انما اعل بحسب ما يقتضيه من احد هذه الاعلالات
الثلاث واعلال لامه للزم ايضا لانه اشد تغييرا منه فيلزم تعقيب البناء منهما فلم يعل
عين فعله وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص اى فى الاعلال وعدمه اما الاعلال
فلا يخلوا اما بحذف لامه علامة للجزم او الوقف او دفعا لالتقاء الساكنين فهو مثله فيها
كلم يطو واطو وطوا مثل لم يرم وارم ورموا واما بالقلب الفا لتحرك ما قبل موضع يكون
متحركا وما قبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى فى ذكر وياء فى الواوى نحو قوى فانه
عبى فى ذكر واما بحذف الحركة فى موضع يكون حركته ضمة نحو يطوى فانه مثل يرمى
فى ذكر وغير ذكر واما عدم الاعلال فلا يخ اما ان يكون لابوجد موجب الاعلال
فيه نحو روى فانه مثل رضى فى ذكر واما بان لا يجتمع للساكنان فيه نحو طويا فانه مثل
رميا فى ذكر وغير ذكر نحو طويه يطوى اى اشار بطوى الى قلب لامه الفا لتحرك ما قبل

يبطوى

وبسطوى الى حذف حركته ضم كالناقص ولم يتعرض لغيرها احترازا عن الاشباع واما حمل
لام فعله على لام فعل الناقص فى نحو المذكور لكونه حرف علة مثله واما للفيف المفروق فلحكم
فاء فعله لحكم فاء فعل المعتل لانه معتل الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا كان واوا من مصدره
فى موضع تحذف لامه نحو لم يبق لم يرم فى ذلك وغير ذلك وفى موضع تنقل حركته ثم تحذف ايضا
نحو لم يقم لم يقل مثل رضوا فى ذلك وغير ذلك وفى موضع يثبت لامه بلا اعلال يثبت لامه ايضا نحو لم
يرضى فى ذلك وفى موضع لا انقلب لامها ايضا نحو لم يتق لم يرض فى ذلك وغير ذلك نحو وفى يفى ايا
اشار بقوله ان قلبه الفا ويبقى الى حذف فاء فعله كالمعتل المثال وبحذف حركة لامه صحة
كالناقص ولم يتعرض الى شبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته حذرا عن الاطناب
وتقول فى امره قى فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت لامه فعله فى الجزم اى فى امر الغائب
والنهى مطلقا واحترازا عما من المجزوم بسبب الجازم نحو ليق ولا يق ولم يق وغيرها وكذلك
امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم كما مر فلهذا اورد لفظ الجزم مثالا لامر الحاضر
والوقف اى فى امر الحاضر عند البصريين كالناقص اى كما تحذف لام الناقص فى الجزم
والوقف فى نحو يرم ولا يرم ولم يرم وارم وانما جاز حذفها فى امره لانها فى الطرفين
فلم يجتمع الاعلالان فى جهة واحدة فبقى الفاء مكسورة لتدل على الياء المحذوفة
كذا فى شرح المراح والزنجانى وزيدت الهاء عند الوقف فى الواحد المذكر فقط نحو قه
كما مر انما زيدت الهاء لذلك لانها لو جودها كذلك فى الكلام الفصيح نحو قوله نار حاميه
وقيل انما زيدت الهاء الموقف لانها كالهمزة فى التوصيل بها الى بناء ش وانما همزة

الوصل فيوصل بها الى ابتداء السكون في الابتداء واما الهاء فيوصل بها الى ابتداء الحركة في الوقف
وانما كان الوقف بالزيادة سماعيا لايلزم الابتداء بالساكن عند الوقف على حرف واحد وليلا
يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومنه شئ من شئ ليشئ ولمن ولي يلي وتقول في التثنية
فيا بلا حذف لان علامة الجزم والوقف قد حصل فيها بلا حذفها وهو سقوط نونها فلا تحذف
الياء فيها وفي الجمع قوا والاصل فيه بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف فنقلت
ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف
لاستثقال الضمة عليها ولكون ماقبلها حرف صحيح ساكن فالتقى ساكنان الواو والياء
ثم حذفت الياء لالتقاء الواو ولان الواو ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم
والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي الواحدة المؤنثة قي والاصل فيه قيي بالياءين
اولاهما متحركة والثانية ساكنة فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي الكسرات فالتقى ساكنان
اولاهما ياء القاف والثانية ضمير الفاعل فحذفت ياء القاف لدفع ذكر لا العلامة الجزم والوقف
فصار قي وانما قلنا لا العلامة الجزم والوقف لان علامتها سقوط نونه وفي الجمع قين
وهو على الاصل ولم يحذف الياء منه اصلا لان فيه لا توجد التقاء الساكنين ولا علة الجزم
والوقف لوقوع النون الضمير الذي لم يحذف منها في كل حال في محل الجزم والوقف وهو الوقف
وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين تثنية المذكر ومثالها قدمتا واما
المضاعف اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مد مصدر او الاصل مدد بسكون
الدال الاولى وكلتاهما متحركتين فالادغام لازم اي واجب لدفع الثقل اللازم من العود

فتنة قسم

الى اللفظ

الى اللفظ حرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطاء المقيد فان المقيد يمنعه التقيد من توسع الخطوة فيعيد كانه يعيد قدمه الى موضعها الذي نقلها منه وذكر ما يشق على اللسان وشبهه برفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه باعادة الحديث مرتين ومحل ذكر تثقيل وسنكره فطلبوا الخفة بادغام احدى المتماثلين او المتقاربين في الاخرى حتى يرتفع اللسان عن مخرجهما بحرف واحد ليخف على التلفظ وانما لم يطلبوا ذلك الخفة بحذف احدهما لئلا ينقض البناء نحو مدد يمدد والاصل مدد بفتح الدالين بالفتح تثبت سلبت حركة الدال الاولى في الثانية وجوبا فصار مدد يمدد بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم نقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم انما قيد النقل بالمستقبل لان في الماضي لا تنقل بل يحذف لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل وبقيت الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا ايضا فصار مدد وهذا ان المثلان مثال ما يكون المتماثلان فيه متحركين واما مثال ما كان اولهما ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرناه بقولنا نحو مدد مصدر او الاصل مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الاولى في الثانية وجوبا ايضا لدفع لزوم الثقل واعلم ان الادغام على ثلثة اوجه واجب وممتنع فيما اذا كان اول المتماثلين او المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا ولم تكن اولهما حرف مد والادغم ليلا يزول المدية نحو جاء زيد ومررت بكم بزيد او كلتاهما متحركتين سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مدد مصدرا في المتماثلين قد مر ذكره ونحو احمر وهمزش في المتقاربين والاصل احمي وهمزش بسكون الياء فيهما ادغمت النون في الميم فيهما

وجوبا بعد قلبها ياء عند البعض وفي كلمتين نحو قوله تعالى الم اقل لكم واذكر ربك في المتماثلين
والاصل الم اقل لكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم اعد ادغمت احد المتماثلين
في غيره الاغلب قل الثاء وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى واذ طايفة في المتقاربين والاصل
واذ ت طايفة بسكون الثاء ادغمت التاء في الطاء في ذكر وجوبا بعد قلبها طاء عند
البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة نحو مدكر في المتماثلين قد مر ذكره ونحو اثاقل واداثر
في المتقاربين والاصل تثاقل وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما بسكون الاولى فيهما وتدغم
في الثانية وجوبا بعد جعلها مثل الثانية عند البعض وفي كلمتين نحو قول القايل تنزمن
ظللنا وتروح في ظللك في المتماثلين والاصل تنزل من ظلل لنا وتروح في ظلل لك
بتحريك المتماثلين ادغمت احد المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو فراشطاءه في
المتقاربين والاصل فراخ شطاءه بتحريك المتقاربين ادغمت الخاء في الشين وجوبا بعد جعلها
شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض في مواضع لان عند البعض يجوز الادغام
وتركه في تلك المواضع اما اذا كان المتماثلان او المتقاربان في كلمتين فلعدم لزوم
الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة
فلجواز جعل احدهما مثل الآخر او تركت على حالها نظرا الى قربهما في المخرج وعدم اتحادهما
في الذات فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والمد
جايز وسوغ فيما اذا كان الحرف الاول من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس باصلي بل سيعرض
وعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل

وتركه

وتركه نظرا الى سكونه في الحال وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو ردّ ويردّ
ولم يردّ والاصل اردد ويردد ولم يردد جاز الادغام فيهما وتركه وهذا مذهب بني تميم واهل
الحجاز لا يجوزون الادغام فيهما وهم يقولون اردد ويردد ولم يردد والاول اصح ولهذا مال
اكثر المحققين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني من المتماثلين ساكنا
وسكونه اصلي فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لابد عند الادغام
تسكين الحرف الاول من المتماثلين والمتقاربين ليتصل بالثاني اذ لولا ذلك لبقي الحركة بينهما
فعند ذلك يجتمع الساكنان على غير حدّ ولم يجز حذف احدهما لئلا ينقض البناء واخلال المقصود به
ولان الثاني بين للاول والحرف الساكن كالمعدوم او كالميت اذ الكان سكونه لازما
فلا يتيسر نطقه فكيف يتيسر غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك في نحو مدون الى مدنا ولا تعدون
وليعدد ولا يعدون فاشار الشيخ الى هذا القيد بقوله وان كان عين فعله اي عين
المضاعف متحركة ولامه ساكنة ساكنة اي ساكنة وسكونها لازما فالاظهار لازم اي
الادغام ممتنع لما عرف نحو مدون الى مدنا لان سكونهما وسكون اخواتها لازم لشدة
اتصال الضمير بها لئلا يلزم اربع حركات متوالية فيما كالكلمة الواحدة وان كانتا اي
الحرفان المتماثلان ساكنين بتسكين الاول للادغام والثاني للجزم فحركت الثانية
لانها لو لم تحرك لكانت نحو لم يعدّ ميتة لا يتيسر نطقه فكيف يتيسر غيره واهملت الاولى فيهما و
هذه اشارة من الشيخ الى الادغام الجايز نحو لم يعدّ والاصل لم يعدد نقلت
حركة الدال الاول الى الميم ليمكن الادغام وليكون الميم ساكنا قبقيا اي الدالان

ساكنين فحركت الدال الثانية وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية ثم فتحت الدال الثانية
نحو لم يعد بفتح الدال لان الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها اى التحريك الدال الثانية بالضم
نحو لم يعد بضم الدال اتباعا للعين اى لعين فعله والكسر اى يجوز تحريك الدال الثانية
بالكسر نحو لم يعد بكسر الدال لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر كما يذكر جواز هذه الحركات في
الامر المضاعف وتقول في الامر اى في امر الحاضر من يفعل بفتح العين مد بضم الدال
الثانية ومد بفتح الدال الثانية ومد بكسر الدال الثانية اما جواز التحريك بالضم فلاتباع
العين لانه واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز التحريك بالكسرة فلان من
التقاء اذا حرك الساكن حرك بالكسر لما ذكر وانما لم يبق على السكون لاجتماع الساكنين
على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف احدهما لما مر فتحرك جوازا باحدى
هذه الحركات وكذلك الحكم في امر الغايب والنهي غايبا كان او حاضرا نحو يسجد
بالحركات الثلاث ولا يعد ولا يعد بالحركات الثلاث ايضا فيها وكذا في غير مما يجازم
تامل والميم مضموم في الثلاث اى في تحريك الدال الثانية بالحركات الثلاث ويجوز فيه
بالاظهار اى بترك الادغام لان الادغام وتركه جايز في هذا القسم وتقول من يفعل
بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب الوقف والساكن
اذا حرك حرك بالكسر كما مر واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة كما مر واما عدم جواز
التحريك بالضم فلعدم الاتباع بكسر عين فعله ولانه لو اجيز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة الحقيقية وذلك ثقيل واما عدم اتباعه على السكون فلما مر من انه يلزم من اجتماع الساكنين على غير حده

الذي

الذى عالم يمكن التلفظ بها تامل والتاء مكسورة فيهما اى فى تحريك الراء الثانية بالكسر والفتح
ويجوز ادغم ربالاظهار اى بفك الادغام لان هذا القسم من الادغام الجايز كما مر وتقول من
من يفعل بفتح العين عض بالفتح اى بفتح الضاد والثانية لغة الفتح كما مر وعض بالكسر لانه ساكن
والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر غير مرة واتمام بين على السكون ولم يجز الضم بالتحريك فلما
مر من عدم جواز ضمها فى يفعل بكسر العين والعين مفتوحة فيهما اى فى تحريك الضاد الثانية بالفتح
والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اى بفك الادغام فلما مر فى الثانيز الاول ير وتقول من
افعل يفعل احب بفتح الحاء والباء للاغة فيهما يحب بكسر الحاء وضم الباء والاصل
احبب يحبب بسكون الحاء فيهما فنقلت حركة الباء فى الماضى والمضارع الى الحاء
ليمكن الادغام ولكون الحاء ساكنا وادغمت الباء الاولى فى الباء الثانية
فيهما اى فى الماضى والمضارع لدفع الثقل المذكور فى الثلاثى الواجب ازالته ويزيد
الثلاثى فتح الثلاثى وتقول فى الامر اى فى امر الحاضر احبب بكسر الحاء وفتح الباء
ويجوز كسرها لكن لم يذكر اكتفاء بما ذكره فى الثلاثة المجرد من قبل ولم يجز القسم فيه
لعدم الاتباع ولزوم الخروج من الكسرة الحقيقة الى الضمة الحقيقة تامل ولم يجز
ابقاؤه على السكون لما مر فى الثلاثى واعلم انه لا فرق بين ماضى هذا الباب
ومثيله فى الصورة سواء كانا قبل الادغام او بعد لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى
قبل الادغام فانها مفتوحة فى الماضى ومكسورة فى الامر لانها فى الحقيقة حركة الباء فيهما
التى مفتوحة فى الماضى ومكسورة فى الامر واجب بكسر الباء الاولى بالادغام فى المثال

الاول والاظهار اى بنكه فى المثال الثانى وكذا الحكم فى امر غايبه وحاضرة ناقل وقس
عليه هذا الفاعف من الخماسى نحو تمادرا السداسى نحو استعد وغير ذلك وكلما
ادغمت حرفا ادخل بسكون اللام لانه امر حاضر بدله لتشديد ما عوضا عن المدغم
واما المهموز فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها كانت فى الفعل او
فى الاسم وهذه الحالة للهمزة انما تثبت اذا كانت فى غير الاول لان كونها لا
ساكنة فى الاول غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها على
حالها سواء ما قبلها حرف صحيح او حرف علة او همزة مثلها متحركات نحو ايس ولوم
وبئر ويؤيؤ وايمان وغيرها فى الاسم ويؤكل ويؤمن وراء دم ونحوها فى الفعل
انما جاز تركها فى مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون فى الجملة
من الثقل الحاصل من كونها متحركة لانها حرف شديد او ملحق حروف العلة التى تنقل
الحركة عليها فى بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عدها البعض منها فضاع
فيها التخفيف كما فى حروف العلة وذلك نحو اشياء اما بالتسكين اذا كانت
متحركة وما قبلها ساكن واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واوا او ياء
مدتين او شبههما كياء التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة
او الفا اما مثال الاول فنحو تسكين الهمزة الثانية من يؤيؤ متحركة فيبقى يؤيؤ
بسكونها ثم يجوز لك ان تبقيها على حالها لحصول الخفة به فى الجملة كما فى اسكان
حرف علة من يقول ويكيل بحيث ذكر واما مثال الثانى فنحو ان تقلب همزة راس

الثاني ولوم واو وبئر يا لدفع الثقل وللبس بحركة الساكن وانفتاح حركة ما قبلها
قبلها بجنسها في كلها تأمل كما في حرف العلة كذلك نحو قلت واو نحو قال الناقص كونها ساكنة
واما قبلها منفتحا وياء بيسر واو احال كونها ساكنة وما قبلها مضموما وواو اقول يا
حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورا فصارت هم على سازنة راس ولوم وبئر
فعلى هذا انقلب همزة يؤ يؤ واو بعد ما اسكنت الثانية فصار يؤ يو ومنه آدم
وامن ويؤمن وايمان وذيب نحو ذلك والى هذين التخفيفين قد اشار الشيخ
بقوله فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها كما ذكرنا ثم قال ويجوز
كما سيجئ لكن التخفيف بالقلب بعد ما كانت ساكنة ابلغ من التخفيف بالسكون فلهذا
بعد ما حصل التخفيف به جوز والقلب به والا لزم تحصيل الى حاصل وذلك غير جايز
واما مثال الثالث فبان حركة همزة مسئلة وملائكة وجيئل وجوبة
وشئ وسوء ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم تعطى
حركتها الى ما قبلها فبقى على زنة مسئلة وملكة وجبل وجوبة وشئ وسوء كما تقل
حرف العلة كذلك في نحو مقول وبيع تأمل اما جواز تحميل الحركة عارضا لحرف العلة
في بعض الامثلة دراقوا ولكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في بعض الامثلة
على حالها بعد ما كان ساكن ما قبلها لحصول المغة في الجملة بسكون ما قبلها كما
يجوز ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار الشيخ الى
هذا التخفيف بقوله بقاء وسئل القرية كما سبق واما مثال الرابع فبان

تقلب همزة خطية وافيائس باء همزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء في الاولى فيصير في الياء
والواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية وافيس ومقروءة كما تفعل حرف
العلة بالادغام في نحو مقروة وشرية ولما عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة
كما فعل كذلك في القسم الثالث في نحو جيل لئلا يلزم تحمل الحركة على الضعيف بخلاف
جيل واخواته وان كان مثلها في طرو الحركة وكونها فتحة لان حرف العلة في جيل وصوة
زيدت لمعنى واحد وهو الالحاق وفي شيء وسواء اصلي وفي خطية واخواتها زيدت لمعنى
لا لواحد لان في افيس للتصغير وفي خطية للمصدر وفي مقروءة للمفعول واما الياء
الثانية في هذه الامثلة ليست بضعيفة لانها اصلية لكونها منقلبة
من همزة اصلية فلا يلزم تحمل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف المبني
من التخفيف بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين
لامن الهمزة لان تخفيفها قد حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المفتاح لكن قد يوجد
مثاله سواء نحو راس اصله راءس ثم زيدت همزة للالحاق بفعلل فصار راءس بهمزتين
عا وزن فعلل ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار راس على وزن
فعل فلهذا ذكرناه واما مثال الخامس فان تجعل الهمزة للحركة
اذا كان ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها لان هذا تخفيف مع بقائها
نحو سال ولؤم وسيل وقبل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو غير
مشهور نحو سايل وفايل وبايع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن

لسكون

لسكون ما قبلها وانما الحقت الهمزة في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف
في حروف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين او بالقلب او بالحذف او بالادغام تامل وقد
اشار الشيخ ذلك التخفيف في الدرج بقوله كخوفراء كما سيجيء ويجوز قلبها اي قلب
الهمزة حال كونها ساكنة وما قبلها متحركا بجنس حركة ما قبلها وهذا اصوالاشارة
من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما كان ساكنة وما قبلها متحركا كما الذنا فان كان
ما قبلها مضموما قلبت الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة هنا قلبت وان
كان مكسورا قلبت ياء لان الياء جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة وان كان مضموما قلبت
واوا لان الواو جنس حركة ما قبلها وهي الضمة نحو يا كل يالمد وهو مثال لقلبها الفا اصله يا ءكل
يجوز تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة
فيها وهي الفتحة هنا وجنسها الالف فصار يا كل ويؤمن وهو مثال لقلبها واوا اصله
يؤمن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر وهي الضمة هنا
فصار يومن وايذن امر اذن بكسر الذال وهذا مثال لقلبها ياء اصله ائيذن
يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر فصار ايذن وان
كان الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا ينقبة اي لا تخفف لا بالتسكين ولا
بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا اذا لم يكن حركة نفسها مفتوحة وحركة
ما قبلها مكسورا او مضموما والا تخفف بقلبها ياء اذا كانت مكسورة حركة ما قبلها وان
كانت مضمومة بقلبها واوا نحو ميرو جون والاصل مئر وجئن وانما تخفف لكراهة

عند ذلك لان الفتحة كالسكون في اللين واما فتحة همزة سئال فانها قوية لفتحة ما قبلها
واما نحو لا مناكل الرفع فشاذ لا يعتد به كالصحيح اى كما لا تعتبر التصحيح لان حكمها حكم
حرف الصحيح في تحمل الحركات اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو قراءة فان همزة لا
تتغير بل تبقى على صورتها لقوة عينها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو
كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا وهذا النقل من الشيخ اشارة الى
ذكر التخفيف ضمنا لان الهمزة لا تتغير عن صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا
على مذهب البصريين لان الهمزة التي جعلت بين بين متحركة على صورتها
عندهم لكن بحركة ضعيفة واما على مذهب الكوفيين لا تكون متحركة بل ساكنة اذا
جعلت بين بين والاول اصح وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز نقلها على
حالها لما مر من انه يحصل الخفة من سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم
حذفها وهذا اشارة منه الى التخفيف بالحذف مثاله قول لقائل السئل للقرية
بحذف الهمزة والاصل والسيئل القرية تنقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف
فاستغنى عن همزة الوصل بتحرك السين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان
احدهما الهمزة والثانى اللام فخففت الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلذا قال الشيخ
فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اى بعد الهمزة ثم حركة اللام لدفع التقاء
الساكنين احدهما اللام والثانى الالف واللام في لفظ القرية وانما حركت بالكسر لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر وقد فقد باثبات الهمزة نحو والسيئل القرية فلذا يجوز نقلها على حالها

فيما اذا كان

فيما اذا كانت متحركة وماقبلها ساكنا وتركها اى ترك قرءة تركه الهمزة نحو وسل القرية
فلذا يجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفات المذكورات كلها اذا كانت فى غير
الاول وان كانت فى الاول فلا تخفف اصلا لقوة المتكلم فى الابتداء واما تخفيفها بالحذف
من الاول فى ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزتين من
الاول معا بالحذف فى خذ وكل ومرادنا والى هذا اشار الشيخ بقوله والامر من
الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومرادى بحذف الهمزتين على غير القياس اى على شاذ
لا اعتداد به والاصل فيها اءخذ واءكل واءمر بهمزتين قبل التخفيف من اخذ يأخذ
واكل يأكل وامر يأمر بفتح العين فى الماضى وضمها فتخفيفها على القياس التخفيف
بالنقل لا بالحذف لما مر من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وماقبلها متحركا قلبت بجنس
حركة ماقبلها فصار تخفيفها بهذا الاعتبار اوخذ اوكل اومر الا ان الرب حذفوا
الهمزة الثانية التى فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل
بسبب تحريكها بعدها ومن عين الفعل فحذفوا خذ كل مر والتزموا حذف المحذوف فيها لكثرة
الاستعمال وهو حذف شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذف الهمزتان معا
فى هذه الامور لئلا يفوت الوزن الذى مر المراد من الامر وهو كون الماضى مورادا
اواكلا اوامرا فيفعل ذلك غير المامور بوجه من مبادرتلفظ الهمزتين معا لئلا يفوت ذلك
الوزن واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة تخفيفها مامر واذا اجتمعتا فى
كلمتين تحذف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما حصل بالثانية وعند اصل

الجاز منهم ابو عمرو تخفف الاولى به لان الثقل لا يحصل الا باجتماعهما معا فعل ايهما وقع التخفيف جاز لكن قدران المثلين متى اجتمعا ابدل اولهما كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة منهما به بل باقحام الالف بينهما مستدلا بقول ذي الرمة
فيا ظبية الوعساء بين جلاجل ٭ وبين النقا ءانت ظبية ام سالم
وعند البعض لا تخفف اصلا لان كون اجتماعهما عارضا يهون امر الثقل مثاله فقد جاء اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء شراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين على الفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة وعلى قراءة ابن عمر وفقد جاء اشراطها بحذف الهمزة الثانية الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر من شرط وجمعه من وزن الكتاب مفتوحة الهمزة وعلى قراءة من اقحم الالف بينهما فقد جاء اشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا تخفف اصلا فقد جاء اشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما في اللفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة الالف في كل حال اي سواء كان مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت في الفعل او في الاسم وسواء كانت اصلية ام زايدة وسواء كانت للقطع او للوصل فخذ اخذوا ضرب في الاوليين للقطع وفي الثالث للوصل زايدة وكتاب وام وابل في كلها للقطع اصلية ونحو احمر واحمد للوصل زايدة انما كتبت على صورة الالف في الابتداء لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونها كثيرة في المخرج واذا وقعت في الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها من الفتحة

والضمة

والفتحة والكسرة نحو راس بالالف ولوم بالواو ودیب بالیاء للمشاكلة كما ان تخفيفها
كذلك وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت متحركة على وفق حركة
نفسها حتى يعلم حركتها نحو سئال ولؤم وسئم واذا وقعت في اواخر الكلم تكتب على وفق
حركة ما قبلها ان كانت متحركة لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الظرفية عارضية نحو
قراءوطرءوفي وان كانت ساكنة لا تكتب على صورة شئ لطرو حركتها وعدم حركت ما
قبلها نحو خبئ وبرءودف وباقي تقريب المهموز اي عن تصييغ الماضي والمضا
رع والامر والنهي معلومات كذا ومجهولات واسم الفاعل والمفعول وغير
ذلك مذكرا كن اومثنى او مجموعا مذكرا كن اومؤنثا ثلاثيا كن اومزيدا على قياس
الفتح الصحيح اي على قياس تصييغ الصحيح في سئر الاشياء وتصييغها في الصحيح قد مر
وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب
الصحيح من التقريب اي تقريب الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كن اومجهولات
واسمي الفاعل والمفعول وبدخول نون التاكيد والجازم والناصب في محله وغير ذلك
مذكرا كن اومؤنثا مفردا كن اومثنى او مجموعا ثلاثيا كن اومزيدا فان اقتضى
القياس اي في تقريبات ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في افعاله او في اسمائه
اي ابدال حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره سواء كان ذلك الابدال
من حرف علة الى حرف علة اخرى او الى ملحق بها او على العكس امثال
ابدال حرف علة الى مثلها في الفعل مفردا كان اومثنى او مجموعا مذكرا كان اومؤنثا

نحو قال الخ من ابدال الواو الى الالف وكال الخ من ابدال الياء الى الالف ويوسر
من ابدال الى الواو وقس الخ من ابدال الواو الى الياء وما مثالها ابدالها
الالف ملحقها في الفعل نحو قاول الى اخره اصله قاول عند النقل الى باب المفاعلة
وكاءل الخ اصله كايل عند النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض لوقوعها
بعد الف زايد مجاورا للطرف وعند البعض الف ساكن همزة وكذا قوّل الخ من ابدال
الواو الى التضعيف وكيّل الخ من ابدال الياء اليه عند النقل فيها الى فعّل
او فعّل وكذلك قوّد وحيي في المضاعف بالنقل الى احدهما عند البعض تامل
واما مثال العكس وهو ان تنقلب الهمزة الى حرف العلة نحو آمل الخ من امل
ويؤمن الخ من يؤمن وايذن من اذن وكذا الابدال في اسم الفاعل والمفعول
بهذه الامثلة تامل وقد يذكر الابدال ويراد به ابدال حرف الصحيح الى حرف
العلة كما في المضاعف نحو اعلت ابدلت يائه من الفاء الثانية تقصصن وقد يذكر الابدال ويراد به
الحذف مع العوض كالميم في نحو معقول ومكيل وكالغنة والكسرة تامل او تنقط
اي كنقل الحركة من حرف العلة او ملحقها الى الحرف الصحيح سواء كان في الفعل او في
الاسم مذكرا كان او مؤنثا مجردا او مثنى او مجموعا اما مثاله من الفعل نحو يقول
ويكيل ويخاف ويهاب الى اخرها وغيرها تامل واما مثاله من الاسم مقول ومكيل
ومبيع ومصون الى اخرها وغيرها سمي النقل من حرف العلة واما نقلها من ملحقها

فكامة

فحكامته في تخفيف الهمزة ان كان همزة وان كان تضعيفا نحو اعدّ بعدّ وغيرهما
وكذا في اسم فاعل ومفعول منهما وقد يذكر النقل ويراد به قلب حرف الى حرف كما في
مثاله وقد يذكر النقل ويراد به نقل حرف بمكان الى مكان للاعلال نحو
شاكل اصله شائك نقلت الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع الياء
فصار شيأكي فاعل كما علال قائم ونحو حاد اصله واحد نقلت الواو الى موضع اللام
فلم يمكن الابتداء بالالف لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حاود
ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي ثم اعل اعلال قاضي
ونحو ايتق اصله اوتق نقلت الواو الى موضع النون والنون الى موضع
الواو فصار اونق ثم قلبت الواو ياء على خلاف القياس فصار اينق و
نحو قسى اصله قووس فقدم السين على الواوين فصار قسوو فقلبت الواو
المتطرفة ياء ليلا يلزم في آخر الاسم واو قبلها ضمة فصار قسوي ثم قلبت الواو
الواو الساكنة ياء لاجتماع الساكنين الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسر السين ليسلم الياء ثم ابدلت ضمة
الفاء الى الكسرة ليلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار قسي
وعند البعض ادغمت الواو في بعد تقديم السين على الواوين فصار قسوو و
السكان وهو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان في الفعل او في الاسم
وهو على اربعة اوجه احدها ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله ثم تقلب

الى جنس الحركة نحو قام اصله قوم واقيم اصله اقوم وغير ذلك مما ذكر في الفعل واما
في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف اصله مخوف وغير ذلك والثاني ان تسكن وتحذف الحركة
من غير نقل نحو يخيفو ويريى والاصل يخيفوو ويريي بتحريك الواو والياء بالضم
وفي الاسم نحو جاءني القاضي والغازي وغيرهما والثالث ان تسكن الحرف
وتنقل حركته الى ما قبله وتثبت على حاله بلا تعويض قلب ولا حذف نحو يقول
ويبيع وغيرهما والاصل يقول ويبيع بتحريك الواو والياء وفي الاسم مسورة ومبيعة
ونحوهما والاصل مشورة ومبيعة بتحريك الواو والياء وبسكون ما قبلهما
ثم نقلت حركتهما الى ما قبلهما في هذه الامثلة والرابع ان تسكن
ثم تنقل حركته الى ما قبله ثم تحذف نحو يرمون ويغزون وغيرهما والاصل يرميون
ويغزوون وقد مر ذكرهما وفي الاسم نحو معقول ومكيل وغيرهما والاصل معقول
ومكيول وقد مر ذكرهما هذا في حرف العلة واما من ملحقها فكما مر في تخفيف
الهمزة اذا كانت همزة وان كانت تضعيفا نحو بدد واعدد وغيرهما والاصل
عدد واعدد فتسكن حرف التضعيف الاول ثم تنقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم
وكذلك اسم الفاعل والمفعول منهما فافعل اي من الابدال المذكور والنقل
المذكور والاسكان المذكور على مقتضى القياس والا اي ان لم يقتض القياس
الابدال والنقل والاسكان او يقتضي احدها ولكن يمنعه مانع كالتباس اعم فرتب
حرف الفعل الغير الصحيح من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل

والمفعول

والمفعول ونحو ذلك كالصحيح اى كتصريف الفعل الصحيح فى جميع الاشياء
بلا تغيير نحو خشى ورضى وروى ودعى الى اخرها وغير ذلك كعلم فى التصريف
ماضيا ونحو وجل يوجل الى اخرها كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا غايبا ونهيا
واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم الى اخرها كحسن يحسن ماضيا
ومضارعا وامرا ونهيا واسم فاعل او مفعول وغير ذلك وقد تكون فى بعض
المواضع لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضى للاعلال لمانع يمنع عن ذلك
نحو عور واعتوران وجود المقتضى منهما قلب واوهما الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها لكن لا تقلب لان احدى شرايط قلب حرف العلة الفا ان لا تكون فتحة ما
قبلها فى حكم السكون وفى عور واعتور فى حكم السكون امافى عور فلان فتحة
عينه فى حكم عين اعور وعينه ساكن وكذا ما كان فى حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا
واما فى اعتوران فتحة التاء فيه فى حكم الف تعاور والفه ساكن لانها وضعت
فى اصل الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان فى حكمها فلم تقلب
واوه الفا نحو ابى واستوى وغير ذلك نحو قوض والتحوذ ودعو القوم والحوكة
والحوبة وصيدى وصورى والحيوان وطوى وفى انا لم تقلب واو استوى
الفا مع كونها متحركة وما قبلها مفتوحا لفتحة بنائه ولو قلبت الفا
لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل وذلك انه فى الاصل استوى بتحريك الياء
وسكون الواو فعل قلبت الياء فيه الفا لوجود شرطه ذلك ثم لو قلبت الواو

الثانى فيه اجتماع الاعلالين الذين لزم منهما نقض البناء للزوم
حذف احدى هذين الالفين لكونهما ساكنين على غير حده فبقى عالفظ
البناء وهو لس بوزن الفعل ولذا اشترط فى قلب حرف العلة الفا
مع تحركها وانفتاح ما قبلها ان لا يجتمع فى الكلمة اعلالان اللذان
لزم بهما نقض البناء نعم انه لو قلبت الواو الفا ولا تقلب الياء
فيه بقى عا وزن اختار من ذلك الباب الا ان الياء لما كانت
متحركة وما قبلها مفتوحا سبقت من الواو فى ذلك لوقوعها طرفا وهو
محل التغيير وعلى هذا اعلال طوى وشوى واعالم تقلب
فى نحو قود ونحو للدلالة عا الاصل وفى نحو دعوا القوم لالتقاء
الساكنين اللذين يلزم نقض البناء منهما وفى نحو الحوكة والحوبة
وصيدى وصورى نحو وجهن عن وزن الفعل بانفصالها الضمير وفى
نحو الحيوان لوجوب الاظهار فى معناه وفى نحو جئ ليلا لزم
كل ضم حرف العلة فى مضارعه وقد ذكرنا هذه العلل
فى احترازات الشرائط السبع لقلب حرف العلة الفا بعد ما كان
متحركا مع فتح ما قبلها هذا اعلال قال وكال فبعضها اى
بعض هذه الامثلة بنية لا يتغير لصحة البناء وهذا التعليل
راجع الى السنوى والشباهه لما ذكرنا وبعضها

لعله

لعلة اخرى وهى ما ذكرناها فى عور واعتور وغيرها فيرجع هذا الكلام
منه الى عور واعتور وغير ذلك تامل تمت

كتاب المطلوب وهو شرح المقصود بعون الله الملك
المعبود على يدى العبد الضعيف النحيف
الفقير الحقير المذنب المحتاج الى رحمة الله
الصمد القادر نعمان بن حاجى محمد
احسن الله عواقب اموره
وخاتم عاقبته بالخير اللهم اغفر
لصاحبه ولكاتبه ولقارئه
ولمن نظر فيه ولجميع
المسلمين و
المسلمات
برحمتك
يا ارحم
الراحمين
تم

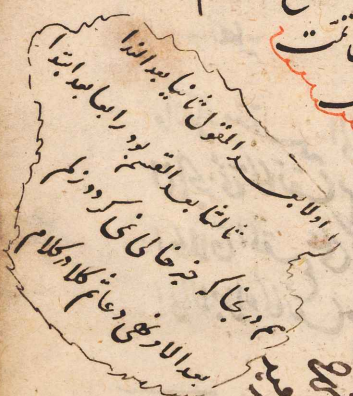

فرغ من هذا الكتاب المسمى بمطلوب طالب شرح
المقصود الحاج حافظ احمد بن الحاج سعيد
كليبا رحمه الله بمحمد زاده
الحسيب
١٢٧٧ ربيع الاول

Arch
Al-Maturidi
Al-Maksud
Nu'man ibn Hadji Mahmud

تاريخ مصطفى سنه احدى

تاريخ مصطفى سنه تسع وثمانين وسبعمائة في اواسط شهر شعبان المعظم

والكلمة

والكلمة منقسمة الى الاقسام الثلثة الاتية انقسام الكلي
الى الجزئي كانقسام الحيوان الى الانسان والفرس فيصح
الحلاق المقسم على كل من الاقسام بخلاف انقسام الكل
الى الاجزاء كانقسام السرنجبين الى الخل والعسل

شرح اللب

المرفوعات مبتداء الفاعل مفعول ما لم يسم فاعله
المتعدد الى اخره اسماء المرفوعات بهذا الجمع جمع وهو من باب تعدد
المبتداء معنى مع تقدير الخبر لفظا ومعنى كما يجيء في الخبر شرح ويتعدد المقصود منه
الخبر والالف واللام في قوله المرفوعات للاستغراق لان بيان افراد
المرفوع والتعريف واجب كما مر بيان الحقيقة لا الافراد لكن شائع
العرب قد يتعرضون للافراد تارة بالنظر الى المبتداء ومعنى جمع المرفوع
دون المرفوع نحو لان افراده وموصوفاته الاسماء والجمع بالالف والتاء
كما يكون للمؤنث يكون لصفات غير العقلاء نحو الجبال راسيات
والكواكب طالعات شرح اللب

92

۱۸۷ - ۵۶ = ۱۰۵ - ۴۸ = ۵

۷ = ۴۷ / ۷

فرمکله عبده اقتدی به فحرق
انفرده دی

Arab 0.77

وشنبه مسلمان
وسنه مصلمان

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA 2256/1925 N. SZ.

Arab
0.77

Arab
0.74
cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
C M Y K
GREY SCALE 20 STEPS
R G B
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19